جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة



جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com

الحسن أحبيض رئيسا جديدا لجامعة القاضي عياض



جامعة السلطان مولاي سليمان تحتفي بتنصيب الرؤساء الجدد للمؤسسات الجامعية ورئيس الجامعة : "المسؤولون المعينون تنتظرهم مهام كبرى وتعيينهم تكليف "

حليمة العسالي: أثرت فيهم الرعب سواء أحزابا أو سلطة، وقد حاربوني بشدة كأنني بن لادن





هنيئا للزميل الدكتور عبد الواحد شعير المحكم الدولي والباحث والاستاذ الجامعي وعضو هيأة تحرير ملفات تادلة بهذا التكريم الدولي الوطني المستحق (التفاصيل لاحقا)



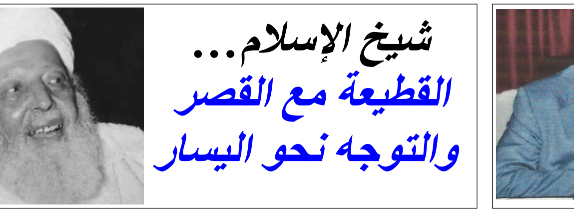
يونس العراقي رئيسا للمجلس الجهوي للسياحة لجهة بني ملال خنيفرة



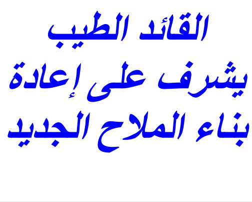
القائد الطبيب يشرف على إعادة بناء الملاح الجديد







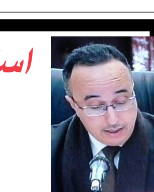
شيخ الإسلام... القطيعة مع القصر والتوجه نحو اليسار





الشيخ. السياسي. العالم.

ذ.التهامي ياسين





استثمارات جديدة بجهة بني ملال بخريبكة

- اجتماع اللجنة المحلية للتكفل بالنساء والأطفال



- اجتماع المجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بتادلة

- الأكاديمية الجهوية تحتفي بمتفوقيها



الملف الرياضي

- منتخب "بنين" (المتواضع) يحول دون إضافة النجمة الثانية في قميص المنتخب المغربي
-رجاء بني ملال ينتدب لاعبين جدد ويجري مبارتين إعداديتين ضد جاريه الخريبكي والوادزمي ويعسكر بالمحمدية
- اللاعبان "عيسى السيودي" و"ماجد سميح" من الرجاء إلى الوداد ب 200 مليون
- التعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية تكرم العداء السابق لحسن اتفان والدولي السابق أحمد نجاح ببين الويدان
- عصبة الهواة تكشف عن البرنامج العام لبطولتي القسم الوطني والأولى هواة وتستعد مبكرا لبطولة الموسم الجديد 2019 – 2020
- تنظيم يوم رياضي متميز بمنطقة "أبزو بأزيلال" بمبادرة من جمعية " المرأة، إنجازات وقيم" واحتفاء ببطل التحدي "عبد الرزاق البدوي"
- بعد تتويجه بطلا للمغرب لكرة الطاولة في فئتي الرجال والسيدات رجاء بني ملال ينهي موسمه الرياضي بنيل لقب كأس العرش في الفئتين معا
- عصبة تادلة للكراطي وأساليب مشتركة نجحت في تنظيم النسخة الثانية من كأس العرش
- ميداليات ملونة وتألق دولي في المحافل العالمية "إدريس العرقوبي" المحارب الصامت

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 421 من 16 إلى 31 يوليوز 2019 "الثمن 4 دراهم "

من شيشاوة القابض الاقليمي يعين ويعود لأزيلال بعد أن قضى سنوات بقباضة أفورار



في إطار الحركة الانتقالية التي أجرتها وزارة الاقتصاد و المالية عين أحمد النخيلي قابض إقليميا بأزيلال قادما من شيشاوة .

الضيف القديم الجديد عمل بداية سنة 2002 بقباضة أفورار لسنوات قبل أن يلتحق بقباضة قرب ثانوية الحسن الثاني التأهيلية ببني ملال و يتمتع بسمعة طيبة.

ومعلوم أن الخازن الإقليمي الحالي لأزيلال أحيل على التقاعد و قدم خدمات جليلة و بدوره يتمتع بسمعة طيبة و حسن الخلق نتمنى له حياة سعيدة في ما تبقى له من العمر و أن ينعم بالسعادة و باقي العائلة.

جنازة مهيبة للمرحوم علي الناصري ببني عياط بحضور مدير التجهيز و النقل واللوجستيك بأزيلال

في جو مهيب من مساء يوم السبت 13 يوليوز 2019 و بحضور عبد الهادي لفريد المدير الإقليمي للنجهيز و النقل و اللوجستيك بأزيلال وموظفو القطاع بجهة بني ملال خنيفرة و الجامعة الوطنية للنقل والتجهيز و اللوجستيك التابعة للاتحاد العام للشغالين بالمغرب عضو مكتبها شيع جثمان الفقيد على الناصري بمسقط رأسه بتزكي، والفقيد موظف سابق بمديرية التجهيز والنقل بأزيلال وابن بني عياط ومستشار استقلالي سابق بالجماعة والقاطن بحي اللوز أفورار .

المرحوم تعرض لوعكة صحية يوم الخميس الماضي بأزيلال نقل على اثرها للمستشفى الإقليمي ومنها إلى مراكش حيث فارق الحياة بشكل مفاجىء.

وكان المرحوم قيد حياته يسدي خدمات جليلة للناس خلوق وفاعل جمعوي.

و بهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة ومفتشية حزب الاستقلال بأزيلال والاتحاد العام للشغالين بالمغرب، ومجلس جماعة بني عياط بأحر التعازي و المواساة القلبية لعائلة الفقيد : عائلة أيت الناصري و أيت أغريب و أيت الناجي و أيت أقديم و أيت بورجة وأيت قراوي و... والكبيرة ببني عياط و لزملائه بمديرية التجهيز بأزيلال سائلين الله عز و جل أن يلهم الجميع الصبر و السلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته الواسعة و انا لله و إنا إليه راجعون..

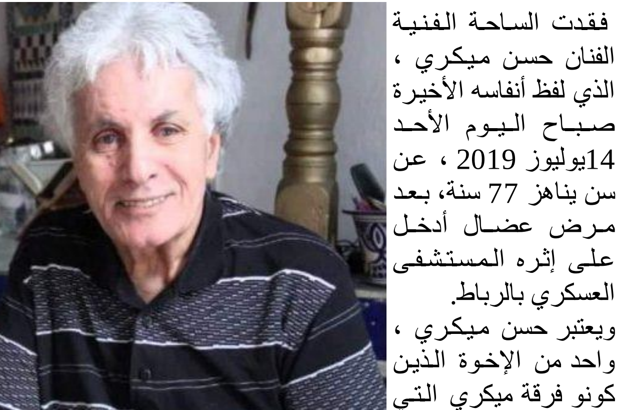
الحاجة حبيبة آيت حميدة والدة بنحادة في ذمة الله



تلقينا ببالغ الحزن والأسى خبر وفاة المشمولة برحمة الله الفقيدة الحاجة حبيبة آيت حميدة، حيث شيع جثمانها في جو مهيب بمقبرة اولاد ضريد صباح يوم 11-07-2019.

وبهده المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة بتعازيها القلبية لأبنائها:الحاج بنحادة رحال (ضابط شرطة ممتاز)، ،حسن (حارس امن) ،البشير (تاجر احذية)، عز الدين (استاذ التعليم الثانوي)، عبد الرفيق (اطار ب RADEET) وعبد المجيد (ميكانيكي). وكل افراد عائلتي ايت حميدة وبنحادة، والاقارب والأصهار والجيران بحي الهدى والتقدم سائلين المولى جل جلاله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون

الفنان حسن ميكري فى ذمة الله



فقدت الساحة الفنية الفنان حسن ميكري ، الذي لفظ أنفاسه الأخيرة صباح اليوم الأحد 14يوليوز 2019 ، عن سن يناهز 77 سنة، بعد مرض عضال أدخل على إثره المستشفى العسكري بالرباط.

ويعتبر حسن ميكري ، واحد من الإخوة الذين كونو فرقة ميكري التي داع صيته داخل المغرب وخارجه أواخر السبعينات واشتهروا بلون غنائي مميزا لهم ، فهو الأخ الثاني بعد محمود ميكري ، نشأ وإخوته بمدينة وجدة ، وكونوا فرقة من الإخوة وهم :

محمود ميكري، حسن ميكري، يونس ميكري، جليلة ميكري

أصدر الإخوان مكري ثلاثة ألبومات. في عام 1974 ، أصدر يونس مكري و محمود مكري ألبومهم الرسمي الأول بعنوان "يونس ومحمود". وفي نفس العام أصدرت الفرقة ألبومها الثاني بعنوان "يونس ، حسن ، محمود" والذي شارك به حسن مكري مع إخوته. وفي عام 2004أصدر حسن مكري و جليلة مكري ألبوماً بعنوان "حسن و جليلة" وأشير إلى الألبوم بـ "المكري" "Les Mégri" بدلاً من "الإخوان مكري". "Les Frères Mégri".

الراحل حسن مكري كان له الفضل الكبير على مسيرة إخوته من حيث كتابة الكلمات التي تغنى بها كل من محمود في رائعته المعروفة " حورية " ويونس ، وراجت كل من أغنية " هي سمرا " و " قالوا لي نساها " و" صبر / ورود وشوك و " شعلتيها نار " وعدد من الأغاني لا تقل قيمة عن سابقاتها لازالت تصدح لحد الساعة متحدية موجات كبيرة من ألوان الغناء على رأسها الراي .

وقد ووري جثمان الفقيد الثرى بمقبرة الشهداء بالرباط بعد صلاة عصر يوم الأحد ، وقد اقيمم مراسيم العزاء بمنزله بحي الأوداية بالعاصمة .

وبهذ المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة بتعازيها لعائلة الفقيد الصغيرة والكبيرة وانا لله وانا اليه راجعون.

إبداعات فنانين تشكيليين تحول قناطر مدينة الى تحف فنية جميلة.

ع اللطيف سعدي/خريبكة

أضحت قناطر مدينة خريبكة ،تحفة تشكيلية بامتياز،إذ أن المار والمتجول بهذه القناطر تستهويه اللوحات التشكيلية ،والألوان الزاهية التي حولت أشكالها الى أروقة فنية تزخر بلوحات من ريشة فنانين تشكيليين محليين ،وطنيين وأجانب، في مبادرات شخصية او جمعوية ، مدعمة أو حرة ،اعطت لهذه الأمكنة رونقا جماليا ترجم توجهات مدارس تشكيلية مختلفة ،استهوت الفضول الإيجابية والأراء المؤيدة لهذه المبادرات والتي تمنت استمراريتها بوصفها تشكل نقلة نوعية في تحسين جمالية ورونق المدينة التي كانت الى حد قريب من الزمن ،تستجيب لمعايير محافظتها على البيئة والتتويج بأحسن الجوائز التفضيلة الوطنية والعالمية .

تتمة ص 10

SEBT DISTRIBUTION SARL AU

- العنوان: حي التقدم زنقة 16 سوق السبت

RC 1647

بمقتضى محضر استثنائي بتاريخ 13/06/2019 قرر السيد باعية صالح ما يلي:

*رفع رأسمال الشركة من 50.000,00 درهم إلى 10.050.000,00 درهم وذلك بخلق 100500 حصة جديدة.

تم الإيداع القانوني بالمحكمة الابتدائية بالفقيه بن صالح بتاريخ 21/06/2019 تحت عدد 142/2019

إعلان حل شركة

JAWHARAT ERRAJA STE SARL

تجزئة الرجاء رقم 170 أولاد عياد الفقيه بن صالح

رأس المال 100.000.00 دهم

السجل التجاري 1839

بمقتضى محضر الجمع العام الاستثنائي بتاريخ06/ 05/2019 قرر الشركاء ما يلي

-اعلان حل الشركة اعلاه و تعيين السيد لحسن اوراش مصفيا لها

تم الإيداع القانوني بالمحكمة الابتدائية الفقيه بن صالح تحت عدد 114/19 بتاريخ 16/ 5/2019

الفقيه السي العربي صابير في ذمة الله



لبى نداء ربه يوم 13 يوليوز 2019 مؤذن المسجد العتيق بسطات الفقيد الفقيه السي العربي صابير ، حيث شيع جثمانه في جو مهيب .

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة ورواد المسجد العتيق والمجلس العلمي بسطات والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد الكبيرة والصغيرة. وانا لله وانا اليه راجعون.

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة : عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم، د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش، بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي، المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي - نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي، عبادي صالحة

القسم الاداري
الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الادارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة ملفات تادلة للتواصل والاشهار



حليمة العسالي: أثرت فيهم الرعب سواء أحزابا أو سلطة، وقد حاربوني بشدة كأنني بن لادن

لم تستطع حليمة عسالي الظفر بمقعد مستشار بالغرفة الثانية بدائرة بني ملال خنيفرة برسم الانتخابات الجزئية، حيث تأكد فوز عابد العمراني عن الاتحاد الدستوري بالمقعد المذكور يوم الخميس 11 يونيو بحصوله على 33 صوتا مقابل 18 صوتا لحليمة العسالي مرشحة الحركة الشعبية. ومعلوم ان عدد مقاعد المجلس الجهوي هو 57 عضو، وقد حددت الفئة الناخبة في هذه الانتخابات في 53 عضوا في الجهة، هم من لهم حق التصويت، وذلك في إطار انتخابات جزئية لاختيار عضو بمجلس المستشارين يعوض محمد عدال، الذي أسقطه المجلس الدستوري في ابريل الماضي. وكان التنافس على المقعد كثيفا ومتعدد الاساليب والاتصالات الافقية والعمودية بين فضاءي المرشحين حليمة العسالي، القيادية في الحركة الشعبية وعضوة مكتبها السياسي، والاستاذ الجامعي بكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية بسطات عابد العمراني عن الاتحاد الدستوري. ويتوفر حزب الحركة على 12 مقعدا في الجهة، متبوعا بالعدالة والتنمية بـ9 مقاعد والبام بـ8 والاستقلال بـ6 والأحرار بـ6 مقاعد والدستوري بـ4 والتقدم والاشتراكية بمقعد واحد.

وفي الوقت الذي ذهبت التوقعات لفوز العسالي بالمقعد، اعتبارا لما عرفت به من نفوذ في ايصال بعض مقربيها لمناصب وزارية، حيث اصبحت تدعى بالمرأة الحديدية، خصوصا انها الزوجة الاخيرة للشخصية الكبيرة الفقيد قايدي امهروق، خلق اندحارها أمام الدستوريين صدمة تجاوزت الحركة لترخي بظلالها على أحزاب التحالف الحكومي الذي أصبح عكس ما صرح به سعد الدين العثماني، مجرد تحالف تعرض للانهيار أمام أول تجربة انتخابية جزئية، رغم انخراط اغلب وزراء الحركة في الحملة للعسالي.

وفي تداعيات هذه النتيجة، بدات بوادر اعادة ترتيب خريطة الانتشار والانتماء والتحالفات التي كثفت صورة ما يمكن ان يتبلور مستقبلا من مواقف، حيث كانت البداية في يوم الاحد 14 يوليوز، حيث اصدرت الكتابة الاقليمية للفقيه بن صالح بيانا سمته "سلطة الحزب فوق سلطة المال والنفوذ" تعلن من خلاله طرد المستشارة في المجلس الجهوي فاطمة كريم من الحزب بحجة التمرد على القرارات الحزبية. اما حليمة العسالي فقد خصت الزميل عبد الحق بلشكر بحوار نشر بمواقع التواصل، شرحت من خلاله النازلة كما تراها على الشكل التالي:

ماذا وقع في انتخابات مجلس المستشارين الجزئية التي خسرتها في جهة بني ملال. وكيف عشت تلك التجربة؟

لم أتقدم بترشيحي للانتخابات الجزئية لمجلس المستشارين، على مستوى جهة بني ملال، إلا بعدما تلقيت وعودا وتطمينات من عدة أطراف حزبية، وعلى رأسها رئيس الجهة إبراهيم مجاهد. لقد زارني هذا الأخير في بيتي وأعلن دعمي وعاهدني بأن يدعمني، خاصة أن الفريق الحركي له 12 مقعدا في مجلس الجهة، في حين أن مرشح الاتحاد الدستوري له فقط 4 مقاعد، وبحكم علاقتي مع عدد من الأطراف وتعهدهم بدعمي، فقد كنت واثقة بالفوز، لكن فوجئت بوقوع انقلاب ضدي ليلة يوم التصويت.

من هي الأحزاب التي انقلبت عليك؟

أولا، الاتحاد الاشتراكي لهم 8 مقاعد وقد وعدوني بالتصويت لي، وأشكر كلا من السيدين إدريس لشكر والحبيب المالكي، اللذين أعطيا التعليمات للحزب للتصويت لي، لكن وقع تطور لم يكن في الحسبان أدى بالاتحاديين للانقلاب عليّ، وخاصة من طرف المستشار العمري، الذي خاض حملة قوية ضدي ودفع بقية الأعضاء إلى التصويت ضدي، إي إنهم تمردوا على قيادتهم.

لماذا؟

لأن المستشار العمري سبق اعتقاله في ملف تزوير توقيع رئيس جماعة أولاد سعيد في بني ملال، وهي قضية نشرتها عدة صحف، وقد استغل رئيس الجهة من البام إبراهيم مجاهد ذلك، وضغط عليه ليشتغل ضدي.

وماذا عن البيجيدي؟

منذ البداية أبلغني أعضاء البيجيدي أن لديهم خلافات وحسابات وانتقدوا دعم الفريق الحركي للرئيس مجاهد، وأنا أعترف بذلك ولا أنفيه، ولكن صبيحة أول أمس الخميس، أي يوم التصويت تلقيت اتصالا من لحسن الداودي، عضو الأمانة العامة للبيجيدي، وهو عضو في الجهة، وأبلغني أن الحزب قرر التصويت بورقة بيضاء ملغاة، والأمر نفسه أكده رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، لكل من امحند العنصر وسعيد أمزازي، لكن المفاجأة هي أنهم لم يصوتوا بورقة بيضاء.

كيف عرفت ذلك؟

مرشح الاتحاد الدستوري الفائز حصل على 32 صوتا، وأنا حصلت على 18 صوتا، أي أن المجموع الذي صوت هو 48 صوتا، فيما غاب كل من رئيس الجهة مجاهد ولحسن الداودي، العضو في الجهة. فأين الأصوات الملغاة.

كيف وقع هذا الانقلاب؟

يوم الأربعاء الماضي ليلا، أتاني أشخاص يشتغلون معي في الحملة وأبلغوني أن رئيس الجهة مجاهد يشتغل ضدي، وأنه قال لهم إنه يتعرض لضغوط قوية، وقد فوجئت لتصرف رئيس الجهة الذي انقلب بهذه الطريقة، رغم أنه وعدني وأكل طعامي وصلى في بيتي. وأنا أشفق عليه، فهو شخص مبتدئ في السياسة وأتى مباشرة لتسيير الجهة، رغم أنه لم يسبق أن سيّر ولو جماعة قروية. الغريب أن رئيس الجهة حضر لمكتبه يوم التصويت واستدعى أعضاء لجن الجهة لتعبئتهم.

هل كانت هناك إغراءات مالية دفعت المنتخبين لعدم التصويت عليك؟

فعلا، وقعت إغراءات مالية كبيرة وسمعت عن أرقام خيالية، وربما، هذا ما يفسر الحملة الشعواء التي تعرضت لها بسبب ترشيحي، فقد كانوا يقولون: "لا يجب ترك امرأة شلحة تفوز عليكم". فأنا نزلت في فندق عادي وبدأت أخوض حملة نظيفة، أما هم، فقد احتجزوا المنتخبين في فندق وكانوا يأخذونهم لمكاتب التصويت، وحتى بعض النساء اللواتي كن معي، فقد اختطفوهن قصد ضمان التصويت عليهم.

كم عدد النساء اللواتي صوتن لك؟

في مجلس الجهة هناك 22 امرأة، لكن لم يصوت لي سوى حوالي 7، فأين التضامن النسائي؟ أنا اعتبر أن النساء هُن أكبر عدوات النساء، مع احترامي للجمعيات النسائية. لو حصلت على 15 صوتا نسائيا، لفزت في هذا الاستحقاق.

هل طلب منك منتخبون الحصول على أموال مقابل التصويت؟

فعلا، وقد طلبوا مبالغ كبيرة، ولكنني فضلت خوض حملة نظيفة.

هل لك خصوم داخل حزبك؟

فعلا، هناك خصوم لي داخل الحزب، وهناك مستشارون حركيون لم يصوتوا ليّ، وهؤلاء يحاربونني، وأنا أيضا أحاربهم ولم أتراجع عن محاربتهم، فأنا لن أستكين، ومن يعتقد أن حليمة العسالي انتهت، فهو مخطئ. لقد أمضيت ولايتين في البرلمان ولم يسبق أن ترأست جماعة ترابية تساعدني على الفوز بالمقعد.

هل ستقدمين طعنا في الانتخابات؟

لن أقدم أي طعن. سأقدم طعني عندالله ضد رئيس الجهة مجاهد الذي غدر بي، وأيضا ضد أعضاء البيجيدي الذين قالوا إنهم سيصوّتون بالورقة البيضاء، لكنهم أخلفوا وعدهم. أما الاتحاديون، فقد تمردوا على قيادتهم، بسبب الضغط عليهم في قضية التزوير التي تورط فيها المستشار العمري، هذا رغم أنني سجلت تحفظات وأبرزها وجود معزل شفاف، وقد استدعيت عونا قضائيا لتسجيل الواقعة، لكن السلطة رفضت السماح له بالمعاينة. إذ لم يسبق أن رأيت معزلا شفافا يمكن من خلاله رؤية عملية التصويت.

هل ندمت على خوض هذه التجربة الانتخابية؟

لست نادمة، بل بالعكس عدت بمعنويات قوية، فقد أثرت فيهم الرعب سواء أحزابا أو سلطة، وقد حاربوني بشدة كأنني بن لادن. وأهم شيء أنني خضت حملة شريفة.

الحسن أحبيض رئيسا جديدا لجامعة القاضي عياض



كشـ24

صادق مجلس الحكومة، خلال اجتماعه اليوم الخميس بالرباط برئاسة رئيس الحكومة، على مقترح تعيينات في مناصب عليا، وذلك طبقا لأحكام الفصل 92 من الدستور.

وقد تم في هذا الإطار، تعيين الأستاذ مولاي الحسن أحبيض في منصب رئيس جامعة القاضي عياض خلفا للاستاذ عبد اللطيف الميراوي.

و بهذه المناسبة تتقدم "كشـ24" بأحر التهاني الخالصة للأستاذ مولاي الحسن أحبيض، متمنين له كامل النجاح والتوفيق في مهمته الجديدة.

عائلة المنوزي و ذكرى 13 يوليوز





يوم يؤرخ لصمود عائلة المنوزي، نساء رجال و أطفال، في وجه رموز الإستبداد و الطغيان و احتكار السلطة، و النضال المستمر من أجل الحق في الحياة و صيانة كرامة الإنسان ودمقرطة المؤسسات

يوم 13 يوليوز 1971، إعدام الكومندان ابراهيم المنوزي بدون محاكمة و رفض تسليم رفاته الى العائلة

يوم 13 يوليوز 1975، هروب المناضل النقابي و السياسي الحسين المنوزي من المعتقل السري ب ف 3 بالرباط· و قد تم اعتقاله بعين عودة بعد مرور أسبوع على عملية الفرار· 44 سنة بعد ذلك، ما زال يعاني من جحيم الإختاء القسري

النقيبان بنعمرو والجامعي يدخلان على خط متابعة النقيب حلماوي ببني ملال



اعتبر النقيبان عبد الرحمن بن عمرو وعبد الرحيم الجامعي بأن الشكايات الموجهة ضد النقيب احمد حلماوي والأستاذ المصطفى بروك، هي شكايات صادرة من غير ذي صفة وكيدية وغير مرتكزة على أساس من القانون و الواقع، وأنه يتعين محاسبة و مؤاخذة أصحابها.

جاء ذلك في نداء مفتوح موجه إلى السادة النقباء و المحامين و المحاميات بالمغرب، نتوفر على نسخة منه، وذلك على فتح تحقيق في متابعة النقيب السابق لهيئة المحامين ببني ملال الأستاذ أحمد حلماوي، والمحامي بنفس الهيئة، الأستاذ مصطفى بروك من طرف النيابة العامة، بتهم بالنصب و الاحتيال و استعمال وثيقة مزيفة و خيانة الامانة بالنسبة للنقيب حلماوي، والمشاركة في النصب و خيانة الأمانة بالنسبة الأستاذ مصطفى بروك.

وتعود وقائع الملف إلى 16/3/2011، حيث وقع النقيب حلماوي بصفته آنذاك رئيسا لمجلس هيئة المحامين ببني ملال، عقد شراء بقعة أرضية، الأمر الذي كان موضوع شكاية بتاريخ 31/5/2016، أي بعد انقضاء فترة التقادم، وهو ما استند إليه النقيبان بنعمرو الجامعي في ندائهما، إلى جانب انعدام الصفة لدى المشتكين و وافتقاد المتابعة إلى المبررات القانونية و الواقعية، ليدعوا قضاء التحقيق إلى وضع حد لها بإصدار قرار عدم المتابعة .ويناشدا السادة النقباء و المحامين و المحاميات بالمغرب ، بأن يعلنوا تضامنهم مع النقيب أحمد حلماوي و الأستاذ مصطفى بروك و رفضهم للمتابعة الجارية ضدهما.

ملفات تادلة 24

الفن الإفريقي بألوان عالمية

"عالم لا يستطيع أن يتأثر بجماله، يكون على وشك الإفلاس" Edmond Gréville

"أن تحلم بحياتك بالألوان، هو سر السعادة" كما يقول : Walt Disney ... وأن تنتظر افتتاح معرض فني لعدد مهم من الفنانين التشكيليين قيمة وعددا، مغاربة وأجانب، وفي مدينة استثنائية كخريبكة، وفي فضاء مريح وجميل تتراقص ألوان قوص قزح في مرافقه وعلاقاته، وهو نفسه عمل فني بامتياز، إنه الخزانة الوسائطية. المعرض بشعار لافت معبر، هو "الفن الإفريقي بألوان عالمية"، ولا يسعك إلا أن تنتظر وتتوقع الأجمل والمفيد، وتمني النفس بمواد فنية في حجم المناسبة والمهرجان، مهرجان خيمة المبدع التشكيلي الدولي والفني والثقافي، والذي تنظمه جمعية في مستوى جمعية الفنانين التشكيليين للبيئة والتراث، "أليس الرسم هو غواية النفس في عالم خانق" كما يقول Jeane Bazaine.

حل الموعد يوم 02 يوليوز 2019، والذي استهله المنظمون بورشة فنية استفاد منها الأطفال والشباب، من تأطير أعضاء الجمعية وبعض الفنانين المشاركين في المعرض الجماعي، وذوو الاحتياجات الخاصة من تأطير الفنانة التشكيلية الفرنسية Valerie Schio Cola، بالموازاة مع محترف فني للفنانين المشاركين. ولقد تم دمج جميع أعمال المستفيدين من الورشات لتبادل التجارب والأفكار، ولتعم الفائدة والاستفادة، ووضعت إنتاجاتهم في بهو الخزانة –وما أبهاه- لأن العدد الكثير من اللوحات لا تستوعبه قاعة العرض.

فتحت أبواب قاعة عرض الأعمال الفنية المنجزة لـ 57 فنانا، حيث تم تحديد لوحة واحدة لكل مشارك، واللوحة الثانية ينجزها داخل الورشة التشكيلية التي سبقت افتتاح المعرض. هكذا، انتقل زوار المعرض وأعضاء الجمعية والأستاذة أمينة الصيباري رئيسة جمعية مهرجان ثقافات وفنون الجبال ببني ملال، ورئيسة مهرجان "تصميت" للسينما والنقد بنفس المدينة، والتي كانت تعطي الكلمة لكل فنان كي يتحدث عن ظروف اشتغاله على اللوحة أو اللوحتين. حيث تقدم الفنانون لإتحاف الزوار، وكان ذلك مناسبة لطرح مواضيع كـ : أعباء حمل الموهبة الفنية، والأسلوب الذي يسلكه كل فنان على حدة، وقراءة الأعمال الفنية والإلمام بها، والمتلقي الذي يجب أن يعود نفسه على تفكيك اللوحات المشفرة، والاستعمالات المختلفة للألوان ودرجات استعمالها، وعملية تركيب وتوزيع الألوان والمساحات، وكيف يختلف مغزى اللون من بلد لآخر، وهل "كل الألوان تتشابه في الظلام" كما يقول فرنسيس بيكون، وأهمية التكوين النظري، وكيفية تواصل الفنان مع المجتمع... وهكذا، كرت السبحة، فنان إثر فنان، ولوحات بعد أخرى، وكلما تقدم الزوار كلما فوجئوا بالألوان تسعى إليهم متواثبة، وكلما ازداد تعلقهم بالمعرض، وبالإبداعات ومساحات الألوان الجميلة وأدوارها داخل اللوحات. تجارب تشكيلية، خاض أصحابها تجارب مهمة في هذا المجال، واستولى عليهم حبهم للفن وشغفهم به، ومواضيع الحياة التي تشغلهم وتؤرقهم وتدهشهم، كـ : الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، السلام، المحبة، الموسيقى، التمييز العنصري، المناظر الطبيعية، طلب المعرفة، عالم الطيور، المآثر التاريخية، الفروسية، الإنجاب والرضاعة ... فكانت حصيلة ذلك لوحات، أنجزت



جانب من الفنانين التشكيليين المشاركين في المعرض

بتقنيات ومهارات عالية الجودة في أغلبها، يعلن عنها هذه المواضيع، والاستعمالات المختلفة للألوان، والأشكال التي قدمت بها. أليست "الثقافة شجرة طويلة العمر، طيبة الثمار"، كما تعلن عن ذلك لافتة عمودية منجزة بعناية في مدخل الخزانة. ويبدو ذلك في أن أوائل الزوار، ومع انطلاق فتح المعرض لأبوابه، بدوا منشغلين وهم يشاهدون ويتأملون ويستفيدون، ويصغون لشروحات الفنانين، ويلتقطون صورا للانتاجات الفنية ومعها، وصور سلفي مع الفنانين والفنانات الذين يتعرفون عليهم بشكل مباشر، إنهم بشر مثلهم من لحم ودم، سواء كانوا رسامين أو نحاتين، كما بدوا فرحين ومشدودين إلى اللحظة الراهنة. كم هو جميل أن يسعى المرء إلى هذه المناسبة الجميلة، وإلى هذه المحطات البهيجة، لئلا يفقدها، وبالتالي يخسر معها الكثير.

مع الانتهاء من الجزء الأول الخاص باللوحات التي أحضرها الفنانون معهم، انتقل الحضور إلى رحلة فنية أخرى، إنها رحلة مع سمفونية المنحوتات، مع المعروضات الفنية لثلاثة فنانين مغاربة، اثنان اشتغلا على الخشب، وهما: الفنان سهيل ادريس، الذي توجت أعماله مؤخرا في باريس من طرف أكاديمية الفنون والعلوم والآداب الفرنسية، وذلك للمرة الثانية، بميدالية فضية من الهيئة العليا للجوائز، خلال احتفالات ذكرى ميلادها الـ 104 يوم 22/06/2019، وسبق أن توجت أعماله سنة 2015، وهو عضو في هذه الأكاديمية منذ سنة 2014. ولقد تلقى مؤخرا، دعوة منها للمشاركة في معرض الفنون التشكيلية بقصر 86130 – Dissay بباريس، من 31 غشت إلى 01 شتنبر 2019، ولقد شارك في المعرض الحالي بعملين فنيين متميزين. والنحات الثاني تاقرايت عبد الحفيظ، شارك بأربع منحوتات، وبمنحوتة خشبية كبيرة تزين مدخل مؤسسة 1337، والمكان فضاء مفتوح لعامة الناس. أما النحات الثالث فهو جليل بلعسل، الذي اشتغل على الحديد ومواد أخرى، لصياغة منحوتات لافتة غلب على موضوعها عنصر الموسيقى، وهو صاحب الديناصورات الشهيرة التي تزين مدخل منطقة لالة تاكركوست. يقول Enigme" في كل لون ثمة نور، وفي كل حجر يوجد كريستال"، مؤكدا ما يقوله Alexis Carrel "لا يتغير الإنسان من دون عذاب، لأنه النحات والمرمر في آن واحد"، ونحن نضيف النحات والخشب، النحات والحديد، النحات والحجر والطين ومواد أخرى، وهو ما كان موضوع النقاش الذي دار بين الفنانين والزوار. ولقد أجاد الثلاثة في إبداعاتهم، و" تحري الجودة هو ما يسعى إليه الإنسان، أكان ينحت تمثالا، أم يخبز قالب حلوى".

بعد فن النحت، واصلت مجموعة الزوار استعراض اللوحات المنجزة في الورشة والتي نظمت طيلة اليوم. والورشات من شأنها تعزيز وتقوية الهوايات والميول، والانتقال بها إلى مراحل أفضل، وإثبات الذات وتعزيزها، سواء لدى الصغار أم الكبار. الورشة تخاطبهم : أنا هنا، أمنحكم وأمنحكن حرية التعبير عن أنفسكم وآرائكم وأفكاركم، وعن تصوراتكم للحياة والناس والوجود، وتطلعاتكم إلى عالم جديد أفضل وأحسن، تقدموا، تفضلوا. الإبداعات التي أنجزوها، والتي عرضت في البهو المتميز، يتوسطه حصان كبير نحاسي اللون أضفى قيمة على المكان، وكان أول المستمتعين بإنتاجات الورشة، وكبير المحظوظين بها. وهو فكرة لمجموعة من شباب المدينة، وتم إنجازه من طرف اللحام الفنان ياسين الهواري، بالاستشارة والتعاون معهم. وقف الزوار عند هذه الانتاجات الفنية، واستمعوا لمن كان وراءها من الفنانين أو مشاريع الفنانين، وكأني بالصغار والكبار وذوي الاحتياجات الخاصة، وهم يرقصون غبطة وسرورا، وهم يرون إنجازاتهم الفنية تصطف مستندة واحدة إلى الأخرى مستعرضة نفسها، متباهية بألوانها وأهدافها ومغازيها وأشكالها ومواضيعها، حول: الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وروعة الطبيعة، والطفولة، والفروسية، وتقدير الناس، والأمل في مواجهتهم، والتوق إلى الأفضل... والتي قد تبدو مواضيع عادية ولكنها أساسية، وهي أفضل مواضيع الشعراء والرسامين، والتي تكشف عن كفاءات ومواهب فناني المستقبل. لقد كانت استفادتهم من التأطير واضحة، وكانت بالتالي مشاركتهم مصدر بهجة لهم وللزوار، ووعدا بمواصلة المسير،وسيظل أغلبهم يستعيدها في ذاكرته، كما نستعيد كلما هو جميل. ولقد صدق الشاعر والكاتب الألماني "غوته" بقوله "إن التصحيح يحقق الكثير، لكن التشجيع يحقق أكثر"، وهذا أهم أهداف الورشة، بل إن السر العجيب هو أننا كلما تشاركنا ازدادا ما لدينا.

كانت آخر محطة، نقطة الإثارة والإدهاش، إنها السيارة العتيقة الشهيرة، السيارة التحفة المتنقلة، موديل Renault 4 قديمة، حولها الفنان المقتدر قاسم بنمسعود إلى أيقونة بالعرض، سواء بألوانها، أو الرسومات المنقوشة على أبوابها وأجنحتها، أو ألوان أغطية مقاعدها، أو الاكسسوارات المصاحبة لها والتي أصبحت جزءا منها. وهو يسعى من وراء ذلك، إلى إعطاء قيمة للمتلاشيات وإعادة تدويرها، وهو نداء الساعة عالميا. سيارة قد تذهب بها قبل هذه اللمسات الفنية، إلى مرأب فيقول لك الميكانيكي : آسف جدا .. هذا النوع من السيارات أصبح في خبر كان. والفنان بالمناسبة، عضو في الجامعة الملكية للسيارات العتيقة، باعتباره نحاتا وفنانا تشكيليا، حاول الاهتمام بهذا النوع من السيارات. ولقد انتهت هذه المحطات والمراحل بصورة جماعية مع هذه السيارة التحفة.

اختتم هذا المعرض الفني، بانتقال الزوار والضيوف إلى القاعة الكبرى بالخزانة الوسائطية، حيث جرت أطوار أمسية فنية وثقافية، استهلت بمائدة مستديرة حول موضوع "الفن التشكيلي الإفريقي، وأثره في الفن التشكيلي المعاصر"، من تقديم الأستاذة أمينة الصيباري، والأستاذة سعاد حناوة، وتنشيط المبدعة نوال شريف. كما تم تكريم رئيس مؤسسة "ابني ابنك" للأشخاص ذوي الإعاقة، من مدينة "قنا" بمصر الشقيقة، ثم فقرات غناء، من أداء فنان الراي المحبوب رشيد برياح، والفنان محمد أسول، والفنان السنيغالي بابا غور أصال. وكان الختم بوصلة غنائية من التراث الفلسطيني من أداء الإعلامي بتلفزيون وإذاعة "صوت فلسطين" الفنان المتعدد المواهب مصطفى جوهري من فلسطين. ولقد تخللت فقرات الأمسية، عملية توزيع الشواهد والكتالوكات والدروع، على كل المشاركين، بما في ذلك أفراد اللجنة المنظمة، وأعضاء مجلس إدارة المهرجان، وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاح هذا اليوم. ونخص بالذكر ما تخلل كل هذه المراحل والأرقام من حسن الاستقبال من اللجنة المنظمة، المتمثل في الكلمة الجميلة، والبسمة الدائمة، وحركات التحبب العفوية، كلغة لطف عالمية، وهي أساس كل نجاح.

يقول الرسام "إدوارد مانيه" في تعريف الفنان : "ليس رساما من لا يحب الرسم أكثر من أي شيء في العالم.. ولا يكفي الفنان أن يعرف مهنته، بل يجب أن تهزه من الأعماق". أليس هذا ما ينطبق على الفنانة، وأستاذة الفنون التشكيلية، ورئيسة جمعية الفنانين التشكيليين للبيئة والتراث، ورئيسة مهرجان خيمة المبدع التشكيلي الدولي، السيدة الصالحة الكانوني، التي أبانت عن حسن تدبيرها لهذا اليوم، وعن حماسها "لتحويل حياتنا عملا فنيا، والحصول على بطاقة اشتراك في عالم الفن الرائع".

■ **عبد العزيز أديف**

...مَلُ التَطَوُّعِي يُغَيِّرُ مَلامِح مُنْتَزَه عِين تَامْدَة بمدينة زاوية الشيخ





العمل التطوعي ممارسة إنسانية وسلوك اجتماعي يمارسه الفرد (أو الجماعة) من تلقاء نفسه وبرغبة منه وإرادة، ولا يبغي منه أي مردود مادي..وهو ظاهرة اجتماعية حضارية تنعكس بشكل ايجابي على المجتمع يقوم فيها المتطوع بتقديم خير أو عمل صالح بغية مساعدة الآخرين في قضاء حوائجهم أو خدمة قضية معينة يؤمنون بها، بما ينعكس ايجاباً على رفعة المجتمع ورقيه، مما يتيح الفرصة أمام المتطوعين لسد ثغرات النقص في مختلف جوانب الحياة وتقديم الخدمات التطوعية بمختلف أشكالها من بذل المال والجهد والوقت رغبةً في رفعة المجتمع ومرضاةً الله تعالى..

كان لا بد من هذه المقدمة المقتضبة لإبراز أهمية التطوع الراسخ لدى عينة من الشباب بمدينة زاوية الشيخ حيث عَوّدُونا دائما على العمل الجاد والعطاء المتميز لتلميع وجه المدينة على جميع الأصعدة والتعريف بها سياحيّاً .. ويتعلق الأمر تحديداً بأفراد مجموعة "زاش فاميلي" الداعية الصيت في هذا المجال وجمعية "اليد الممدودة" الذين نفضوا الغبار على منتزه عين تامدة الملاذ الوحيد للسكان الذين يجدون فيه ضالتهم في كل فصل صيف ..

فمنذ زهاء شهر وهؤلاء الشباب يرابطون كل يوم بالمنتزه بسواعدهم وأفكارهم النيرة، مُتَسلحين بالعزيمة القوية والدعم المعنوي والمادي لبعض الغيورين من أبناء البلدة داخل وخارج الوطن.. طيلة هذه المدة تمكنوا من تغيير مَعالم المنتزه إيجاباً من حيث النظافة والصيانة والصباغة..ناهيك عن إضافة أشياء جميلة للمنتزه رَحَّبَ بها المُرتادون..البعض منها عرف طريقه للتنفيذ كالناعورة الضخمة والجداريات والمزهريات (Vases)وتنصيب سلات النظافة (Poubelles)في أغلب الأماكن..، والبعض الآخر في طور الإنجاز نذكر منه على سبيل المثال لا الحصر: الدراجة الهوائية العملاقة والأضواء الملونة المائية وبناء نافورات..إلى غيرها من الأشياء الجميلة التي لا تزيد المكان إلاَّ بَهَاءً ..

يُذكر أيضا أن هذه الأعمال التطوعية لَقِيَت ترحيباً واسعاً من لدن أرباب المقاهي المتواجدين في عين المكان حيث قدم البعض منهم الدعم اللوجيستيكي اللازم من كهرباء ومأكل ومشرب.. الشكر موصول لهؤلاء الشباب المبدعين ولكل مَن ساهم مِن قريب أو مِن بعيد في هذا العمل التطوعي الجاد..ويبقى السؤال العريض الذي يطرح نفسه بإلحاح شديد هو: أين المسؤولين على الشأن المحلي من كل هذا؟؟ !!

■ **المصطفى القرواني**

Les Dossiers du Tadla
العدد 421
من 16 الى 31 يوليوز 19

شيخ الإسلام... القطيعة مع القصر والتوجه نحو اليسار 3/3



كان يرى أن الدستور لا يعطي السلطة للشعب، فيما ينص على أن سلطة الملك تعلو كل ما سواها... هذا التوجه حسب رأيه، يخالف ما كان يحلم أن تذهب بلاده في اتجاهه؛ خاصة وأن الدعاية للتصويت على دستور 1962، قيل فيها إن من يصوت بـ"لا"، قد خرج عن الإسلام، وهو ما رأى فيه شيخ الإسلام بوادر خلط بين الدين والسياسية.

دانية الزعيمي/ 17مارس 2019

بعدما تابعنا في الجزء الأول نشأة محمد بن العربي العلوي، ثم في الجزء الثاني بعضا من الخصال التي شكلت معدن شخصيته، في هذا الجزء، الثالث، نتطرق إلى المحطات الأخيرة من حياة شيخ الإسلام.

عام 1960، بعد نيل المغرب لاستقلاله، اعتقل ثلاثون من قادة المقاومة وجيش التحرير، من بينهم محمد بن سعيد ايت يدر، وعبد الرحمن اليوسفي ومحمد البصري وغيرهم، فيما سمي آنذاك بـ"مؤامرة اغتيال ولي العهد."

هذا المعطى أنذر بنهاية علاقة شيخ الإسلام مع القصر، حيث أنه أعلن استقالته من منصبه وزيرا مستشارا بمجلس التاج، وهو المنصب الذي شغله لسنوات.

ساند شيخ الإسلام الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في مقاطعته للدستور، بل وحضر تجمهرا خطابيا لبوعبيد يدعو فيه إلى مقاطعة الدستور وكان بجانبه، ثم ترأس المؤتمر الثاني للحزب، ليستمر مسلسل ثباته على آرائه والمواقف التي عرفت عنه.

بالرغم من أن شيخ الإسلام كان الرجل الذي صلى صلاة الجنازة على محمد الخامس، غداة وفاته سنة 1961، إلا أن علاقته مع القصر شارفت على نهايتها فعليا مع مشروع دستور سنة 1962، ذلك أنه ساند التصويت بـ"لا" في الاستفتاء على الدستور، بل واعترض على نصه وما جاء فيه.

كان شيخ الإسلام يرى أن الدستور لا يعطي السلطة للشعب، فيما ينص على أن سلطة الملك تعلو كل ما سواها. وكان يرى أن هذا التوجه يخالف ما كان يحلم أن تذهب بلاده في اتجاهه؛ خاصة وأن الدعاية للتصويت على الدستور، قيل فيها إن من يصوت بـ"لا"، قد خرج عن الإسلام، وهو ما رأى فيه شيخ الإسلام بوادر خلط بين الدين والسياسية.

أمام هذا الوضع الجديد، لم يجد بدا من مساندة اليسار، واختلف في ذلك اختلافا صريحا مع الحسن الثاني. حين وقع الانشقاق في حزب الاستقلال الذي ظل فيه علال الفاسي وأحمد بلافريج وغيرهما، كان قد نحى شطر التوجه الثاني، الذي ذهب فيه المهدي بنبركة وعبد الرحيم بوعبيد وغيرهما.

هكذا، ساند شيخ الإسلام الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في مقاطعته للدستور، بل وحضر تجمهرا خطابيا لبوعبيد يدعو فيه إلى مقاطعة الدستور وكان بجانبه، ثم ترأس المؤتمر الثاني للحزب، ليستمر مسلسل ثباته على آرائه والمواقف التي عرفت عنه.

نهاية عالم شجاع

سيعود شيخ الإسلام بعدما فض علاقته مع القصر إلى حياته العادية في فاس، سنة 1962، وسيرفض راتب تقاعده، وسيعيش على ما يبيعه من حليب بقراته وبيض دجاجاته. استمر على حاله تلك، إلى غاية 4 يونيو 1964، اليوم الذي سيوافي فيه أجله في بيته البسيط. لم يكن لأبنائه الأحد عشرة، سوى أن نفذوا وصيته بدفنه جنب والديه في مسقط رأسه بمدغرة، كما نفذوا رغبته في أن يبقى قبره أكوام حجر وألا يعتليه شاهد أو بناء أو زخرفة.

جدير بالإشارة أن البعض يأخذ على عالم مرموق، كشيخ الإسلام، أنه لم يترك آثارا مكتوبة، غير بعض الأشعار المنسوبة إليه، وبعض أحكامه الشرعية حين كان رئيسا للاستنئناف الشرعي بالرباط.

في الأخير، يقول محمد بن سعيد آيت يدر[1]: "يقدم لنا محمد بن العربي العلوي أبلغ مثال على حقيقة أنه عندما نحلّ، كمناضلين، تناقضاتنا الخاصة مع أنفسنا أولا، كما فعل الشيخ، لن تفلح أية قوة في أن تكسرنا أو تستوعبنا أو تستعملنا، ونستطيع في كل حين أن نخرج من فم السبع أحياء نرزق. يعني أن نبقى، رغم الوزارة وبعد الوزارة، ما كنا إياه قبل الوزارة، أي مناضلين."

---

[1] عن كتاب: "شيخ الإسلام محمد بن العربي العلوي، السلفية المستنيرة."

لقراءة الجزء الأول: محمد بن العربي العلوي... شيخ الإسلام 3/1

لقراءة الجزء الثاني: هذه أبرز الخصال التي اشتهر بها شيخ الإسلام ابن العربي العلوي 3/2

ازمنة وامكنة
الشيخ. السياسي. العالم.

ذ.التهامي ياسين

يذكر القاريء أني انتهيت من مقالتي السابقة"استيهامات "الصادرة في العدد الأخير من الجريدة التي بين يديه، إلى اعتبار أن ثمة "مراجعات دائمةو مستمرة" تحدث بين الفينة والأخرى في المواقف والممارسات .وذلك بمناسبة الحديث عن صدور كتاب "رواء مكة " للكاتب حسن أوريد.وأشرت في ما أشرت إلى أن هذا "التحول العام "وإن سلمنا به الذي طال مواقف الأصدقاء والكتاب والسياسيين والناس والمجتمع و كل شيء.. يمكن التساؤل في ضوءه : أليس من الضروري أن يتوجه هذا التحول نحو "مستقبل أفضل"، حينها يمكن أن نسمي ما حدث حقا "منعطفا جديدا "يستحق تأمله؟. والذي يهمنا هنا أن الذي ينتهي من قراءة هذه "السيرة الروائية" للأستاذ حسن أوريد ، والذي تقلد مهاما ومناصب مختلفة وهامة في هرم الدولة ، قد يستنتج أن كاتبها قد قام "بنقد شامل" و"مراجعة جوهرية" لكل مساره الحياتي والفكري والسياسي.. ،ولكل ماحمله في عقله من أفكار وآمن به من تصورات في مرحلةما،وهي بالأساس تصورات "فلسفية فكرية"كما أشار إلى ذلك ترتبط بالوجود والإنسان أساسا..وبذاته وحياته أيضا . حدث هذا كما تبين بعد أدائه لمناسك الحج. يتضح ذلك حين يتساءل ذ أوريد نفسه قائلا :" هل استكشاف بعد متعال في حياة الإنسان، أو في حياتي على الأقل، يفترض أن أبدأ من الحج؟ولم الحج؟ من دون شك لرمزيته، باعتباره الركن المكمل لصرح الإسلام. باعتباره الجامع للمسلمين. ولكن هل ما قطعته على نفسي آنذاك يلزمني ؟..أنا قلت ما قلته، في حالة ضعف شديد، بين اليأس والرجاء، ولم أكن مالكا لقوتي وأداتي النقدية.ولكنه كان نذرا... وكان أن شفيت .وهل يلزمني النذر؟وسوفته.. ". إلى أن يقول: " كنت مؤمنا بما قمت به ، ولكنني كنت في قرارة نفسي متهيبا من الأمر. كنت أعرف أني إن أديت فريضة الحج، فعلي أن أطوي صفحة من حياتي.وكانت أشياء كثيرة تشدني إلى حياتي السالفة..متع وحضوة ...وسراب، ولكني ألفته ، هذا السراب" . يتحدث هنا الكاتب عن صراع عاشه بين رؤيتين للعالم والانسان والمجتمع..هي إذن كما يسميها هو بكل وضوح "هجرة "أو كما يعنونها "وكانت هجرة ". يقول في الصفحة 205 : " كانت صورة نبي الإسلام عليه السلام تلح علي وأنا أردد في نفسي أمرا لم أستطع له دفعا ، أن أعرض عن لقب ومنصب رسمي يوثقني، ثم يمضي العمر وينقضي الإنسان. هل أرضى بوضع راتب مريح وامتيازات، ثم تذوي همة الإنسان ويذهب معها العمر؟ هل أقبل هذه الازدواجية بين ما انتهيت إليه من فكر وما أعيشه من وضع؟ ألا يفضي ذلك إلى تضارب مريع و إلى تناقض فظيع؟ ..."كنت أمام امتحان عسير...". ويضيف قائلا و بلغة واضحة لا لبس فيها وقد حسم في الأمر بعد أن قضي : " حدث شيء بسيط ولكنه كان ذا دلالة قوية في تلك الأثناء التي أعقبت طلبي للإعفاء. انبرت زوجتي مغاضبة ذات مساء وقد أعيت بها الحيلة. صليت العشاء وخلوت في ركن ذاكرا محتسبا...". ثم يقول في موضع أخير في سيرته الروائية: " وهل كنت أستطيع أن أتابع هذا التحول لو كنت موثقا بمنصب ؟ وهل كنت أستطيع أن أنفض الأغلال لو لم أكن نهلت من رواء مكة ....الخ." وفي نهاية السيرة وفي ظهر غلاف الكتاب يختار حسن أوريد فقرة قوية ودالة من "هجرته"أو "توبته" التي يبوح فيها: " وأتممت الحج ..كانت الكعبة المشرفة لقاء، لقاء مع ذاتي ..كان طوافي بحثا، ولما أن فرغت سعيت ، وبعد السعي ، انزويت جانبا أنظر إلى ما حولي وأتملى حياتي...قد كان لحجي ألا يكون إلا شعيرة.وفجأة، نعم ، كماء يتفجر من الأعماق تحول رواء انبجس من داخل نفسي. " .

يمكن لقارئ هذه السيرة الروائية أن يستنتج ما يمكن أن يستنتجه..ويقف على جوانب أخرى فيها قد تكون فنيةو جمالية وسردية .ولكني أريد ان أشير إلى "قراءة فكرية" كان قد نشرها الباحث عبد الله العروي في كتابه الشهير" الايديولوجيا العربية المعاصرة " في بداية السبعينات من القرن الماضي، يميز العروي في تلك الأيديولوجية بين "ثلاث كيفيات رئيسية" لفهم القضية الأساسية للمجتمع العربي والمغربي أيضا :أحدها تضعها في الإيمان الديني، والثانية في التنظيم السياسي، وأخيرا الثالثة في النشاط العلمي والتقني. وهو ما يسميه العروي "بالشيخ" و"رجل السياسة "و"العالم أو داعية التقنية" . أي ثلاثة رجال ،وثلاثة تعريفات، بمعنى يمكن أن يتساءل القاريء : هؤلاء الرجال الثلاث، ماذا يمثلون في الحقيقة والواقع؟ وهل أخذوا بمحض الصدفة ؟ هؤلاء الرجال الثلاثة يمثلون في الواقع ثلاث لحظات من الوعي العربي الذي يحاول ، منذ نهاية القرن الماضي ، أن يفهم ذاته، وأن يفهم الآخر الغرب.وقد وصفهم الكثير من الدارسين إما بطريقة مجردة أو ملموسة داخل المجتمع .ونجدهم في تعبيرات أدبية مختلفة: في الدراسات والمحاولات الفكرية والمقالات الصحفية والروايات المسرحية ، ولأنهم قد يتجسدون أو لا يتجسدون في الرجل ذاته بالنسبة للمجتمعات العربية. لكن العروي يقول : " إننا نحس ، ولا شك، بأنه لأجل الحكم على أشكال الوعي هذه، فمن الضروري الرد على عدة أسئلة : هل هؤلاء الرجال يشكلون تتابعا تاريخيا متواصلا؟ ما الذي يمنح اشكاليتهم العامة؟ما العلاقة القائمة بين كل منهم والقوى الاجتماعية في مجتمعاتهم أو في الغرب؟ ألا يمكن التاكيد، منذ الآن، أن أسوأ خطأ منهجي سيكون نفي الترابط، الذي اتضح بصورة بديهية ، بين الإيديولوجية العربية والايديولوجية الغربية.ونتساءل نحن ايضا مع مع العروي : هل يمكن اعتبار صاحب هذه السيرة الروائية قد انتصر لموقع "الشيخ " صاحب الدعوة في مجتمعنا ونبذ دور كل من السياسي والعالم أو داعية التقنية ؟ هل يستطيع أن يصلح الدين ما أفسدته السياسة والعلم في مجتمعاتنا؟وهل يمكن تجاهل العقل والعلم في فهم وتحليل واقعنا الاجتماعي والسياسي بكل تناقضاته المختلفة وفي التغلب على عوائقه؟ وبالتالي هل يدعو إلى القطيعة مع كل ما يشد الإنسان إلى هذه الحياة ،والانغماس في "تجربة روحية خالصة " تخوضها كل نفس دمرتها الإخفاقات المتتالية أهمها ،إخفاقات السياسة بالأساس وهي إخفاقات في جوهرها مجتمعية ؟ وهل تصلح "التجربة الفردية" لأن تكون "حلا" أمثل للجماعة وبالأحرى للمجتمع لمواجهة واقع هو أعقد وأعمق مما نتصور . فحين يقول ذ حسن أوريد : " حياتي تغيرت منذ ذلك التاريخ (يقصد حجه الى الكعبة)..وليس يهمني خلاصي الفردي . يهمني. كل ما يهم الإسلام والمسلمين ...أرى فقرا وأرى بؤسا ، وأرى ظلما ، وأرى غطرسة..والأدهى أني أرى الافتراءات باسم الاسلام...يريدونه طقوسا كما أراده بنو أمية وأنا أريده في نبعه الاول...". هل ذلك يعني ان الخلاص الفردي بامكانه ان يتحول الى خلاص جماعي؟ هذا هو الختم الذي تنتهي به سيرة ذ حسن أوريد الروائية. لكن هل يمكن أن يكون الأمر كذلك في ظل ما يعرفه العالم من تطورات لم تعد فيها المجتمعات العربية الاسلامية معزولة ومستقلة؟وهل بالإمكان ان يتحقق ما يأمله هذا السياسي والمثقف الذي أراد أن يتبلور "النبع الأول" واقعيا..لا يتفق ذ العروي في كتابه " السنة والاصلاح " على ذلك يقول هذا الأخير بالحرف: " واجب علينا إنقاذ العلم والسياسة، لا من الدين، إذ المفهوم يتطلب كل مرة مزيدا من التدقيق، بل من التأويل الذي فرضته السنة، والسنة مؤسسة بشرية، رسمية كانت أم لا،منظمة كانت أم لا، والواجب عام ودائم إذ لا نهاية للصراع. في هذه الحالة لا بد من سلطة محايدة، ترسم الحدود وتلزم كل طرف باحترامها، بعد أن علمتنا تجارب مريرة كثيرة أن النفس لا تؤتمن... ". نسأل العروي لماذا؟ يجيب هذا الأخير في ص193من كتابه "السنة والاصلاح" :"ينتشر الدين ومعه أفكار جديدة وأخلاق جديدة. لكن حاملي الدين بشر، ينتمون إلى شعوب وقبائل وأجناس لها ذكريات ومصالح وطموحات خاصة.يقولون انهم يجاهدون لإعلاء كلمة ، إقرار عبارة، تغليب شعار، في حين يصفون حسابات قديمة ويشفون غليل الأجداد. " .



شكر على تعزية في وفاة الحاج مولود فردوس القرشي



تتقدم اسرتي فردوس القرشي والشيشاوي، بتشكراتهم لكل من واساهم في فقدان الفقيد الحاج مولود فردوس القرشي الذي وافته المنية يوم الثلاثاء 25 يونيو ببني ملال، حيث شيع جثمانه في جو مهيب، سواء بالحضور او بالاتصال من الاقارب والاصدقاء من المغرب والخارج، والمنتخبين والمسؤولين، راجين من الله ان يسكن الفقيد فسيح الجنان وان يبعد عنهم أي مكروه، وان يجازيهم حسن الجزاء، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

سي محمد باتيل في ذمة الله

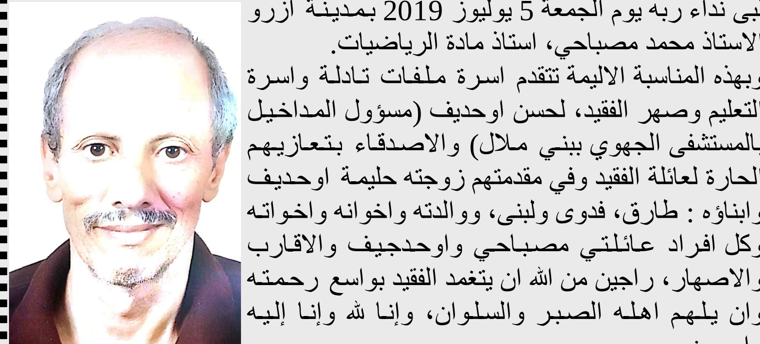


لبى نداء ربه الفقيد سي محمد باتيل ضابط الحالة المدنية بالجماعة الترابية أولاد ازمام، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة ورئيس واعضاء وموظفو الجماعة الترابية اولاد ازمام والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد، وبنفس المناسبة يتقدم الحسن الهاني ضابط الحالة المدنية بالجماعة الترابية سيدي عيسى بن علي متقاعد و مجموعة من موظفي الحالة المدنية بإقليم الفقيه بن صالح بتعازيهم للعائلة، راجين من الله يسكن الفقيد فسيح جناته وان يلهم والديه وزوجته وإخوانه وأخواته وأبنائه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

السنوسي احمد في ذمة الله

ببالغ الحزن والأسى تلقينا ، خبر وفاة السنوسي احمد من ايت ايحيا بنى اعياط وبهذه المناسبة الاليمة، تتقدم اسرة ملفات تادلة والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد الصغيرة و الكبيرة، ضارعين إلى العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة، ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين، وان يلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء، وان يخفف الله عنهم مصابهم، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الاستاذ محمد مصباحي في ذمة الله



لبى نداء ربه يوم الجمعة 5 يوليوز 2019 بمدينة ازرو الاستاذ محمد مصباحي، استاذ مادة الرياضيات.

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة واسرة التعليم وصهر الفقيد، لحسن اوحديف (مسؤول المداخيل بالمستشفى الجهوي ببني ملال) والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته حليمة اوحديف وابناؤه : طارق، فدوى ولبنى، ووالدته واخوانه واخواته وكل افراد عائلتي مصباحي واوحدجيف والاقارب والاصهار، راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وفاة الحاج الحسين اولحاج



تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة الحاج الحسين اولحاج الذي ووري جثمانه الثرى في جو مهيب بمقبرة اولاد ضريد بتاريخ 9 يوليوز 2019.وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة والاصدقاء بتعازيها القلبية لأبنائه وبناته بدء ب:نعيمة اولحاج،رضوان،هشام،عبد الغني.و للأصهار:ايت اليوسفي وايت حاجي وكذلك للجيران بحي الهدى سائلين المولى جل جلاله أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه وإنا لله وإنا إليه راجعون.

كمين يسقط قاتل جزار أزيلال في قبضة المركز القضائي لأزيلال ودرك أفورار قرب أسيما ببني ملال

حوالي الساعة الواحدة من صباح يوم الجمعة 5 يوليوز، بمنطقة أغبالو تعرضت سيارة عائلية كانت تتجه من مدينة بني ملال إلى مدينة أزيلال، الى رشق ركابها بالحجارة، واطلاق نار من سلاح تقليدي ما أدى إلى وفاة شخص وإصابة آخر بجروح، كما الحق الهجوم اضرارا بالسيارة.

وكشفت المصادر مقربة أن أفراد العصابة، استغلوا توقف السيارة لمدة دقيقتين، ليعمدوا إلى مهاجمة فردين من العائلة، كانا قد نزلا من السيارة لقضاء حاجتهما بمنطقة اغبالو، قبل أن يفاجأ بخمسة أشخاص، ملثمين، حيث دخلا معهم في عراك، وبعد فرار الضحيتين إلى السيارة ، تعرضا لاطلاق النار، ما أدى إلى إصابة الشخص الذي توفي(54سنة)، على مستوى ركبته، كما أصيب أيضا على مستوى الرأس بواسطة حجارة.

وأصيب في الحادث أيضا الشخص الثاني بعد رشقه بالحجارة، وبعد تمكن العائلة من تجميع أفرادها، وصعود الضحيتين، إلى السيارة، واصلوا الطريق الى مدينة أزيلال، وبموازاة مع ذلك، طلبوا النجدة من العائلة حيث انطلق أفراد من أقاربهم على متن سيارة ، والتقوا بهم في الطريق، وحاولوا انقاذ الضحية ، لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة، أثناء وصوله الى المستشفى، متأثرا باصابته بنزيف حاد،

وفور علمهم بالخبر، هرعت مختلف الأجهزة الأمنية إلى قسم المستعجلات بالمستشفى الاقليمي بأزيلال، كما استنفر الحادث أجهزة الدرك الملكي بأزيلال والشرطة العلمية التي حلت على عجل بالمستشفى لتجميع المعطيات، و فتح تحقيق في النازلة التي يبدو ان الجريمة كانت بهدف السرقة، حيث اكدت بعض المصادر المقربة ان المعتدين طلبوا من الضحايا تسليمهم ما بحوزتهم.

عن اطلس سكوب بتصرف

اعتقال القاتل في حادث الهجوم على ركاب السيارة العائلية المتجهة من بني ملال إلى أزيلال



من مصادرنا تمكن المركز القضائي لأزيلال بتنسيق مع درك أفورار صبيحة يوم الخميس 11 يوليوز 2019 قرب أسيما ببني ملال لعد كمين نصبه المركز القضائي لأزيلال و درك أفورار للمتهم الرئيسي)ص ح(من ذوي السوابق العدلية الذي تسبب ورفاقه في وفاة جزار قرب أغبالو بعد الاعتداء عليه و عائلته بالحجارة و سلاح تقليدي أصابه إصابة خطيرة.

■ م أوحمي

رحم الله الأخ رشيد الساخي وبقية المغاربة بليبيا

قصف خفتر أو مصر او السعودية أو مصر أو فرنسا وغيرها قتل شباب المغرب.

السؤال الآن من القاتل الفعلي لرشيد إبن أغنى مدينة في المغرب،شاب يحب الحياة ويحب أسرته ويحب الخير للجميع .ولكنه ذهب يبحث عن الكرامة في مكان بعيد،فبعد تركيا توجه لليبيا رغم الحرب ورغم الأوضاع الخطيرة هناك، وهو يعلم أنه قد يصبح عبدا لدى عصابات لا ترحم والأكثر من ذلك فهو سيركب البحر في زوارق الموت أو الحياة أو الأمل الأخير.

من المسؤول ربما يقال بأنه كان ويجب ألا يذهب ويغامر بحياته هناك ويعيش في أحسن بلد في العالم.ولكنه كان ميت ويموت مرارا رغم الإبتسامات والأغاني والضحك،فقد كان يبكي دما ونحن نحسبه يبتسم. مات رجل شاب في مقتبل العمر قتله الفقر والتهميش الذي صنعه المجلس البلدي ورئيسه وعامل بني ملال ومجلسه ووالي الجهه ومجلسه ورئيس الجهه ومجلسه والحكومة ورئيسها ورئيس الدولة وبرلمانها وغيرهم...

لأنهم لم يوفروا منصب شغل لرشيد في بلده،وتركوه يغادر فغادرنا إلى الأبد.

الآن ليست قصة رشيد فالقضية أكبر من ذلك ،فلن تتوقف رحلة الموت وهي مستمرة وممتدة ويوميا هناك ضحايا.

سؤال لماذا المسؤولون يصبحون اغنياء وأثرياء وهم بالأساس كانوا لا يملكون شيئ ،فأصبحوا ناجحين ويملكون السيارات والأرصدة والعمارات والضيعات وغيرها..بمجرد توليهم المسؤولية.ربما يقول قائل لقد إجتهدوا وتعبوا وليسوا كسالى وو...سؤال هم مسؤولون في مجالس وبرلمان وحكومات ومؤسسات عامة وابناك و...فلماذا هذه كلها فاشلة.

سؤال لماذا يسيرون مؤسسات فاشلة فمن الأفضل أن يهتموا بمشارعهم وضيعاتهم ...ولا يضيعوا وقتهم الثمين.لا هم بالأساس وطنيون ويحبون وطنهم وأموال وطنهم لذلك تجدهم يعملون ليل نهار من أجل إينجاح مشارعهم من مال وطنهم، ويفضلون نقل أموالهم للخارج حتى تستفيد إفريقيا والعالم من إستثمارات المغرب.ولكن لماذا لا يستثمرونها في وطنهم ،فالادارة إدارتهم وهناك ايدي رخيصة ومحتاجة للعمل.

سؤال وجيه ولكن تلك الأموال هي أموال الشعب فيخافون أن يطالبونهم بها لذلك يؤمنونها في بنوك سويسرا وبناما وغيرهما.

إدن رشيد قتله من سرقوا الوطن وأكيد لن يتوقفوا عن ذلك.

جمعية ائتلاف الكرامة لحقوق الانسان بني ملال

أزيلال : شاب يفارق الحياة بعد أن أضرم النار في جسمه



إيداع جثة الهالك مستودع الأموات من أجل التشريح.

الانتفاضة/ 5 يوليوز, 2019

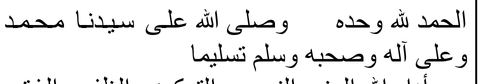
أضرم شاب النار في نفسه، أمس الخميس، أمام منزل والديه بحي بني عياط بإقليم أزيلال، ليلقى حتفه متأثرا بمضاعفات حروق من الدرجة الثالثة. وتم نقل الهالك، حسب مصادر ل»جريدة الانتفاضة «، إلى مستشفى متخصص بالدار البيضاء لتلقي العلاجات اللازمة، قبل أن يموت بعد ساعة من وصوله إليه.

وعن أسباب الواقعة، ذكرت المصادر المقربة أن الهالك قرر إشعال النار في جسده بعد دخوله في خلاف حاد مع والديه، بسبب رفضهما تزويده بمبلغ مالي، ما استدعى نقله على وجه السرعة لمستشفى ببني ملال، قبل أن تتم إحالته على مستشفى بالدار البيضاء بسبب عدم اختصاص المستشفى الأول في معالجة الحروق ذات الخطورة.

وأكدت المصادر أن مصالح الدرك الملكي ببني عياط فتحت تحقيقا في النازلة، للكشف عن ظروف وملابساتها، في حين تم

الوثيقة 195

القائد الطيب يشرف على إعادة بناء الملاح الجديد بدمنات



الحمد لله وحده   وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

أدام الله العز والنصر والتمكين والظفر والفتح المبين لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين وناشر لواء العدل في العالمين .

وبعد تقبيل حاشية البساط الشريف فينهي إلى شريف علم مولانا أبَّد الله مُلكه (1) أني ما وجدت في حارة الملاح الجديد بدمنات (2)داراً كاملة البنيان على الكيفية التي أمر بها مولانا أيده (الله) عدا ثمانية دُورٍ لا غَيْرُ ، ومن يوم حَلَلْتُ البلدَ شرعتُ في العمل جاداً من غير تراخٍ بشهادة الله إلى أن فرغت الآن من عمل سبعين داراً . منها أربعون سكنها أربابُها بعد نَفْخٍ وطَبْخٍ واسْتِعمالِ تَرْضِية معهم وتِبْراءٍ مِنْ دَرَكِها وعُهْدَتِها ، ومنها ثلاثون داراً امتنع أربابُها من السكنى فيها بعدما طالبُهم بذلك ، واسترْعيْتُ عليهم المَرَّةَ بعد المرة بحضرة خليفة قائدهم وإلحاحاً عليهم بالسكنى ، فلم يَمْتَثِلوا بحيث إن بقي ذلك بلا سكنى فإنه يَنْهدِم ، ولا زالوا متمادين على المنع ، كما امتنعوا من اعتمار حوانيتهم بالقيْصارِيَّتَيْن الجديدتين مع أنهما كَمُلَتَا على الكيفية التي أمر بها مولانا أعز الله أمره هذه مدةً مِنْ نَحْوِ عامين ، وبقيتا للضياع والفساد . فالمطلوب من سيدنا ومولانا ونِعْمة الله التي أَوْلاَنا أنْ يُوجِدَ مَنْ يجبرهم على السكنى واعتمار القيصاريتين .لأن هذا إبَّانُ الشتاء ، والبلد واللهُ أعلم فيما يظهر إنها غزيرة المطر . وبقي أربعٌ وأربعون داراً دَكّاً رَمِيماً ليس فيها قتنطرة ولا خشبة بل تحتاج إلى اشتراء القناطير والخشب . فمنها ما يحتاج إلى الإصلاح من الأساس ومنها غير ذلك ، والمُصَيَّر على إصلاح سبعين داراً كاملة ما قدره 163631حسبما يَوْمِيَّتَيْن بورَقَتَيْ الحساب الواصلتين للحضرة العالية بالله ، ومن الواجب على العبد الضعيف أن يُطالع عِلْمَ مولانا الشريف بذلك كلِّه ، ونَظَرُ سيدنا في ذلك أعْلَى و أوسع .

وعلى الخدمة الشريفة سائلين مولانا رضاه ، والسلام في 8 ربيع النبوي عام 1308 هـ

الطيب لطف الله به(3)

---

1 أَيَّد الله مُلكه يمعنى جعله خالداً أبداً .

2- **حارة الملاح الجديد بدمنات:** الحارة إلحَيٌّ . والملاح اصطلاح مغربي لحي سُكْنى اليهود . تنظر عنها الوثائق المنشورة بملفات تادلة في الأعداد التي سيأتي ذكرها .

(3)هو أمين المُسْتفادات بدمنات ولعله هو : القايد الطيب الروداني أو الزردالي قائد زردالة وأولاد موسى وذوي سليم والحنشة (مصطفى بوشعراء : بني حسين . ص : 133).

ملاحظات :

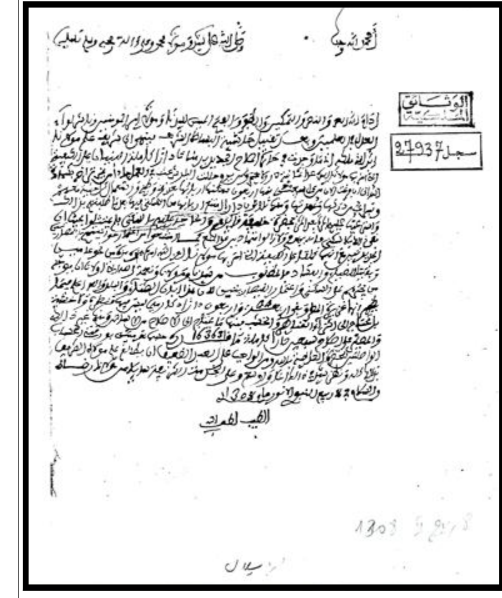
*** في هذه الرسالة يخبر أمين المال الطيب السلطان الحسن الأول بأنه عندما حل بدمنات ، وعاين الملاح الجديد لم يجد به سوى ثمانية دور مبنية على الكيفية الرسمية التي حددها السلطان للبنائين ، والباقي فهو مخالف تماما لِمَا أمر به السلطان .**

***وإنه من اليوم الذي حل فيه بدمنات شرع في العمل الجاد بِجِدٍّ وإخلاص بغير تراخ أو كسل ، وإن الله تعالى شاهد بذلك إلى أن فرغ من بناء سبعين داراً على الهيئة والكيفية المأمور بها .**

***من هذه السبعين داراً أربعون منها سكنها أصحابها بعد تحبيب وترغيب ومفاوضات صعبة وتنازلات من الطيب لهم مع إبرائهم من دفع ثمنها .**

***وأما الثلاثون الباقية فقد امتنع أربابها من الدخول إليها والسكنى بها رغم مطالبتهم بذلك من الطيب فامتنعوا ولم يمتثلوا .**

***ثم أشار الطيب إلى أن خطورة عدم إعمار هذه الدور بالسكنى فيها سيكون سبباً في سرعة تَهَدُّمها وانهيارها .**



***وأضاف بأن هؤلاء اليهود قد امتنعوا من إعمار حوانيتهم بالقيصاريتين الجديدتين رغم أن الطيب سهر على بنائهما على الكيفية المأمور بها من طرف السلطان .**

***ثم حدد المدة التي بقيت هذه الدور والحوانيت بدون إعمار وهي عامان بقيت كلها عرضة للضياع والفساد .**

***وهنا تقدم للسلطان بطلب إيفاد أحد رجاله النافذين إلى دمنات لإجبار اليهود على إعمار الدور والحوانيت .**

***وليزيد في حرص السلطان على إيفاد مبعوثه من أجل إعمار المنشآت أشار على السلطان مُحذراً من أن هذه السنة -(والله أعلم) - والبلدَ ستكون غزيرة الأمطار ما يهدد بسقوط بعض هذه الدور والمباني الفارغة .**

***وأشار إلى ما تبقى عمله وهو وجود أربع وأربعين داراً منهدمة ، منها ما يحتاج إلى الخشب للسقف ومنها وما يحتاج إلى إعادة بنائه من الأساس .**

***ثم انتقل إلى الميزانية المصروفة على السبعين داراً المذكورة وهو مبلغ 163631 (ريال) لم يذكر العملة ولعلها كانت بالريال المغربي .**

***ثم ختم الرسالة بأنه أرفقها لائحة الحسابات والمصروفات ، وأنه دائما مجند للخدمة الشريفة ، وذكر تاريخ تحرير الرسالة .**

***الملاح الجديد سبق لنا أن نشرنا عدداً من الوثائق تحدثت عن يهود دمنات وعن ملاحها الجديد ، والدوافع التي دفعت إلى بنائه والمصروفات التي صرفت فيه ومن كان قائما على الأشغال فيها . وهي في الأرقام المتسلسلة بملفات تادلة بحسب الترتيب الآتي : 6 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 102 ، 103 ، 104 .**

أو في كتابنا ومضات من تاريخ جهة تادلا / أزيلال تحت الأرقام الآتية :

الرقم بملفات تادلة	الرقم بالكتاب
6	33
15	29
16	30
17	31
18	32
102	—
103	—
104	—

***حررت الوثيقة بتاريخ 8 ربيع الأول 1308 هـ موافقها الميلادي : 20 دجنبر 1890 م .**

اجتماع اللجنة المحلية للتكفل بالنساء والأطفال برئاسة السيد وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية ببني ملال



انعقد يوم 09/07/2019 اجتماع اللجنة المحلية للتكفل بالنساء والأطفال بالمحكمة الابتدائية ببني ملال برئاسة السيد وكيل الملك ،وعرف هذا الاجتماع حضور الجمعيات الحقوقية التي تشتغل في موضوع محاربة العنف ضد النساء ،إضافة الى حضور ممثلي الضابطة القضائية للشرطة القضائية والقيادة الجهوية للدرك الملكي ومسؤولين قضائيين، وممثلي المصالح بالمحكمة الابتدائية ،و مصالح اجتماعية من تعاون وطني ومندوبية وزارة الشباب والرياضة وممثلي الهيئات المساعد ة للقضاء كالمجلس الجهوي للمفوضين وهيئة المفوضين القضائيين وغيرها من المصالح.

يأتي هذا الاجتماع انسجاما مع ما جاء به قانون محاربة العنف ضد النساء رقم 103.13 الذي يؤكد على مأسسة عمل لجنة الخلايا سواء المحلية والجهوية والوطنية، وخلال هذا الاجتماع نوه السيد وكيل الملك مصطفى وهبي بالمجهودات التي تبدلها الجمعيات النسائية في الجانب التوعوي لمحارية العنف القائم على النوع الاجتماعي رغم ضعف الإمكانيات ،وكلك نوه بمجهودات الدرك الملكي والشرطة القضائية وخلية التكفل بالنساء والأطفال لدى النيابة العامة في التعاطي الإيجابي مع قضايا العنف ضد النساء ، سواء من حيث الاستقبال والتوجيه والمساهمة في التوعية بتنظيم أنشطة موازية.

وعرف هذا الاجتماع تقديم عرض تكويني تحت عنوان" مستجدات قانون 103.13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء " الذي قدمه المساعد الاجتماعي بخلية التكفل بالنساء والأطفال لدى النيابة العامة بابتدائية بني ملال، حيث تطرق فيه الى اهم المستجدات التي جاء بها القانون سواء في الجانب الزجري والجانب الوقائي والاجتماعي والنفسي والجانب المؤسساتي التي اقرها القانون، خاصة تتبعالظاهرة والمساهمة من طرف الجميع للحد منها كل من موقعه، كما تطرق العارض الى المحاور الهامة للقانون على الشكل التالي:

1- الأهداف العامة للقانون 13.103

2- تعريف العنف ضد النساء وانواعه

3-مضامين القانون الجديدة

4- التدابير الوقائية والحمائية الجديدة التي جاء بها القانون

5-أدوار اللجنة المحلية لتكفل بالنساء والأطفال ورهاناتها المستقبلية

6-مأسسة الخلايا على المستوى المحلي والجهوي والوطني

وفي الأخير تم مناقشة العرض ومشكل الايواء الذي سبق ان طرح في الاجتماع السابق للجنة، واعتبر جل الحاضرين والحاضرات ،ان القانون فيه إيجابيات كثيرة ، رغم بعض نقائصه مقارنة مع القانون التونسي .

وفي الأخير عبر وكيل الملك باعتباره رئيس الخلية بانه سيبدل جهده بتنسيق مع أعضاء اللجنة المحلية للتكفل بالنساء والأطفال لطرق عدة أبواب جهات مسؤولة لإنشاء مراكز إيواء المؤقت للنساء ضحايا العنف، ومراكز حماية الأطفال خاصة الأطفال في وضعية صعبة .

■ الحسن اكرويض

رحلة ثقافية ترفيهية لفائدة لأطفال جمعية ديار الأطلس للتنمية والبيئة والأعمال الاجتماعية-بني ملال

تزامنا مع نهاية الموسم الدراسي 2018/2019، وفي إطار برنامج أنشطتها السنوية، نظمت « جمعية ساكنة ديار الأطلس للتنمية والبيئة والأعمال الاجتماعية-بني ملال »، رحلة ثقافية وترفيهية لفائدة أطفال المجمع السكني ديار الأطلس-بني ملال وذلك يوم الأحد 07 يوليوز 2019م الموافق 04 ذو القعدة 1440ه، انطلقت من المجمع السكني ديار الأطلس-بني ملال في اتجاه مصطاف تاغبالوت السياحي بمدينة القصيبة ثم زيارة منتزه عين تامدة بزاوية الشيخ، مرورا بسد الشهيد أحمد الحنصالي بجماعة أم البخث.

ولقد كان الهدف الرئيسي من هذا النشاط الثقافي والترفيهي محاولة إدخال البسمة والفرحة على قلوب الأطفال المتواجدين بالمجمع السكني ديار الأطلس ، وكذا تنمية روح التضامن وروح المبادرة البناءة والاعتماد على الذات الشخصية ورفع روح المواطنة، بالإضافة إلى مد جسور التعارف فيما بين الأطفال، وتقوية وإحياء روح التكافل في مثل هذه الخرجات، وأيضا التعريف بتراث المنطقة المادي والغير المادي وبالمؤهلات السياحية التي تزخر بها جهة بني ملال-خنيفرة.

بحيث استفاد من هذا النشاط الثقافي الترفيهي أزيد من 60 مستفيد ومستفيدة، موزعة بين كل من الأطفال والآباء وأعضاء ومنخرطي الجمعية المنظمة والضيوف الحاضرين.

ولقد كان برنامج هذه الرحلة الثقافية الترفيهية بمناسبة نهاية الموسم الدراسي 2018/ 2019 على الشكل التالي :

06:30 صباحا، مكان التجمع بالمجمع السكني ديار الأطلس بني ملال (ديار المنصور).

07:00 صباحا، الانطلاق في اتجاه مصطاف تاغبالوت بمدينة القصيبة.

09:00 صباحا، تناول وجبة الفطور بمنطقة القصيبة.

10:00 صباحا، ألعاب وأناشيد ثم التعريف بمنطقة القصيبة، ثم التدرب على كشاف الجبل.

12:30 زوالا، الاتجاه إلى منتزه عين تامدة بزاوية الشيخ.

14:00 بعد الزوال، زيارة واكتشاف عيون منتزه عين تامدة.

15:00 بعد الزوال، تناول وجبة الغذاء.

16:30 بعد الزوال، زيارة سد الشهيد احمد الحنصالي بجماعة أم البخث.

18:00 مساء، الاتجاه إلى محطة عبد السلام الترفيهية بتادلة، تقديم العاب بهلوانية للأطفال.

18:30 مساء، فقرات ترفيهية للأطفال من تأطير « البهلوان »، مسابقات وألعاب ورقصات للأطفال. ثم وقفة شاي وحلويات على **شرف الأطفال والضيوف الحاضرين.**

وفي الأخير تتوجه الجمعية بتقديم جزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى كل أعضاء ومنخرطي والأطر المساهمة في إنجاح هذا النشاط الثقافي الترفيهي لفائدة أطفال المجمع السكني ديار الأطلس-بني ملال (ديار المنصور). كما تتقدم الجمعية بشكر عام إلى كل من ساهم سواء من قريب أو بعيد في دعم وإنجاح فعاليات هذا النشاط.

كما لا ننسى شكر خاص موصول لرجال الخفاء « أعضاء ومنخرطي الجمعية » لهذا النشاط على المجهودات الجبارة المبذولة من طرفهم في سبيل إنجاح هذا العمل الاجتماعي.

عبد الرحيم الرامي رئيس جمعية ساكنة ديار الأطلس للتنمية والبيئة والأعمال الاجتماعية-بني ملال.

العدد 421
من 16 الى 31 يوليوز 19



حينما يتحول طلب التأشيرة من القنصليات الإسبانية الى عبودية القرن 21

تحول طلب المغاربة للتأشيرة (الفيزا) في القنصليات الإسبانية الى كابوس حقيقي بسبب سياسة غير واقعية بل وغير إنسانية من طرف هذه التمثيليات الدبلوماسية، وهو الأمر الذي يتطلب ضرورة إيلاء المجتمع المدني اهتماما خاصا لتصحيح هذا الوضع الشاذ خاصة في الشمال.

في هذا الصدد، يسود احتقان حقيقي وسط غالبية المغاربة الذين يقتربون من القنصليات الإسبانية المعتمدة في المغرب لطلب التأشيرة ، وهذا الاحتقان مضاعف في كل من تطوان ومدينتي الحسيمة والناضور. ويعود السبب الى سياسة الرفض التي أصبحت قاعدة بينما الاستثناء هو منح الفيزا.

ويصاب المرء بدهشة حقيقية وصدمة جراء تعامل القنصليات وخاصة في تطوان والناضور مع طلبات التأشيرة. فرغم توفر الطلب على كل الشروط والوثائق المنصوص عليها قانونيا يكون الجواب هو الرفض، وتبرر القنصليات الرفض برد مبهم وغريب يقول مثلا في وثيقة الرفض المسلمة من طرف القنصلية في تطوان والناضور النقطة الثامنة: "المعلومات المقدمة لتبرير هدف وظروف الإقامة مشكوك فيها".

وترتكب القنصليات جريمة قانونية وفق القانون الإسباني نفسه، وهذا يدل على سياسة احتقار، وهذه الجريمة تتمثل في:

أولا، الوثائق التي تقدم في طلب الفيزا خاصة في حالة وجود ما يسمى "وثيقة الضيافة" ، أي أم ستزور ابنها مثلا، تكون صادرة عن الشرطة الإسبانية، كما أن باقي الوثائق صادرة عن مؤسسات رسمية اسبانية مثل الضمان الاجتماعي علاوة على مؤسسات مثل الأبناك. وتشكيك القنصليات في القنصليات هو تشكيك في الدولة الإسبانية نفسها. فهل القنصليات تطبق القانون الإسباني أم أنها أجرت استفتاء تقرير المصير الدبلوماسي وتعتمد قانونا مخالفا؟

ثانيا، لدى القنصليات مطبوع يتضمن التبريرات التعميمية للرفض، بينما القانون الإداري الإسباني ينص على ضرورة التعليل الكافي حتى يتمكن صاحب الطلب من تصحيح الوثيقة المشكوك فيها ويحصل على التأشيرة. أم أن الذي حرر هذه التبريرات القانونية حاصل على ماستر في الحقوق من صنف ماستر كريستينا سيفوينتس. (كريستينا سيفوينتيس هي رئيس حكومة إقليم مدريد سابقا التي حصلت على ماستر في الحقوق بطريقة غير قانونية وقدمت استقالتها).

إن بعض الأحكام المسبقة المقيتة هي التي تقف وراء الرفض، فكم من موظف من القنصليات يردد أن جل المغاربة يرغبون في الهجرة وجلهم يرغبون في الاستفادة من المستشفيات الإسبانية. هذه المقولات تضرب بعرض الحائط الجانب الإنساني وتبرز المستوى المنحط للذين يروجون لها.

لقد أصبح الرفض هو الجواب على غالبية طلبات التأشيرة، يتم رفض التأشيرة المبنية على الاستضافة، كما ترفض طلبات التأشيرة رجال أعمال ولأطر منهم أساتذة جامعيين والطلبة الراغبين في متابعة دراستهم العليا في اسبانيا. وهذا بدأ يدفع بالكثيرين الى اللجوء الى قنصلية فرنسا في طنجة تجنبا لسياسة الاحتقار. أمام هذا الرفض، يصاب المرء بصدمة ويتساءل: هل المرء يوجد أمام تمثيلية دبلوماسية أم أمام كوماندو برئاسة خوسي ميلان أستراي متشعب بأفكار كانوفاس ديل كاستيو ووصايا إيزابيلا الكاثوليكية؟ إن المرء يتساءل: ما معنى الترويج للعلاقات الجيدة بين البلدين والحديث عن أسس الحوار والقيام بأنشطة ثقافية بينما تمارس التمثيليات سياسة احتقار حقيقية اتجاه المغاربة الراغبين في الحصول على التأشيرة؟

ونتساءل أكثر: لماذا هذه السياسة التحقيرية أساسا التي تستهدف ساكنة إقليم تطوان وإقليمي الحسيمة والناضور؟ علما أن هذه المناطق هي التي عانت أكثر من الاستعمار الإسباني. إن التصرفات التحقيرية لبعض القنصليات الإسبانية تجاه المغاربة لم تعد تطاق ولا تستحمل الانتظار ومزيدا من الصبر، بل تتطلب تحركا يتمثل في:

-فتح السلطات الإسبانية تحقيقا حول أسباب رفض القنصليات منح التأشيرة لملفات تتوفر على كل الشروط.

-ضرورة تحرك المجتمع المدني والجمعيات الحقوقية والاعلام لفضح هذه الممارسات التي تعتبر من بقايا القرن التاسع عشر، وأن يكون التحرك عبر عرائض ومقاطعة أنشطة هذه القنصليات حتى تصحح سياستها.

المفارقة الكبرى أن هذا يحدث في وقت تحولت فيه اسبانيا الى الشريك التجاري الأول للمغرب، والمفارقة كذلك أنه بينما تدافع مدريد عن سحب التأشيرة عن دول أمريكا اللاتينية للدخول الى الاتحاد الأوروبي في المقابل تطبق قنصلياتها سياسة غير إنسانية في حق المغاربة الطالبين للتأشيرة.

تعتبر اسبانيا عضوا في المنتظم الدولي، ووقعت على اتفاقيات الهجرة والسفر، وبالتالي فهي مطالبة باحترام القوانين الدولية وقوانينها التي تنص على أن: كل شخص تتوفر فيه شروط الحصول على التأشيرة يجب أن يحصل عليها.

عبد اللطيف الباز - ميلانو

عبد الرحيم التونسي الملقب بعبد الرؤوف يعاني التهميش والنسيان



اختزلت شخصية عبد الرحيم التونسي الملقب بعبد الرؤوف في جوهرها تاريخ الفكاهة في المغرب على مدى خمسين سنة، واكتظت المسارح المحبة له أينما حل وارتحل، ووجد في هموم المواطن كنزا ثمينا ينهل منه موضوعاته.

لم تكن حياة "عبد الرؤوف" مضحكة كشخصيته. بعد طفولة يتيمة قرر عبد الرحيم التونسي الالتحاق بالحركة الوطنية، فتم اعتقاله وتعذيبه من طرف الفرنسيين. في ظل هذه الظروف، تعرّف على مجموعة من المقاومين الذين كانوا يقومون بعروض مسرحية لإدخال الفرحة على السجناء. وكانت بداية تجربته الأولى في مجال الفكاهة من خلف القضبان.

فعبد الرحيم التونسي المشهور بعبد الرؤوف هذا الفنان الذي أضحك المغاربة يعاني التهميش والنسيان من طرف المغاربة أنفسهم والمسؤولين عن القطاع الفني، هو بحاجة إلى الدعم والوقوف بجانبه في محنته الصحية خاصة أنه قدم الكثير للفن المغربي وكان وراء ابتسامة عدد كبير من المغاربة.

مسيرة فنية حافلة بالعطاء طيلة سنوات غير أن الزمن الغادر التف حوله لينسينا ابداعاته ولينثر غبار التهميش في الرفوف التي بصمت أعماله .

3 يوليوز, 2019 / الانتفاضة

انتخاب يونس العراقي رئيسا للمجلس الجهوي للسياحة لجهة بني ملال خنيفرة

انعقد بمقر ولاية جهة بني ملال خنيفرة صباح يوم الجمعة 12 يوليوز الجاري، الجمع العام التأسيسي للمجلس الجهوي للسياحة بحضور السيد خطيب الهبيل والي جهة بني ملال خنيفرة وبمشاركة هيئة المنتخبين، وهيئة الإدارات والمؤسسات العمومية بالإضافة الى هيئتي المهنيين والمجتمع المدني الممثلين لكل أقاليم الجهة.

في كلمته الافتتاحية أكد والي الجهة على حجم المؤهلات السياحية المتنوعة والجذابة لهذه الجهة والوثيرة التصاعدية للاستثمارات العمومية والخاصة التي عرفت تطورا نوعيا خلال السنوات الأخيرة وانعكست إيجابا على المؤشرات الرقمية للقطاع.

كما أشار الى أنه رغم هذه الإنجازات فإن القطاع السياحي بالجهة مازال في حاجة ماسة إلى تكاثف جهود كل الفعاليات بدون استثناء للتصدي لكل النقائص والاختلالات التي يعرفها القطاع خاصة على مستوى التسويق الترابي وتحسين القدرة التنافسية والإنتاجية لمقاولاته الصغرى والمتوسطة، إضافة إلى ضرورة مواكبة وتنزيل البرامج الجديدة المرتبطة بدعم السياحة القروية والطبيعية بالجهة. وذلك لن يتأتى إلا بالانفتاح على كل الفاعلين سواء كانوا مهنيين أو منتخبين أو إدارات، والإسراع بإرساء هياكل ولجان اكثر فعالية وتأثيرا في الدعم الإيجابي لهذا القطاع الحيوي لاقتصاد الجهة، وبلورة استراتيجية تنموية للقطاع تنبني على خصوصيات مكونات الجهة ومؤهلاتها بشكل يجعلها منسجمة مع الاختيارات الاستراتيجية للدولة و مع الرؤية الجديدة لمجلس جهة بني ملال خنيفرة واستراتيجيات التنمية الخاصة بكل أقاليم الجهة.

وبعد اطلاع الحاضرين على المقاربة المعتمدة من طرف اللجنة المكلفة بالتحضير لهذا الاجتماع، تمت المصادقة على تحيين النظام الأساسي للمجلس لملاءمته مع التقطيع الجهوي الجديد، كما تم انتخاب السيد يونس العراقي بالاجماع رئيسا للمجلس، إثر ذلك تم انتخاب المجلس الإداري بالتصويت عليه عن طريق اللائحة.

هذا وقد اتفق الحضور على عقد اجتماع بتاريخ 29 يوليوز 2019 سيتم خلاله تشكيل المكتب المسير للمجلس الذي سينبثق من رحم المجلس الإداري المنتخب وأيضا تشكيل اللجن الموضوعاتية.

■ أطلس سكوب - بني ملال

ما أشبه اليوم بالبارحة



بالبارحة واجه الزعيم القائد جمال عبد الناصر تكالب أمريكي صهيوني أوروبي رجعي، إنه تحالف بين خونة المستقبل وحراس الماضي الذين يريدون البحث عن حلول لمشاكلنا في الماضي البعيد.

كانت مصر عبد الناصر قلب العروبة النابض ومنارة للعالم العربي. فيوم وقف الزعيم الخالد قائلا: "أخي العربي، ارفع رأسك !"، من يومها رفع الشعب العربي رأسه بعد أن كان مستباحا. أمّم قناة السويس، وأفشل مخططات حلف بغداد الذي كان مشكلا من تركيا عصمت إينونو وعراق الملك فيصل وخاله نور السعيد وإيران الشاه وباكستان أيوب خان، كما أفشل مشروع إيزنهاور الرئيس الأمريكي آنذاك، وواجه العدوان الثلاثي الذي ضم بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بعد تأميمه لقناة السويس ودعم ثورة النابلسي في أردن الملك حسين ليتم طرد الإنجليزي كلوب باشا من قيادة الجيش الأردني، وساعد الشعب اليمني في الشمال على الثورة على نظام الإمامة، كما قدم الدعم لجنوب اليمن في ثورته على الاحتلال البريطاني، وساعد ثورة الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي، واحتضن عائلات القادة الشهداء من أمثال الشهيدين باتريس لومومبا والمهدي بن بركة وغيرهم كثير. لأجل هذا كان العدوان بالأمس على جمال عبد الناصر.

واليوم، أدخلت المنطقة في دوامة صراع دموي بنفس التحالف لتنفيذ مخطط الشرق الأوسط الكبير من بحر قزوين إلى المحيط الأطلسي الذي بشرت به رايس وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة والفوضى الخلاقة التي أعلنها الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الإبن. إن المستهدف الأساسي من افتعال هذا الصراع الدموي في منطقة الشام وتحديدا في سوريا التي تشكل الآن الحصن الحصين للمقاومة ضد الإمبريالية بشقيها الأمريكي والأوروبي والكيان الصهيوني، والرجعية العربية ممثلة في نظام آل سعود ودويلة قطر، والعثمانيون الجدد في تركيا هي المقاومة اللبنانية خاصة والعربية عامة. قبل هذا كان مشروع شيمون بريز الداعي إلى تأسيس جامعة الشرق الأوسط مقترحا دخول إسرائيل وتركيا إلى هذه الجامعة المقترحة.

إن ما يراد من هذه الحرب هو تقسيم المقسم من خلال إعادة تقسيم المنطقة على أسس طائفية وكيانات ضعيفة تعطى الغلبة فيها للكيان الصهيوني، إنها سايس بيكو ثانية، فالأولى اهتمت بالتقسيم الجغرافي والثانية بالتقسيم الطائفي، وهو ما يلاحظ حاليا في العراق ولبنان وسيأتي دور باقي الدول العربية بعد نجاح المشروع التقسيمي في السودان.

ورغم قتامة الوضع في المنطقة فلن تستمر الشعوب في المحن لأن كل ليل له نهاية وفجر الديمقراطية الحقة ستكون الشام منطلقه وإشعاعه ليصل حتما إلى كل مواطن عربي.

الطيب البوعيبي.

لروحك أيها الطيِّب ألف سلام.

Rachid Benjalouaja, 2 juillet,

استثمارات جديدة بجهة بني ملال بخريبكة

صادقت اللجنة الجهوية للإستثمار بجهة بني ملال خنيفرة في اجتماعين ترأسهما الخطيب الهبيل والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال ، وبحضور عمال الأقاليم المعنية ، على 11 مشروعا بقيمة استثمارية إجمالية بلغت 168 مليون درهم ، يرتقب أن تحدث 1120 منصب شغل أثناء مراحل الإنجاز والإستغلال.

وتهم المشاريع المصادق عليها قطاع السياحة ب 06 مشاريع وقطاع الخدمات ب 03 مشاريع ،وقطاع البناء والسكن بمشروع واحد ، وقطاع الصناعة بمشروع واحد.

و للإشارة، فإن أشغال اللجنة الجهوية للاستثمار تميزت بالموافقة على إحداث وتهيئة منطقة صناعية بجماعة بني سمير باقليم خريبكة من طرف مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط على مساحة 26 هكتار ، بتكلفة مالية إجمالية قدرها 92 مليون الدرهم.

ويرتقب أن تستقطب هذه المنطقة الصناعية في المرحلة الأولى شركتين دوليتين شهيرتين ، هما شركتا Cumins و Caterppillar، العاملتان في مجال صناعة وإصلاح محركات الآليات الكبرى.

هذا ويعتبر مشروع هذه المنطقة الصناعية خطوة أولية في اتجاه خلق منظومة صناعية Ecosystème، حول أنشطة مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط بالجهة ،مما سيساهم في تنمية القطاع الصناعي بالجهة، وخلق فرص عمل نوعية لتشغيل الكفاءات التقنية الرفيعة.

صادقت اللجنة الجهوية للإستثمار بجهة بني ملال خنيفرة في اجتماعين ترأسهما الخطيب الهبيل والي جهة بني ملال خنيفرة ، وبحضور عمال الأقاليم ، على



11 مشروعا بقيمة استثمارية إجمالية بلغت 168 مليون درهم ، يرتقب أن تحدث أثناء مراحل الإنجاز والإستغلال 1120 منصب شغل.

وهمت هذه المشاريع قطاع السياحة بستة مشاريع وقطاع الخدمات بثلاثة مشاريع ،وقطاع البناء والسكن بمشروع واحد ، وقطاع الصناعة بمشروع واحد.

وتجدر الإشارة في هذا الإطار ، إلى أن أشغال اللجنة الجهوية للاستثمار تميزت بالمصادقة على إحداث وتهيئة منطقة صناعية بجماعة بني سمير باقليم خريبكة من طرف مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط على مساحة 26 هكتار ، بتكلفة مالية إجمالية قدرها 92 مليون الدرهم.

ويرتقب أن تستقطب هذه المنطقة الصناعية في المرحلة الأولى شركات دولية وعالمية كبرى ، مثل شركة Cuminsو Caterppillar، تعمل في مجال صناعة وإصلاح محركات الآليات الكبرى.

هذا ويعتبر مشروع هذه المنطقة الصناعية خطوة مهمة نحو خلق منظومة صناعية Ecosystème، حول أنشطة مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط بالجهة ،مما سيساهم في تنمية القطاع الصناعي بالجهة، وخلق فرص شغل نوعية وتشغيل الكفاءات ذات التكوين التقني الرفيع.

اجتماع المجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بتادلة

RADEET



ترأس صباح يوم الخميس04يوليوز، السيد خطيب الهبيل، والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال، الدورة العادية للمجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء و الكهرباء بتادلة "لاراديت"، بحضورالسادة عامل إقليم الفقيه بن صالح، رئيس المجلس الجماعي لبني ملال،ممثل وزارة الداخلية، ممثل وزارة الاقتصاد والمالية ، المدير العام للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء، مدقق الحسابات المستقل وأعضاء المجلس الإداري للوكالة.

وتمحور هذا الاجتماع حول عدة نقط همت المصادقة على محضر اجتماع المجلس الإداري المنعقد بتاريخ 11 دجنبر 2018 المتعلق بميزانيتي الاستثمار والاستغلال لسنة 2019 و المخطط الاستراتيجي 2019-2023، وتقديم و المصادقة على الحسابات الرسمية للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بتادلة برسم سنة 2018، بالإضافة الى تقديم والمصادقة على خمسة اتفاقيات شراكة المزمع عقدها مع جماعات الفقيه بن صالح، قصبة تادلة، أولاد مبارك، سوق السبت وجمعية رجاء بني ملال لكرة القدم.

وفي كلمته الافتتاحية، تطرق والي الجهة للأهمية الاستراتيجية و الدور المحوري والهام الذي تؤديه الوكالة الجماعية المستقلة لتوزيع الماء و الكهرباء بتادلة من أجل تقديم خدمات ذات جودة عالية وفي ظروف أحسن لفائدة ساكنة المدن و المراكز التي تتدخل فيها هذه المؤسسة على مستوى إقليمي بني ملال والفقيه بن صالح. ولضمان توفير الماء الصالح للشرب والاستجابة للطلب المتزايد على هذه المادة الحيوية، وكذا تعزيز البنية التحتية والحفاظ على البيئة وتحسين ظروف عيش الساكنة، دعا والي الجهة الوكالة الى تجنيد كافة طاقاتها ومضاعفة الجهود من أجل الرفع من نسبة إنجاز مشاريع الاستثمار البرمجة في قطاعي توزيع الماء الصالح للشرب والتطهير السائل، مشيرا الى أن نسبة إنجاز مشاريع الاستثمار برسم سنة 2018 تبقى ضعيفة مقارنة مع التحديات والاكراهات التي تفرضها العوامل الطبيعية والتحولات الاقتصادية التي تعرفها الجهة.

وفيما يخص مستحقات الوكالة التي وصلت بتاريخ 31/05/2019الى حوالي 27,84 مليون درهم، شدد السيد الوالي على ضرورة الانكباب بشكل أكبر وبدل المزيد من الجهود لتحصيل هذه المستحقات، وذلك لتجنب كل ما من شأنه أن يؤثرسلبا على التوازن المالي لهذه الوكالة.

هذا وقد صادق المجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بتادلة بالإجماع على محضر اجتماع المجلس الإداري المنعقد بتاريخ 11 دجنبر 2018 المتعلق بميزانيتي الاستثمار والاستغلال لسنة 2019 و المخطط الاستراتيجي 2019- 2023، كما صادق على الحسابات النهائية لسنة 2018 التي أنجزت من طرف مكتب تدقيق خارجي مستقل، بالإضافة الى مصادقته على أربعة اتفاقيات شراكة لتعميم الاستفادة من الماء الصالح للشرب لصالح الاسر ذات الدخل المحدود بجماعات الفقيه بن صالح، قصبة تادلة، سوق السبت وأولاد مبارك، واتفاقية شراكة مع جمعية "رجاء بني ملال لكرة القدم " التي تلتزم الوكالة بموجبها بتقديم دعم مالي سنوي قدره 300.000,00 درهم لفائدة هذه الجمعية، لمدة سنتين متتاليتين ابتداء من سنة 2019.

عبد العزيز لبريني
مصلحة الاتصال والاعلام
ولاية جهة بني ملال خنيفرة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة تحتفي بمتفوقيها في امتحانات البكالوريا 2019 وتتوج المؤسسات الفائزة بجائزة الاستحقاق الجهوية في مجال القيم والسلوك المدني بالمؤسسات التعليمية

<u>بـــلاغ صحفي:</u> نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة، عصر يوم الجمعة 12 يوليوز 2019 بمقر الأكاديمية، حفل التميز برسم سنة 2019، الذي يتزامن مع احتفالات الشعب المغربي بذكرى عيد العرش المجيد. وتم الاحتفاء بالتلميذات والتلاميذ المتفوقات والمتفوقين على صعيد الجهة في امتحانات البكالوريا - 2019، بحضور السيد والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال، ومسؤولين ومنتخبين وسلطات ومصالح خارجية، والمديرين الإقليميين، وشركاء اجتماعيين ومهتمين، وممثلي أعضاء المجلس الإداري للأكاديمية، والتلميذات والتلاميذ المحتفى بهم وأمهاتهم وآبائهم، ورؤساء الأقسام والمصالح وعددا من الأطر الإدارية والتربوية بالجهة، بالإضافة إلى ممثلي وسائل الإعلام الوطنية والجهوية.

وفي كلمة له بالمناسبة، ذكر مدير الأكاديمية أن الاحتفاء بالمتفوقين والمتفوقات من أبناء الجهة في امتحانات البكالوريا يعد تشجيعا للتميز، والتفوق الدراسي، واعترافا بالمجهودات المبذولة من طرف الأطر الإدارية والتربوية على مختلف مواقعها. مؤكدا على أنها لحظة اعتزاز وافتخار بما تم تحقيقه على مدى موسم دراسي حافل بالعطاء والبذل والاجتهاد. وأضاف أن الأكاديمية حرصت على مواصلة تنزيل مشاريع الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2030 – 2015، في مختلف مجالاتها: بمواصلة توسيع العرض المدرسي، وتأهيل الفضاءات المدرسية، وتجديد النموذج البيداغوجي، وتفعيل الحياة المدرسية، والحرص على اعتماد المعايير اللازمة من أجل تحقيق الجودة، والإنصاف، وتكافؤ الفرص بين مختلف المتعلمين، وضمان حقهم في تمدرس عادل ومنصف.

واستعرض مدير الأكاديمية في كلمته أبرز المحطات والإنجازات التي تم تحقيقها في مجالات توسيع العرض المدرسي وتفعيل الحياة المدرسية، مشيرا إلى أن الأكاديمية نظمت ندوة وطنية حول مدرسة المواطنة والتربية على القيم تمخضت عنها ندوات إقليمية ومحلية، بالإضافة إلى تنظيم جائزة الاستحقاق السنوية في مجال القيم والسلوك المدني بالمؤسسات التعليمية بالجهة، والارتقاء بأنشطة الحياة المدرسية. كما نظمت الأكاديمية الدورة الأولى للمهرجان الوطني لفن الخطابة يومي 19 و20 أبريل 2019، تحت شعار "خطابة وإبداع من أجل مدرسة القيم والمواطنة". وقد مرت في أجواء احتفالية مميزة مكنت مختلف المشاركات والمشاركين من مد جسور الإبداع، والإنتاج، وتطوير المهارات الخطابية، والتواصلية لدى متعلمينا عبر ربوع المملكة، بمختلف اللغات: العربية، والأمازيغية، والفرنسية، والإنجليزية، والإسبانية.

وأفاد أن مشاركات الجهة في مختلف المسابقات الوطنية كانت جد مشرفة، حيث فازت ثانوية ولي العهد الإعدادية بأزيلال بالجائزة الأولى وطنيا عن فئة الإعدادي في مسابقة الروبرتاج الوثائقي بالعيون، وحصلت ثانوية محمد السادس التقنية بأزيلال على الرتبة الأولى وطنيا عن سلك الثانوي التأهيلي، و ثانوية ولي العهد الاعدادية بمديرية أزيلال على الرتبة الثالثة وطنيا عن سلك الإعدادي في المسابقة الوطنية حول الإعلام المدرسي بالرشيدية.

كما تُوجت الأكاديمية بجائزة أحسن إخراج، وجائزة أحسن سيناريو في المهرجان الوطني للفيلم التربوي بفاس، بالإضافة إلى جائزة أحسن صوت ذكوري في المهرجان الوطني للموسيقى والتربية بمراكش.

واستعرض الحصيلة الإيجابية للرياضة المدرسية، إذ فازت الأكاديمية بلقب الدورة 54 للبطولة الوطنية المدرسية للعدو الريفي بمراكش، وحصلت على 4 جوائز في الرياضات الجماعية لكرة القدم بطنجة، وعلى 10 ميداليات في البطولة الوطنية للجمنزياد بأكادير، وعلى 5 ميداليات في البطولة الوطنية المدرسية الخاصة بالتعليم الابتدائي بمراكش، بالإضافة إلى فوز فريق كرة السلة بالمرتبة الثانية، وفريق كرة اليد بالمرتبة الرابعة، في البطولة الخاصة بالمراكز الرياضية بأكادير. كما تم تتويج البطلة العالمية فاطمة الزهراء أبو فراس من ثانوية بئرنزران التأهيلية بالفقيه بن صالح في رياضة التيكواندو في بطولة العالم للجمنزياد المدرسي، وفي بطولة العالم المدني، وفي بطولة الألعاب الأولمبية للشباب.

وفي إطار النهوض بالمجال البيئي بالفضاءات المدرسية، ذكر أنه تعزز رصيد المؤسسات المنخرطة في نادي المدارس الإيكولوجية الذي تشرف عليه مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة بمنح شارة اللواء الأخضر لست (6) مؤسسات جديدة خلال هذا الموسم.

أما فيما يخص نتائج البكالوريا لهذا الموسم، فقد أكد على أن الأكاديمية حققت نتائج متميزة في الدورتين العادية و الاستدراكية لامتحان نيل شهادة البكالوريا لسنة 2019، إذ بلغت نسبة النجاح بالنسبة للمتمدرسين 71,38%، بزيادة 5.31 نقط مقارنة مع السنة الماضية، حيث تمكن 18.216 مترشحة ومترشحا من نيل شهادة البكالوريا. وبلغ عدد التلاميذ الناجحين بميزة 6897 من الممدرسين (40,1% من مجموع الناجحين) (1180: حسن جدا، 1983: حسن، أو 3734: مستحسن .(

ومن جهة أخرى، فقد بلغت نسبة النجاح في قطب الشعب العلمية والتقنية 72,69%. أما قطب الشعب الأدبية والأصيلة فقد بلغت نسبة نجاح 70,04%. وبالنسبة للمسالك المهنية فقد بلغت نسبة نجاح 58,76%. وبلغت نسبة النجاح بالمسالك الدولية للبكالوريا المغربية - خيار فرنسية 98,43%.

واختتم السيد مدير الأكاديمية كلمته بتقديم الشكر والثناء لكل المتدخلين المباشرين وغير المباشرين في المنظومة التربوية الجهوية، والمسهمين في الارتقاء بها، وعلى رأسهم السيد والي الجهة، والسادة عمال الأقاليم، والمجالس المنتخبة جهويا، وإقليميا ومحليا، والمصالح الخارجية، ومسؤولي الأمن الوطني والدرك الملكي، والقوات المساعدة، والوقاية المدنية الذين بذلوا جميعُهم مجهودات جبارة حتى تمر الامتحانات الإشهادية بالجهة في أحسن الظروف. كما تقدم بالشكر المستحق للأطر التربوية والإدارية، والتقنية، ولجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، وللنقابات التعليمية بالجهة على الروح الوطنية التي يتحلون بها في أداء مهامهم، وللأستاذات والأساتذة على المهنية العالية التي أبانوا عنها طيلة الموسم الدراسي، من أجل تحقيق النتائج التربوية المنتظرة.

وتميز هذا الحفل بعرض شريط قصير يلخص أهم المحطات والتتويجات بالجهة خلال الموسم الدراسي 2019-2018 .

هذا، وتم توزيع جوائز تشجيعية قيمة (حواسيب محمولة ولوحات لمسية وكتب) وشواهد تقديرية على ثلاثين تلميذا وتلميذة من بين المتفوقين والمتفوقات في امتحانات البكالوريا – 2019، من بينهم التلميذة ايمان يامل، بثانوية ابن عبدون التأهيلية بمديرية خريبكة - مسلك العلوم الفيزيائية الحاصلة على أعلى معدل على المستوى الجهوي (19,15).

وتم تتويج التلميذ عمران لوكيلية - ثانوية وادي الذهب بالمديرية الإقليمية بخريبكة الحاصل على الرتبة الثانية وطنيا في مسابقة تحدي القراءة العربي في نسختها الرابعة، والمنظمة من طرف دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما تم توزيع جوائز قيمة وشواهد تقديرية على المؤسسات الثلاثة الفائزة بجائزة الاستحقاق الجهوية في مجال القيم والسلوك المدني بالمؤسسات التعليمية، ويتعلق الأمر بثانوية بئرانزران التأهيلية بالفقيه بن صالح ، وثانوية مولاي رشيد الإعدادية بخريبكة، وثانوية أزود التأهيلية بأزيلال. ■ ع. لهمام

أفورار: شباب يكتشفون مبادئ صناعة مستحضرات التجميل



نظمت جمعية الصداقة للتربية والثقافة فرع أفورار على مدى يومي 13 و14 يوليوز الجاري، دورة تكوينية في مجال صناعة مواد التجميل، أشرف على تأطيرها "حكيم عليلو" الأستاذ الباحث بالكلية المتعددة التخصصات بخريبكة.

وتلقى المشاركون في هذه الدورة التكوينية التي احتضنتها دار الثقافة بأفورار، دروسا نظرية وتطبيقية حول عدد من المواضيع، كأنواع مواد التجميل ومميزات الزيوت النباتية، والزيوت الأساسية وأنواع تحليلات مستحضرات التجميل، ووظائف الجلد، بالإضافة إلى دراسة الجدوى من مشروع صناعة مستحضرات التجميل.

وعن أهداف هذه الدورة، الأولى من نوعها بالمنطقة، قال مصطفى هنداوي رئيس "جمعية الصداقة للتربية والثقافة" في تصريح لملفات تادلة 24 " إن الهدف منها هو خلق فرص لتكوين الشباب " معتبرا أن التكوين هو أول لبنة في أي مسار مهني للشباب الباحث عن الشغل.

وناشد هنداوي في تصريحه، الفضاء الجمعوي بأفورار، وكذا الجهات المانحة، بالتفاعل مع هذه المبادرة وما ستليها من مبادرات، مشددا على ضرورة دعمها واحتضانها حتى تتمكن من تلمس طريقها وتحقيق أهدافها.

من جانبه قال الأستاذ الباحث "حكيم عليلو"، إن هذه الدورة التي نظمتها الجمعية شكلت فرصة للشباب للتكوين في مجال صناعة مستحضرات التجميل، من خلال تلقي عدة دروس نظرية وتطبيقية تخص صناعة مواد التجميل.

وأضاف عليلو في تصريح للموقع أن المستفيدات والمستفيدين من هذه الدورة اشتغلوا على أزيد من 24 منتوجا (صابون، زيوت، مساحيق التجميل...) حيث تمكنوا من الاطلاع عن قرب على كيفية صناعة مستحضرات مواد التجميل بطرق علمية.

وعن الجدوى من مشاركتها في هذه الدورة التكوينية قالت "إكرام المرضي" " إننا نتطلع إلى إنشاء تعاونية لإنتاج مواد التجميل واستخلاص الزيوت"، مشيدة بهذه المبادرة التي قامت بها جمعية الصداقة للتربية والثقافة بأفورار، والتي اعتبرتها متميزة وذات فائدة كبيرة على المشاركين والمشاركات فيها.

وتجدر الإشارة إلى أنه في ختام هذه الدورة تم توزيع شواهد مهنية وتقديرية على المستفيدين من هذا التكوين التطبيقي والنظري والذين بلغ عددهم حوالي 15 مشارك ومشاركة.

- ملفات تادلة 24-

(تتمة) إبداعات فنانين تشكيليين تحول قناطر مدينة الى تحف فنية جميلة.



و تعتمد جمعية الثقافة والفنون الجميلة المتواجد مقرها بالمركب الاجتماعي الزيتونة ،والتي تخلد بدخول ربيعها الرابع تكوين وانجاب روادا ساهموا بريشتهم في تزيين مجموعة من المرافق العمومية بعمالة اقليم خريبكة ،والاداعة الوطنية الاولى .وقنطرة لخوادرية هذا الاخير يدخل في اطار مشروع قناطر الفن الذي رأئ النوربعد غياب دام لعدة سنوات بحيث يتضمن تزيين قنطرة لخوادرية اسا ومولاي يوسف ، بدعم من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ،والمكتب الشريف للفوسفاط، ومديرية وزارة الثقافة بخريبكة والمجلس الجماعي,

تجربة وإن اثارت اعجاب الرأي العام لخريبكي ،فالجميع يتمنى استمراريتها ،ولا أدل على ذلك الدعم والمؤازرة التي لقيها رواد الجمعية المشاركون في تزيين قنطرة لخوادرية من قبل الساكنة ،والتي شكلت حافزا مشجعا بالنسبة اليهم في استمرارية هذه المبادرة وانتشارها في باقي احياء ومرافق وشوارع المدينة ،مشروع لم يمنع المسؤول الاول عن الاقليم بتقديم وعود خلال اجتماع اللجنة الاقليمية للتنمية البشرية لدعمه وتشجيعه ،مع مطالبته بتعميم التجربة على مرافق اخرى واحياء بالمدينة الفوسفاطية حتى تصبح أكثر جمالية .

زاوية الشيخ: مشروع الإنارة العجيب !

مصابيح بأية حال عُدتِ يا مصابيح
أعمدة بالرياح تَتَمايل وفي الأعلى تَتَرنح
للرؤية في الليل رغم الإنارة لا نرتاح
مشروعٌ رائحةَ الفشل منه فَيَّاح
الغريب في الأمر البعض بالمشروع يَتَبَجَّح
الإنارة في كل المدن لها المواطن مرتاح
ونحن في الزاوية كل شيء هنا مباح
بلدة كلها مؤهلات لكنها مكسورة الجناح
قَلبُنَا معك يا زاوية فإننا نضمض الجراح
لا داعي للسؤال كل شيء بات واضح
لو قطعت الزاوية جِيئَةً وَرَوَاح
بِرَبِّكُم أَبِمثل هذه الأعمال نجلب السياح
تَعَبٌ كلها الزاوية فَمَتَى لَكِ سَنَرتاح؟ !

ذ. الكبير أنحال

رجل فوق رجل (2/2)

ذ.عبد الحكيم برنوص

الهُزء من عمل اليد، والاستخفاف بالذين يكدحون ، الذين لم تسعفهم عقولهم ولا ظروفهم لنيل الشواهد والاجازات العليا لافت للانتباه في هذا المجتمع الحديث العهد بالتحديث، مجتمع يبني شخصيته الموزعة بين الأهواء والتجاذبات التي لاتعد. حيث التمويه والتزييف بين القيمة ونقيضها، بين الحقيقي والمضلل، بين الجوهر والعرض.

حيث يلتحق كثير من "الكتاب" و"الكاتبات" و"التقنين" و"التقنيات" ...بالعمل وهم في حداثة سنهم، وعلى كاهلهم تُقام مؤسسات بأكملها، لم تكن لتستمر لولا هؤلاء. ويحدث أن يُعين على رأس هؤلاء المساكين أناس، لم تمس أيديهم ترابا، ولا فكت برغيا ، ولا رقنت حرفا ، ولا ربطت سلكا، ولا شذبت فننا، ولا حفرت حفرة، ولا حملت معولا...يعين هؤلاء برواتب تكاد تعادل ما يتقاضاه هؤلاء المساكين مجتمعين، بحجة أن هؤلاء الناس يحملون شواهد وإجازات عليا، حصّلوها لأنفسهم بينما كان أولئك الكادحون يرقنون ويجرّون ويفكّون و يحفرون...فعلى قدر الشواهد تأتي الرواتب.

معادلة ظالمة شديدة الحيف، تنبئ عن مجتمع مبني على أساس استحقاق مغشوش ووجاهة فارغة خاوية، وكيل غير مستقيم، فلا يجوز عقلا أن تتغرّب وحيدا منفردا " تقرأ لنفسك"، لتأتي في المحصلة ، وتحكم طائفة من العمال والكادحين، وتستأسد عليهم براتب سمين، بدعوى نقص تكوينهم وقصورهم العلمي, فالمشكل ليس في تحصيل الشواهد ولا في طلب العلم، وإنما في التقسيم العادل للأجور على أساس المجهود والعرق الناتج.

تحصيل العلم وحصد الشواهد أمر مرغوب، والواجب تكريم رواده وصون كرامتهم، لكن على أساس ما ينفع الناس، وما يجلبه لهم من خير ومنفعة. فإذا كان الأجر الكبير مقابلا للشهادة العليا، فالواجب يقتضي أن يكون الأجر المدفوع موازيا للجهد المبذول.

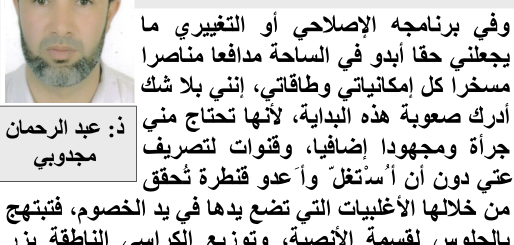
فالأجر مقابل المردود والانتاج والجهد، أساس حفز الناس، والأمم المتقدمة المنتجة هي الأمم المنتجة بعقولها وأيديها، والأمران سيان. فمن المعيب أن نُزين مكاتبنا بالشواهد المزخرفة ذات الإطارات الذهبية. ونضع "رجلا فوق رجل" بينما غيرنا يكدح ويعمل. تتخذ المسألة بعدا تراجيديا عندما يُنزلون "إطارا" في غير منزلته، إطار بنياشين و سيرة مهنية يحار أمامها المؤرخون، فيتنحى جانبا بدعوى عدم الاختصاص، وأنه جيئ به خطأ إلى المكان الخطأ، فيقع الأمر دائما على كاهل الذي يسمونه "عونا" أو " تقنيا".

من السخف في كثير من المهن (من غير تعيينها) أن تجد رؤساء مصالحها ذوي الشهادات العليا ، التي تحتم عليهم العمل و"الخروج "إلى الميدان ، إلى حقل العمل، مُعتمرين الخوذات الصفراء و الصدريات البرتقالية، عوض ذلك، يبقون مرابطين داخل مكاتبهم المكيفة، يصفون الأوراق ويوقّعونها. فيضيع على البلد وعلى أنفسهم خير كثير، وحجتنا على ذلك، هذا التسابق حول مناصب المسؤولية والكراسي الدوارة، والألقاب الرنانة، من قبل أناس ، تمّ تكوينهم افتراضا، ليباشروا الميادين و حقول العمل والأوراش.

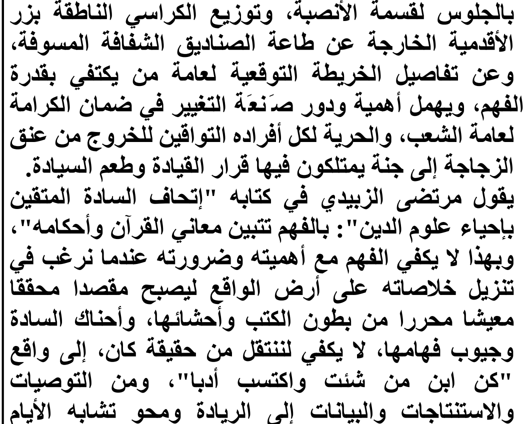
الفصل الدراسي جبهة كبرى للكد، والحقل أرض الغرس، والأوراش ميدان التطبيق وقاعات الفحص والعمليات والتطبيب مكان الاسعاف والتمريض...والشعوب العاملة الناصبة تشيد الصروح وتبني الشواهد.

في مدرج علمي شهير، يحمل اسم عالم عربي شهير، تعطل المِجهار(الميكروفون)، فانتفض الأستاذ المحاضر، ولعن الجهاز المعطوب، فاستدعى "العون" على عجل، الذي حضر حاملا مبراغه، ففك الجهاز فكا ، وأعاد تركيبه بما يعيد السماع للأذان الصائخة، والغريب أن المحاضرة كانت عن نظرية حديثة في الكهرباء والإلكترونيك.

بين الفهم والتغيير



ذ: عبد الرحمان مجدوبي



يصعب حقا على الإنسان أن يمتلك آلية الفهم كمهارة تمكنه من معرفة شبكات العلاقات والأنظمة الاجتماعية، ومختلف البُنَى السائدة، ويكون في الوقت نفسه عاجزا عن صنع التغيير بناء على فهمه هذا، باقتراح حلول واِتخاذ قرارات مؤثرة، وبناء شبكات جديدة تعبر عن الرغبة في الخروج من الواقع المرير، إلى الممكن الحالم، مما يجعل منه إنسانا سلبيا يتلقى ولا يؤثر، ويحاور نفسه بدل أن يحاور مكونات المجتمع، ودروع النظام السائد والقوى المتمكنة.

إن الفهم في مثل هذه الحالة لا يحقق الحرية المنشودة، ولا يعطي مفعوله المحقق لنتيجة التحضر والرقي والآمال الموعودة، ويكون حقا مهارة دنيا يمكن لأغلب الناس أن يكتسبها، وإن كان لبنة لا يتحقق التغيير دونها، ودرجة دنيا في سلم المهارات المحققة للبناء والتكوين والتنشئة.

إن مدار صناعة الإنسان المتحضر، والعوالم الديمقراطية، والفكر التنويري الإنسي، يرتبط أشد الارتباط بهذه الثنائية الناقلة لسلم الحضارة من القراءة إلى الاستنتاج، ومن الإخصاب إلى الولادة، ومن الفكرة إلى البناء، ومن الفهم إلى الفعل، ولنكن أكثر دقة،"من التبعية إلى الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات وتفعيلها دونما خوف أو تردد"، إذ التغيير المنشود هنا هو ذلك التغيير الإيجابي المرتبط بالقدرة على اختيار النموذج المناسب، والمبدإ الثابت،والفكرة المبدعة، والقرار الصائب، والمنهج المتكامل،والكتلة المنسجمة في تلاحم تام مع قواسم الهوية والإرث الثقافي التواقة إلى الانعتاق والتحليق في عوالم أرحب وأوسع.

يقول ميكيا فيلي: "أنا لا أهتم بالواقع، أهتم فقط بتغييره" فالاهتمام بالواقع دون ربطه بخطوات عملية للتحرك هو محض هُراء وسفسطة لا فائدة ترجى من ورائها، رغم أن عملية التغيير تتطلبفهما وفهما عميقا، ودراية وإدراك للمحيط والتاريخ والأحداث وشبكة العلاقات، أي أن التحرك لفهم الواقع هو أصل ومفتاح اللعب لعملية التغيير، والتغيير هو ما يمكن أن يكون ثمرة لهذا الفهم الإيجابي. ولكن تحصيل سلبيته-الفهم- يبقى في تحنيطه وايداعه متحف الإمكانيات والقدرات الممكنة، بدل الانتقال من الدراية والادراك إلى رحاب أوسع تجعل الهزيل قويا، والمستعبد سيدا، والخادم مالكا، والمستعمر مستقلا، والهادم لليقينيات والمتداول والمتعارف عليه بانيا مشيدا لقواعد متينة تجعله مشاركا في الفعل، مُبْدِيا رأيه حول مدى جدارة ومصداقية مشروعه الفكري أو العلمي.

عندما أحس بنفسي مدركا لما يجري،مستبطنا قواعد اللعبة، عارفا بالتكتلات المتحكمة المتناطحة المتصارعة، ينتابني شعور بأنني بصدد الخطوة الأولى لتحقيقي ذاتي وسط هذا الكم الهائل من القوى المتدافعة، لكن كم هي صعبة هذه البداية التي تبوح لي بأهمية اتخاذ موقفي مما يجري، والانحياز إلى طرف أعتقد في مخرجات نهجه المصداقية، وفي برنامجه الإصلاحي أو التغييري ما يجعلني حقا أبدو في الساحة مدافعا مناصرا مسخرا كل إمكانياتي وطاقاتي، إنني بلا شك أدرك صعوبة هذه البداية، لأنها تحتاج مني جرأة ومجهودا إضافيا، وقنوات لتصريف قناعتي دون أن أُسْتغلّ وأَعدو قنطرة تُحقق من خلالها الأغلبيات التي تضع يدها في يد الخصوم، فتبتهج بالجلوس لقسمة الأنصبة، وتوزيع الكراسي الناطقة بزر الأقدمية الخارجة عن طاعة الصناديق الشفافة المسوفة، وعن تفاصيل الخريطة التوقعية لعامة من يكتفي بقدرة الفهم، ويهمل أهمية ودور صَنعَة التغيير في ضمان الكرامة لعامة الشعب، والحرية لكل أفراده التواقين للخروج من عنق الزجاجة إلى جنة يمتلكون فيها قرار القيادة وطعم السيادة.

يقول مرتضى الزبيدي في كتابه "إتحاف السادة المتقين بإحياء علوم الدين": بالفهم تتبين معاني القرآن وأحكامه"، وبهذا لا يكفي الفهم مع أهميته وضرورته عندما نرغب في تنزيل خلاصاته على أرض الواقع ليصبح مقصدا محققا معيشا محررا من بطون الكتب وأحشائها، وأحناك السادة وجيوب فهامها، لا يكفي لننتقل من حقيقة كان، إلى واقع "كن ابن من شئت واكتسب أدبا"، ومن التوصيات والاستنتاجات والبيانات إلى الريادة ومحو تشابه الأيام بإضفاء زينة التعميرورونق السلوك المدني-الحافظ للهوية- المتوهج على الإدارة والجيش والمدرسة والحقل والمعمل والمسجد والمقهى، لا يكفي ليصبح البشر إنسانا تفوح منه رائحة الإنسانية، وتحتضنك منه عطور الحرية، وتحاورك مبادئه بدل ما تسرقه منك مصالحه العشائرية والطائفية والحزبية.

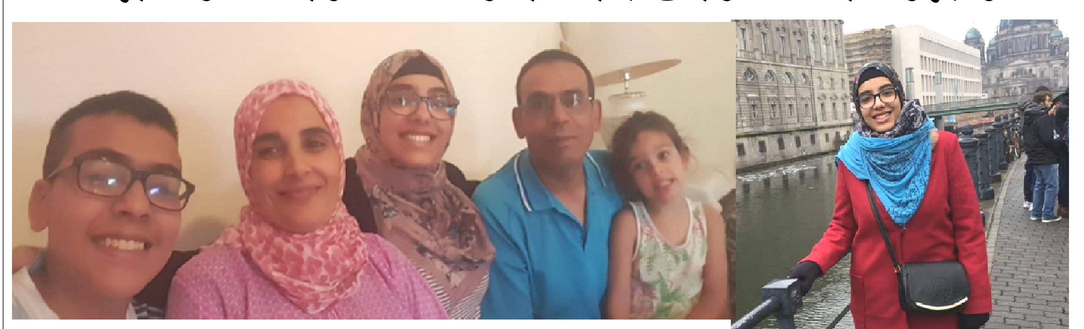
قيل: "إن أضخم معارك الحياة تلك التي تدور في أعماق النفس". وما يدور في أعماق النفس هو تدافع الاختيارات وتجابه القناعات الإيجابية والقناعات السلبية، وبذلك فإرادة التغيير تجابهها مقاومة التغيير وتصريف الطاقة الإيجابية يصطدم بكثرة المساطر وتعقيدها، والحلم بالبناء والتعمير تواجهه المعاول الضاربة بلا رحمة، المتكلمة بقسوة، المغازلة لأجساد لا تعرف السباحة إلا في البرك والمستنقعات حيث تتمتع التماسيح والحيات، وتعيش على فتات موائدها الشراغيف والطفيليات.

إن أضخم معارك الحياة بدون شك تلك التي يصبو الانسان من خلالها للانعتاق والتحرر من الكوابيس الكارتونية الهشة التي اتخذت من القلوب والعقول أعشاشا تبيض فيها كذبا وبهتانا وترسم من خلالها سرابا لا ينتهي، سراب يحول الفهم من سلطة تؤهل للتغيير المستمر المنتج الهادف، إلى قوة تجمد العروق من هول المُكْتَشَف، وتفقد العقل من فظاعة الفرص الممكنة الضائعة التي لا يزيدنا الابتعاد عنها سوى تخلفا ومعاناة وهزيمة

■ ذ: عبد الرحمان مجدوبي



تلميذة من اقليم بني ملال تحصل على البكالوريا بمعدل 20/20 وتبهر هيئة التدريس بايطاليا وهذه تصريحات والديها



تمكنت ايت بعي نوار مهاجرة مغربية بايطاليا مزدادة بجماعة سيدي جابر اقليم بني ملال في 18/12/2000، من الحصول على معدل 100/100 أي 20/20 في البكالوريا شعبة العلوم التطبيقية(scienze applicate scientifico)بميلانو.

واستطاعت نوار أن تتفوق على العديد من الطالبات والطلبة الايطاليين ، وأبهرت الأساتذة وهيئة التدريس ، وحصلت على معدل عال شرفت به أسرتها وبلدها المغرب.

وفي تصريح لأب الطالبة نوار عبر عن شعوره بالفخر والفرحة بما حققته ابنته ، وأكد انه كان دائما ينصح ابناءه بالدراسة والاجتهاد والتفوق فهذا هو السلاح الوحيد ،كما يقول، لعدم تعرضهم للمضايقة او الميز العنصري . وبهذا التتويج المستحق تكون الطالبة نوار قد خففت ولو بعض الشيء من معاناة المهاجرين ، لاسيما تلك النظرة الدونية التي تلاحق الأجانب ، وبحصولها على هذا المعدل المشرف والمتميز سيراجع عدد من الأشخاص بايطاليا نظرتهم اتجاه المغاربة.

ويضيف أب الطالبة ان التلاميذ و الطلبة و الأساتذة الإيطاليين اصبحوا يحترمون ابناء المهاجرين وبالخصوص بنات المسلمين المحجبات.

أما والدة نوار فقالت أن فرحتها كبيرة ولسانها عاجز على وصف ماتشعر به اتجاه ابنتها التي أهدتها هذا التفوق الذي لا يقدر بثمن.

وقالت والدة نوار :"اود ان اشكر الله على هذه النعمة العظيمة التي أنعم علينا بها واكرر ان ليس كل النعم مال او جاه ،فنعمة الذرية الصالحة تبقي الى الابد". ■ جمال مايس

عادت حليمة إلى عادتها القديمة

"حليمة" هي زوجة حاتم الطائي الذي اشتهر بالكرم، كما اشتهرت هي بالبخل، فكانت إذا أرادت أن تضع سمناً في الطبخ، ارتجفت الملعقة في يدها، فأراد حاتم أن يعلمها الكرم فقال لها: إن الأقدمين كانوا يقولون أن المرأة كلما وضعت ملعقة من السمن في طنجرة الطبخ زاد الله بعمرها يوماً، فأخذت حليمة تزيد ملاعق السمن في الطبخ، حتى صار طعامها طيبًا وتعودت يدها على السخاء!

ولما مات ابنها الوحيد الذي كانت تحبه أكثر من نفسها، جزعت حتى تمنت الموت، وأخذت لذلك تقلل من وضع السمن في الطبخ حتى ينقص عمرها وتموت فقال الناس : "عادت حليمة إلى عادتها القديمة .

■ عاصيم نزهة



مدن دواوير حي وقمة جبل (2)

إقليم بني ملال ..... تابع.... لنتشرتي بجريدة ملفات تادلة النبيلة عدد 420 ص3

14- **منطقة بولكرون:** حي مشتق من اسم فرنسي اسمه Paul LE GRANDكان يملك ضيعة بها في عهد الاستعمار والسكان نسبوا اسمه إليها لأن المنطقة لم تكن تعرف بأي اسم إلا ببولكرون Paul LE GRAND.

15- **حي كاسطور:** حي يحمل اسم مهندس معماري فرنسي اسمه كاسطور castor هو من أنجز تصميم البقع التي بنيت عليها حي سكني اقتصادي تحت إشراف المركز المستقبل سابقا لمدينة بني ملال ذلك الوقت، بلدية بني ملال حاليا.

16- **منطقة باطيش:** تابعة للجماعة الترابية أولاد يوسف. كان يسكنها معمر فرنسي اسمه patrickيتعاطى للفلاحة كانوا ينسبون منطقة بدون اسم الى شخص أجنبي معروف عندهم.

17- **حي بوعشوش:** في السابق أي في الأربعينات حيث كان صدر الجبل مغطى بالأشجار البرية والفاكهة (جنانات) وكانت بعد الأكواخ المصنوعة من القش والقصب مهجورة وكان يسكن في إحداها شخص عاطل جعله مقر بصدد لعب الكارطة وتتوافد عليه بعض محترفي لعبة الكارطة... لأن هذا المكان غير مرئي للسكان وعندما يسأل شخص ما عن أخبار أحد أصدقائه يقال له قد يكون عند بوعشوش (صاحب لعشوش). من هنا يأتي التسمية الموضوعية "**بوعشوش**" وبدأت مع الزمان تنشأ بنايات في المنطقة واختفت الأكواخ وبعدها سميت بحي بوعشوش.

خارج الإقليم:

:18 **مراكش:** (مرا+كش): شدو:كلمة دارجية تعني "إذا مرا أقبض عليه- كلمة كش هي شد متداول بها في مراكش قديما- هذه الكلمة كانت تقال حتى في مدينة بني ملال في الستينيات أتذكرها جيدا وأكدها البعض، لميعرف من هو الشخص الذي يقصدونه في هذا الأمر – معلومات صحيحة ومؤكدة...

19- **مدينة أزيلال:** أزيلال تعني قمة الجبل في القديم كان بعض السكان وهم قليلون جدا يسكنون فوق قمة جبل (بالبنايات القديمة) هذه القمة باللغة الأمازيغية تعني ازيلال le cîme de la montagneأزيلال القديمة.

مختلفات:

مادة الكومير: اسم مشتق من جملة فرنسية لا علاقة لها بالخبز (contre le mur).

- في عهد الاستعمار كانت المخبزات فرنسية تبيع الخبز ونظرا لتوافد الناس عليها لشراء هذه المادة مسببين بذلك ازدحاما عشوائي أمامها فقرروا أصحابها تنظيم صف على جنبات الحائط ويقولون لهم: contre le mur svp،contre le murالزبناء يقولون لهم نعم نريد الكومير contre le mur وعلى إثر تداول هذه الجملة يوميا أمام المخبزات ثم تسمية الخبز بالكومير وبقي هذاالاسم إلى الآن بدون أن يجد لها طرف ما صيغة أخرى**con...mur**.

****

تحسيس: تصحيح ظاهرة عشوائية لمهنة مشرفة : صحيحة ومأكدة.

هناك ظاهرة عامة ألا وهي كالتالي: عندما يريد شخص ما شراء الموز أو الخضر أو غيرها يقول لصاحبها شحال البنان أأستاد شحال الإسفنج أستاذ شحال الساعة أستاذ؟. بدلا من أن يقول الانسان شحال هذي "أسي" محمد في الحقيقة "**سي**" غير موجودة في اللغة العربية سي من اختراع الاستعمار أي c'est mohamedعندما يريد فرنسي تقديم مغربي لشخص آخر يقول له مع الإشارة إليه بيده c'est mohamedأي هذا محمد. كما كنا نقولها لكل من لا نعرفه ب: "**سي**" محمد في عهد الستينيات والسبعينات وأصبحت كلمة أستاذ عشوائية تقال للتجار الصغار والكبار، بائعون متجولون- بائعي مادة جافيل؛ من العار أن تبقى هذه الظاهرة التي تسيء الى قطاع التعليم – هناك أناس يقولون حتى هما أأستاذ.

Je souhaite le transfert a tout le monde pour leur faire réaliser la valeur du professeur au lieu de laisser les sans conscience professionnelle cibler et imposer cette fonction à n'importe qui tels : commerçants – laitiers- boulangers - épiciers- vendeurs de détergents etc…(A sensibiliser et rectifier)

mes hommages et compliments à

مساعـــدة بسيطـــة : أثـــر جميـــل ومهـــم خريجـة جامعـة هارفـــارد المرموقـــة، Lucila Hanane Takjerad وكلمتهـــا فـــي حفـــل التخـــرج

المرء يخلق آثارا كثيرة في عبوره دروب الحياة، آثار يتركها في نفوس الآخرين وحياتهم من الذين يعرف ولا يعرف. سواء كان نتيجة تشجيع معنوي، مؤازة، دعما، حماية، أو التفاتة مادية ولو كانت بسيطة. وهو بذلك قد سخر نفسه لخدمة الآخرين ومساعدتهم، بشكل لم يكن يتصور نتائجه الكبيرة أحيانا. في كلمة التخرج التي ألقتها الطالبة حنان بجامعة هارفارد – والتي هي تفريغ من إحدى المواقع الإلكترونية – ترجمة إسلام بورودي، تحكي عن الأثر الكبير الذي خلفته مبادرة بسيطة قدمها أحدهم، ويا له من أثر جميل ومهم ... لنقرأ :

يتعين عليك الخروج إلى العالم وتقديم أحسن ما لديك مما تعلمته في الجامعة، ولكن أنا هنا اليوم أطالبكم بتقديم أقل شيء ممكن. نشأت في قرية صغيرة بالجزائر، كل يوم جمعة كنا نستحم أنا وأختي في حمام عمومي أسبوعي، لم يكن لدينا ماء بانتظام في منزلنا، أما في ليالي الشتاء كنا أنا وأختي نحضن بعضنا من شدة البرد، بحيث لم تتوفر لدينا التدفئة. في معظم الأحيان، كنا نخفي جوعنا على والدينا حتى لا يقلقا. عندما كنت في السابعة من العمر، شهدت بلادي الجزائر حربا دامية، كنت أدعو الله كل ليلة أن لا ينقص فرد من عائلتنا.

في يوم حار من صيف 1994 ، تغيرت حياتي إلى الأبد، من قبل رجل لا أعرفه ولم ألتقيه من قبل، ولم يتسنى لي حتى شكره. بينما كانت أمي تتجول في السوق الأسبوعي، وإذ بها تلاحظ تجمع حشد من الناس، متسللة بين الحشد علمت بأن السلطات الفرنسية تقبل ملفات اللاجئين من حرب العشرية السوداء. كل ما كانوا يطلبونه فقط أن تكتب اسمك على القائمة، ووالدتي كانت ترغب بشدة في تدوين اسمها على تلك القائمة من أجل مستقبل أفضل لبناتها، ولكن كان هناك مشكل واحد ألا وهو أن والدتي كانت أمية، لم تكن قادرة على كتابة اسمها "فضيلة تكجراد" فمشت بعيدا خائفة ... لحسن الحظ شاهدها رجل وراح يجري وراءها، أعطته والدتي اسمها ودونه على القائمة. بعد أشهر قليلة تمكنت وعائلتي من الهجرة والاستقرار في فرنسا، كنت حزينة غادرت وطني الأم الجزائر، حيث به جيراني، أصدقاء طفولتي، وعائلتي الكبيرة، ولكن كنت متفائلة بمستقبل زاهر وفرص أحسن في فرنسا.

أتساءل فرضا أنني بقيت في قريتي، كنت لأعيش فقط محاولة اجتناب الرصاص والقنابل، كانت لتكون حياتي مختلفة تماما، ما كنت لأصير أول امرأة تتخرج من الجامعة بين عائلتي، أو أكون عاملة، أو حتى السفر خارجا، لما سنحت لي الفرصة أبدا حتى أن اعتبر جامعة هارفارد منزلي هذا العام. بينما نحن في حفل تخرج اليوم، مازلت أتساءل لماذا لحق ذلك الرجل بوالدتي. فعل بسيط منه والمتمثل في مساعدة والدتي التي لا تعرفه على تدوين اسمها في القائمة، أعطى الأمل لأسرتي برمتها، وغير حياتنا إلى الأبد. هو حتما لن يعرف أبدا فارق ما قام به، ولكن بذوره التي زرعها بفعله البسيط، أنتجت ثمارا لي ولعائلتي ولكل شخص له صلة بنا.

أنا الآن لدي القدرة على صناعة عالمي بنفسي، ولكن هذه القدرة جاءت من فعل صغير جدا والذي غير مسار حياتي. إذن، ما أعتبره أعظم قوة، قوة الأشياء الصغيرة، أقل شيء باستطاعتك فعله يمكنه أن يحدث تغييرا حقيقيا. ربما وهبك الله أشياء صغيرة أحدثت تغييرا كبيرا في حياتك، قد تكون معلمة زرعت في نفسك حب مادة دراسية ما، أو شخصا غريبا قام بتوجيهك عندما كنت تائها.

هنا، في جامعة هارفارد، أرى هاته الهبة كل يوم، في العاملين بمقهى الجامعة الذين يبقونني نشيطة وحيوية بابتسامتهم، وحتى في الأماكن المخصصة لمجالسة الأطفال... هي تفاصيل صغيرة، صغيرة بحد ذاتها، ولكن من هذه الأشياء الصغيرة ينمو ناس ملهمون، صداقات دائمة ومجتمعات أقوى. عندما يشكر أحد ما شخصا آخر، عموما يرد الثاني"أوه هذا أقل شيء يمكنني فعله"، ولكن في الحقيقة أكثر من كاف. لا تحتاج إلى تحريك الجبال، ربما ترجمة وثائقية لعائلة محتاجة في مكتب الهجرة سيكون كافيا، أو توصيل سيدة حامل. لا يعلم المرء أبدا، أن هذه الأمور البسيطة يمكنها تغيير حياة أناس، ولكن أؤكد لكم اليوم أنها بالإمكان تغيير حياتهم.

زملائي الخريجين، حتما يمكنكم تقديم أحسن ما لديكم، أنتم مطلوبون في كل مكان، ولكن أوصيكم أن تتواضعوا وتقوموا حتى بأبسط الأعمال، لأن أبسط الأشياء يمكن أن تكون أفضلها.

إلى ذلك الرجل الجزائري النبيل، أنا اليوم أقول لك شكرا.. شكرا والله يعافيك. أما أنتم فأنا أسألكم ماهو أبسط شيء يمكن أن تقوموا به الآن، من أجل عالم أفضل حولكم ولو قليلا جدا ؟.

سوبر نوفا : على هذه الأرض ما يستحق الحياة

■نبيـــل أديـــف

العدد 421
من 16 الى 31 يوليوز 19

جامعة السلطان مولاي سليمان تنظم حفل تنصيب الرؤساء الجدد للمؤسسات الجامعية ورئيس الجامعة :"المسؤولون المعينون تنتظرهم مهام كبرى وتعيينهم تكليف "







نظمت رئاسة جامعة السلطان مولاي سليمان عصر اليوم الأربعاء بقاعة الندوات بكلية العلوم والتقنيات امغيلة ببني ملال حفل تنصيب رؤساء المؤسسات الجامعية المعينون مؤخرا من طرف الحكومة وهم محمد العاملي عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية ببني ملال ، وسعيد مليناني عميد كلية العلوم والتقنيات ببني ملال ، ومدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بخريبكة.

وافتتح هذا الحفل بآيات بينات من الذكر الحكيم ، تلاها عزف النشيد الوطني ، بعدها كلمة نبيل حمينة رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان ، الذي أشاد بمجهودات العمداء المنتهية مهامهم ويتعلق الأمر بعميد كلية العلوم والتقنيات ، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، وهي المهام التي باشروها بكل كفاءة وتفان وإخلاص .

وهنأ رئيس الجامعة الرؤساء الجدد على الثقة الوزارية بتعيينهم في مناصب المسؤولية التي تتطلب بذل المجهود والتنسيق بين مختلف مكونات الجامعة لاعطاء نفس جديد ومتجدد للدور الذي تقوم به هذه الاخيرة من اجل الرفع من مستوى جودة التكوين وملاءمته مع انتظارات الطلبة ومتطلبات سوق الشغل .

وأردف رئيس الجامعة بان هذا التشريف هو في حد ذاته تكليف سيمكنهم من خوض تجربة جديدة تذكي جهدهم لضمان المزيد من الاشعاع للجامعة و لتطوير المنظومة الجامعية في انسجام تام مع التعليمات الملكية السامية ذات الصلة اضافة الى اذكاء الشعور بالأمانة الكبرى الملقاة على عاتقهم مستدلا بقول الله تعالى: "إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ ۖ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً ".

وأكد رئيس الجامعة ان جسامة المسؤولية الملقاة على عاتق الرؤساء الجدد تقتضي بذل وتكاثف جهود الجميع ، وأشاد بكفاءتهم المهنية والاكاديمية ، وحثهم على تطوير الجامعة وعلى الالتزام بالبرنامج الحكومي ، مذكرهم بانهم تنتظرهم مهام كبرى من أجل تطوير مؤسساتهم التي عينوا على رأسها.

وتناول الكلمة كل من العميدين السابقين لكلية الآداب والعلوم الانسانية وكلية العلوم والتقنيات ، حيث عبرا عن فخرهما واعتزازهما بالسنوات التي قضوها على رأس الكليتين ، وأكدا أنهما بذلا مجهوذات جبارة مكنت من تطوير مؤسساتهما ، كما شكرا جميع النواب والأساتذة والطلبة على التعاون الذي قدموه إليهما ، مؤكدين أنهما غادرا الكليتين وهما على قناعة بأنهما أديا رسالتهما على أحسن وجه وكانا في مستوى المرحلة.

هذا وحضر هذا الحفل كل من الرئيس السابق لجامعة السلطان مولاي سليمان ،ومدير الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين والنائب الأول لرئيس محكمة الاستئناف ببني ملال،و رئيس المجلس العلمي وقائد الوقاية ، وممثل مجلس جهة بني ملال خنيفرة ، أساتذة وطلبة وموظفون.

تاكسي نيوز // خاص

المدرسة العليا للتكنولوجيا تفتح أبوابها لأول مرة بمدينة الفقيه بن صالح في شتنبر EST2019

كما أعلن سابقا في خبرجد مؤكد كون النواة الجامعية بمدينة الفقيه بن صالح قد بوشر البناء فيها لاستقبال أفواج الطالبات والطلبة هاته السنة فقد أعلنت المديرية الإقليمية للتربية الوطنية بالفقيه بن صالح أن المدرسة العليا للتكنولوجيا والمحدثة على مستوى ثانوية التغناري التقنية بالمدينة ، والمفتوحة في وجه الحاصلين على شهادة الباكلوريا قد تقرر انطلاق العمل بها شهر شتنبر 2019 . وسيعرف الموسم الجامعي الأول 2019 / 2020 فتح مسلكين في الفلاحة : مسلك الصناعة الغذائية والإنتاج الزراعي والحيواني ومسلك الهندسة المدنية. وأن آخر أجل للتسجيل فيها هو يوم 16 يوليوز الجاري ، فعلى المعنيين الإسراع لتسجيل أنفسهم في البوابة الإلكترونية. Le site web de l'inscription à l'ecole supérieur de technologie de Fkih Ben Salah .

www.tawjihi.ma

جامعة السلطان مولاي سليمان
كلية الآداب و العلوم الإنسانية - بني ملال
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵙⵓⵍⵟⴰⵏ ⵎⵓⵍⴰⵢ ⵙⵍⵉⵎⴰⵏ
UNIVERSITÉ SULTAN MOULAY SLIMANE
FACULTÉ DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES - BENI MELLAL

التكوينات المفتوحة برسم الموسم 2020/2019 مسالك الماستر:

عنوان الماستر	الديلومات المتطلبة للولوج
Dynamique des milieux Naturels دينامية الأوساط الطبيعية	Licence ou maitrise en Géographie physique, Géosciences de l'environnement, Géologie,S.V.T et Géomatique.
Rhétorique et Analyse du Discours البلاغة وتحليل الخطاب	يفتح المسلك في وجه حاملي الإجازة، أو ما يعادلها،(في النظام القديم والجديد) من مسلك الدراسات العربية (تخصص: الأدب)
Analyse du discours littéraire au Maroc et Al-Andalous تحليل الخطاب الأدبي في المغرب والأندلس	الإجازة في الدراسات العربية أو ما يعادلها
Migrations Internationales: Espace et Société MIES الهجرة الدولية : المجال والمجتمع	Licence ou maitrise en Sociologie, Géographie, Anthropologie, Démographie, Aménagement du territoire, Droit et histoire.
Littérature et Cinéma الأدب والسينما	Licence fondamentale des Etudes Françaises, Diplôme de l'Institut Supérieur d'Art Dramatique et Animation Culturelle, Licences Professionnelles: Cinéma, Audiovisuel, Arts du spectacle.
Gender studies دراسات النوع	Licence fondamentale Etudes Anglaises
Cours linguistique et discours de la Charià الدرس اللغوي والخطاب الشرعي	الإجازة في الدراسات العربية (تخصص:لسانيات) والإجازة في علوم اللغة العربية
Sciences du Langage علوم اللغة	Licence fondamentale Etudes françaises (Linguistique)
Applied Linguistics and English Language Teaching (ELT) اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة الإنجليزية	Etudes Anglaise ,Option Linguistics
Critique et mécanismes de son fonctionnement النقد وآليات اشتغاله	يفتح المسلك في وجه حاملي الإجازة، أو ما يعادلها، في شعبة اللغة العربية وآدابها في النظامين القديم والجديد (مسار الأدب)
Studies in Literary and Cultural Encounters دراسات في مجال التفاعلات الأدبية و الثقافية	Licence fondamentale Etudes Anglaises
Master spécialisé: Histoire et Patrimoine Régionale Beni Mellal-Khenifra ماستر متخصص: التاريخ والتراث الجهوي بني ملال- خنيفرة	الإجازة في التاريخ،الإجازة في علوم الآثار والتراث،الإجازة في علم الاجتماع،الإجازة في الأدب العربي،الإجازة في الأدب الفرنسي،الإجازة في القانون.
Les études coraniques et leurs applications cognitives BCAC الدراسات القرآنية وتطبيقاتها المعرفية	الإجازة في الدراسات الإسلامية،الإجازة في كليات الشريعة وأصول الدين وكلية اللغة العربية،الإجازة (العالمية) في معاهد التعليم العتيق،الطور النهائي، الإجازة من دار الحديث الحسنية الرباط
Sciences islamiques et humaines: Intégration des méthodes et des connaissances العلوم الإسلامية والعلوم والإنسانية تكامل المناهج والمعارف	الإجازة في الدراسات الإسلامية أو ما يعادلها، الإجازة في القانون العام، الإجازة في الفلسفة، الإجازة في علم الاجتماع والإجازة في اللغة العربية.
Dialogue religieux et de civilisation et principes d'Ijtihad et d'innovation الحوار الديني والحضاري وأصول الاجتهاد والتجديد	الإجازة في الدراسات الإسلامية أو ما يعادلها.

شارع ابن خلدون- اولاد حمدان ص.ب: 425 بني ملال
: AV. IBN KHALDOUN - OULED HAMDANE, B.P.524 , BENI MELLAL
: 023 48 46 81 : 023 48 17 69

جامعة السلطان مولاي سليمان
المدرسة العليا للتربية والتكوين
مباراة ولوج مسالك الاجازة في التربية
تخصص التعليم الثانوي

تعلن المدرسة العليا للتربية والتكوين بجامعة السلطان مولاي سليمان عن افتتاح التسجيل لاجتياز مباراة ولوج مسالك الاجازة في التربية برسم السنة الجامعية 2019-2020، وذلك بالمسالك المبينة أسفله:

مسلك الاجازة في التربية	شعب ومسالك الباكالوريا المقبولة لاجتياز المباراة	عدد المقاعد
التعليم الثانوي: الرياضيات	جميع الشعب والمسالك العلمية	40
التعليم الثانوي: العربية	جميع شعب ومسالك الباكالوريا	40
التعليم الثانوي: الفرنسية	جميع شعب ومسالك الباكالوريا	40
التعليم الثانوي: الانجليزية	جميع شعب ومسالك الباكالوريا	40

يتعين على المترشحين الراغبين في اجتياز مباراة ولوج مسالك الاجازة في التربية تسجيل ترشيحهم على البوابة الالكترونية الخاصة بالمباراة: www.usms.ac.ma/apps/esef ، وذلك في الفترة الممتدة بين 13 و30 يوليوز 2019.

طرق الانتقاء

يتم انتقاء المترشحين بناء على دراسة الملف وفق المعايير التالية:

- معيار الترتيب الرئيسي،
- نقط مواد: التخصص واللغة العربية واللغة الفرنسية المحصل عليها في الامتحان الجهوي الموحد والامتحان الوطني في الباكالوريا،
- المعدل العام لنيل شهادة الباكالوريا.
- معيار الترتيب الثانوي،
- سنة الحصول على شهادة الباكالوريا،
- دورة الحصول على شهادة الباكالوريا،
- عدد سنوات الحصول على شهادة الباكالوريا،

بعد تطبيق المعايير السالفة الذكر، يتم انتقاء خمسة أضعاف عدد المقاعد المتبارى بشأنها على الأكثر، والذي يتم استدعائهم لاجتياز اختبار كتابي يرتكز على مادة التخصص. يحتفظ بعد اجتياز الاختبار الكتابي بضعف العدد الكافي من المترشحين، وذلك قصد مقابلة شفوية، والتي يتم التركيز فيها على القدرات التواصلية واللغوية المؤهلة لممارسة المهمة التربوية. يشكل الاختبار الكتابي والشفوي على التوالي (75%) (25%) من النقطة النهائية.



بمناسبة الذكرى العشرون لعيد العرش المجيد، يتقدم مدير مؤسسة ملفات تادلة باسمه وباسم كافة مكونات وأقسام المؤسسة والجريدة، بتهانئه لجلالة الملك والاسرة الشريفة والشعب المغربي بأخلص الاماني وبالتقدم والوحدة والكرامة والعدل

بمناسبة الذكرى العشرون لتولي صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين



يتشرف السيد عبد الله بوراق مدير وكالة الحوض المائي لام الربيع أصالة عن نفسه ونيابة عن أطر ومستخدمي وعمال الشركة بأن يتقدم إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بأصدق التهاني وأخلص الاماني، راجيا من الله أن يحفظ مولانا الهمام ويقر عينه بولي العهد مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد، وسائر أفراد الاسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.

بمناسبة الذكرى العشرون لتولي صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين



يتشرف السيد نبيل حمينة رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان أصالة عن نفسه ونيابة عن عمداء ومدراء وأساتذة وأطر وطلبة كليات ومؤسسات الجامعة بأن يتقدم إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بأصدق التهاني وأخلص الاماني، راجيا من الله أن يحفظ مولانا الهمام ويقر عينه بولي العهد مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد، وسائر أفراد الاسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.



بمناسبة الذكرى العشرون لتولي صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين

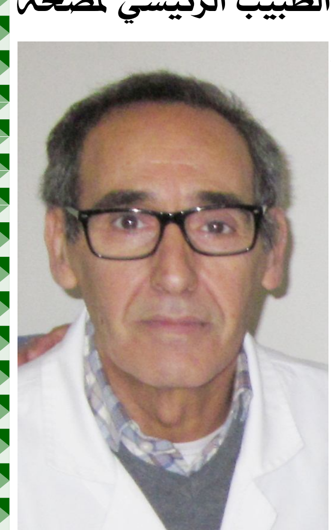


يتشرف السيد بوكرا محمد المدير العام للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء لتادلة RADEET أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة الأطر والمستخدمين والعمال بأن يتقدم إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بأصدق التهاني وأخلص الاماني، راجيا من الله أن يحفظ مولانا الهمام ويقر عينه بولي العهد مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد، وسائر أفراد الاسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.

بمناسبة الذكرى العشرون لتولي صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين



يتشرف السيد الدكتور أحمد جواد جبران الطبيب الرئيسي لمصحة جبران أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أطر ومستخدمي المصحة، بأن يتقدم الى مقامكم العالي بالله، بأصدق التهاني وأغلى المتمنيات معربين لجلالتكم عن تعلقنا الدائم بأهداب العرش العلوي المجيد، راجين من العلي القدير أن يحفظكم بما حفظ به الذكر الحكيم، وأن يقر عينكم بولي عهدكم الامير المحبوب مولاي الحسن وصاحبة السمو الملكي الاميرة الجليلة للاخديجة، وسائر أفراد الاسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب



بمناسبة الذكرى العشرون لتولي صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين



يتشرف السيد بلكاسم الوستيكي رئيس الجماعة الترابية لسوق السبت أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة اعضاء وموظفي المجلس والسكان بأن يتقدم إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بأصدق التهاني وأخلص الاماني، راجيا من الله أن يحفظ مولانا الهمام ويقر عينه بولي العهد مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد، وسائر أفراد الاسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.

بمناسبة الذكرى العشرون لتولي صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين



يتشرف السيد محمد حلحال رئيس المجلس الاقليمي لبني ملال أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة اعضاء وموظفي المجلس والسكان بأن يتقدم إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بأصدق التهاني وأخلص الاماني، راجيا من الله أن يحفظ مولانا الهمام ويقر عينه بولي العهد مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد، وسائر أفراد الاسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.

ملفات تادلة Les Dossiers du Tadla
العدد 421
من 16 الى 31 يوليوز 19

الجيش الأحمر الياباني: فلسطين قضيتنا.. حتى بعد الممات
المقبرة الرمزية لمنفّذي عملية اللد في مخيم شاتيلا (2/2)

«الجيش الأحمر» بيان لا تنظيم

في هذه اللحظة بالذات بدأ أوكودايرا التعمّق مع مسؤول العمليات الخارجية في «الجبهة الشعبية» وديع حداد بالتخطيط لـ «عملية اللد»، فيما بدأت فوساكو بتكثيف رسائل التوعية الموجهة إلى اليابانيين، إن من خلال تقارير صحافية أو من خلال التواصل المباشر مع الناشطين، والتي استكملتها بتنظيم وصول متطوعين يابانيين إلى لبنان، توزعوا بين التطوع الاجتماعي في المخيمات (أطباء، معالجون بالوخز بالإبر، ممرضون، فنانون ومعلمون..) وبين التطوع العسكري مع «الجبهة الشعبية».

انقلبت الدنيا رأساً على عقب بعد «عملية اللد» التي نفذها أوكودايرا (باسم) برفقة ياسوكي ياسودا (صلاح) وكوزو أوكوموتو (أحمد).

لم يكن أحد على علم بالعملية سوى منفذيها وحداد. ولأن كوزو بقي على قيد الحياة، فقد كانت المرة الأولى التي يكشف فيها عن دور عسكري لليابانيين مع «الجبهة الشعبية» وتحديداً مع «فرع العمليات الخارجية».

بين ليلة وضحاها، صار كل المتطوعين في المخيمات بخطر. وفي المقلب الآخر، تسللت أصداء التعذيب الذي يتعرض له كوزو إلى «الجبهة الشعبية» من خلال ما تنشره الصحف الإسرائيلية. كانت تلك الصحف قد بدأت تشير إلى أن المعتقل اعترف بانتمائه إلى «الجيش الأحمر» وكان عضواً سابقاً في «فصيل الجيش الأحمر») ، فبدأت التحليلات تكثر عن وجود تنظيم اسمه «الجيش الأحمر الياباني» ومقرّه لبنان.

تبدلت الأولويات لدى حداد. صار يبحث عن طريقة لمساعدة كوزو قدر الإمكان. وبعد أن كانت الجبهة قد أصدرت بيانين تتبنّى فيهما العملية، طلب من شيغينوبو أن تكتب بياناً على عجل، تعلن فيه مسؤولية ما يُسمّى «الجيش الأحمر الياباني» عن العملية. كتبت البيان وتلاه المخرج السينمائي الشهير ماساو أداتشي (ما يزال يخرج الأفلام، إلا أنه ممنوع من الخروج من اليابان) الذي قرّر البقاء في لبنان بعد «عملية اللد». قبل ذلك لم يكن يهدف إلا إلى دعم القضية الفلسطينية من خلال فنه، لكنه لم يشأ مغادرة لبنان بعدها، حيث بقي في بيروت إلى أن ألقت السلطات اللبنانية القبض عليه في العام 1997 مع عدد من اليابانيين (من بينهم أوكوموتو) بتهمة حمل جواز سفر مزوّر، حيث رُحّل إلى اليابان وحُكم لمدة سنتين بالتهمة نفسها.

بعد «عملية اللد» والبيان الذي أصدرته فوساكو، صار الحديث عن «الجيش الأحمر الياباني» والذي سُمّي أحياناً «الجيش الأحمر العربي» أمراً واقعاً، بالرغم من أنه، حتى تلك اللحظة، لم يكن هنالك أي تنظيم بهذا الاسم. كما لم يكن حتى مجرد فكرة.

«عملية لاهاي» بداية جديدة

كانت «عملية لاهاي» العملية الأخيرة التي يشارك فيها يابانيون تحت لواء «العمليات الخارجية» في «الجبهة الشعبية». كان هدفهم حينها حجز رهائن في السفارة الفرنسية لتبادلهم مع رفيق لهم يُدعى ياتسوكا فوروبا، سبق واعتقل قبل أشهر في باريس.

أما سبب الاعتقال، فيعود إلى لحظة وصلت إلى حداد حقائب مليئة بالدولارات المزوّرة، أرسلها يساريون أوروبيون، كجزء من خطة عالمية تهدف إلى نشر هذه الدولارات في أكثر من مكان، في آن واحد، بما يؤدي إلى الإخلال بالنظام المالي العالمي القائم على الدولار.

رفض حداد الفكرة، معتبراً أنها ابتعاد عن القضية الأساس، وطلب من فوروبا، إعادتها إلى أوروبا، فاعتقل. ولاستعادته خطّطت «الجبهة» لعملية لاهاي التي قادها كارلوس. وبالفعل، نجحت المجموعة، التي ضمّت ثلاثة يابانيين، في دخول السفارة الفرنسية واحتجاز السفير وعدد من الديبلوماسيين، وكان مطلبهم الإفراج عن رفيقهم وطائرة تقلهم إلى مكان آمن، إضافة إلى فدية مالية. وبعيداً عما يُحكى عن سوء التنسيق الذي رافق مرحلة المفاوضات مع الفرنسيين، إلا أن العملية استطاعت في النهاية أن تحقق هدفها، واستطاعت المجموعة مع المحرَّرين الوصول بطائرتهم إلى سوريا، بعدما لم يتمكنوا من النزول بها في اليمن الجنوبي، وجهتهم الأولى.

فتحت العملية باب النقد الذاتي أمام اليابانيين، الذين كانوا ما زالوا يعملون تحت لواء «الجبهة»، للبحث في طريقة تخدم القضية بشكل أكثر فاعلية.كانوا واثقين أن عملهم كأفراد يشتّت جهودهم، فقرّروا توحيدها. وأعلنت فوساكو شيغينوبو تأسيس «الجيش الأحمر الياباني» في العام 1974، بهدف «محاربة الإمبريالية العالمية والاحتلال الإسرائيلي».

منذ ذلك الحين، اقتصرت العلاقة بين «الجيش الأحمر» و «الجبهة الشعبية» على التنسيق، إلا أن العمليات صارت تنفّذ بشكل مستقل، وتركزت على خطف الطائرات واحتجاز الرهائن لمبادلتهم بسجناء. أما الهدف الأهم، بالنسبة لـ «الجيش»، فكان جذب اهتمام الإعلام والرأي العام العالمي، ومن ثم توجيه البيانات التي تضيء على القضية الفلسطينية وخطر الإمبريالية العالمية.

في هذا الوقت، كانت الحكومة اليابانية قد استغلت عملية لاهاي لمحاصرة اليابانيين الناشطين في لبنان بمذكرات توقيف دولية، كان أبرزها موجّهاً ضد فوساكو التي اتهمت بالتدبير للعملية، إضافة إلى أوسامو ماروكا، الذي صار لاحقاً القائد العسكري للجيش الأحمر، والذي اعتقل في العام 1989 في اليابان، وتوفى في العام 2011 في السجن متأثراً بأمراضه.علماً أن عدداً من الناشطين



رفع منذ مدة دعوى ضد الحكومة اليابانية يتهمها فيه بالتسبب بقتله من خلال إهمال علاجه.

لبنان يحاكم المناضلين

في نهاية الثمانينيات بدأت فوساكو التفكير في توسيع أنشطة الحزب، ورفده بعدد أكبر من الأعضاء، إضافة إلى تأسيس قاعدة شعبية له في اليابان. أما القرار الأبرز، فكان التخلي عن العمليات الخارجية، والاكتفاء بمساندة العمليات في الداخل الفلسطيني، إضافة إلى دعم المقاومة في لبنان.

بقيت فوساكو معظم التسعينيات تعمل لتحقيق هدفها، محققة اختراقات مهمة في اليابان، حيث كسبت القضية تعاطفاً ملحوظاً .

إلا أن العام 1997 كان محطة مفصلية في مسيرة «الجيش الأحمر» الذي كان يئن تحت وطأة الانتكاسات المتلاحقة التي مُني بها اليسار العالمي، والتي بدأت بانهيار الاتحاد السوفياتي وسقوط جدار برلين.

عمدت الحكومة اللبنانية إلى اعتقال خمسة أعضاء من «الجيش»، من بينهم كوزو أوكاموتو الذي كان يعيش في لبنان منذ عملية التبادل التي خرج بموجبها من السجن الإسرائيلي في العام 1985. وبعدما رحّل لبنان أربعة من السجناء إلى اليابان، بعد مرور ثلاث سنوات على سجنهم في سجن رومية، مستثنياً كوزو الذي نال اللجوء السياسي، لم تتمكن المحكمة اليابانية من إثبات أي تهمة على المتهمين، فحاكمت معظمهم بتهمة حمل جوازات سفر مزورة، ومنهم ماساو أداتشي، فيما حُكم واكو هارو (أحد المشاركين في عملية لاهاي) بالسجن المؤبد لاتهامه بالمشاركة بأعمال عسكرية.. وما يزال في السجن حتى الآن.

فوساكو تحلّ الحزب من سجنها

في العام 2000 حصلت نقطة التحــول الأهم في تاريخ «الجيش». وبشكل مفاجئ، أعلنت اليابان عن اعتقال فوساكو شيغينوبو في طوكيو. وهو ما شكل مفاجأة لأقرب المقربين منها والذين لم يكونوا على علم أنها غادرت بيروت أساساً .

التهمة كانت ما تزال حاضرة منذ أكثر منذ نحو 30 سنة: التدبير لعملية لاهاي. في العام 2005 صدر الحكم على مؤسِّسة «الجيش الأحمر الياباني»بالسجن عشرين عاماً . وهي ما تزال في السجن الانفرادي منذ 15 عاماً، ومن المفترض أن تنتهي محكوميتها في 2023 (لا تحتسب كل فترة المحاكمة من ضمن مدة الحكم).

في جلسة النطق بالحكم، أكد القاضي عدم ثبات التهم الموجهة لها وغياب أي دليل لتورطها. لكنه مع ذلك، اعتبر أنه «لا بد لها كقيادية أن يكون لها دور».

بعد سنوات من وجود شيغينوبو في السجن، ولاسيما في ٢٠١٢، بدأت فرنسا تحضير ملف اتهامي ضد كارلوس تتهمه فيه بالتهمة نفسها: التدبير لعملية لاهاي، لكن ذلك لم يساهم في إعادة تحريك ملف فوساكو صاحبة السبعين عاماً .

ولدت تحت شجرة التفاح

وبالرغم من إصابتها بالسرطان، داخل السجن، إلا أنها أصدرت حتى تاريخه ثمانية كتب تتعلق بحياتها الثورية، آخرها صدر في العام 2012 بعنوان «موسم ثورتنا: من ساحة النضال الفلسطيني»، وأولها صدر في العام 2001 كتقرير يؤرخ بإيجاز لفترة غيابها خارج اليابان، كانت المحكمة قد طلبته من فوساكو الساعية لإعطاء الجنسية لابنتها.

وبالفعل، فقد شكّل هذا التقرير الذي تحوّل لاحقاً إلى كتاب بعنوان «قررت أن ألدَكِ تحت شجرة التفاح» بطاقة العبور الأولى لابنة فوساكو مي التي حصلت على الجنسية اليابانية على الأثر، بعد أن ولدت وعاشت نحو 27عاماً في بيروت، متخفّية خلف أسماء وجنسيات وهمية.

في جلسة المحاكمة الأولى، أصدرت فوساكو بياناً أعلنت فيه حلّ الجيش الأحمر الياباني رسمياً . كان ذلك في نيسان 2001.

لم يفصل الزمن، أو حلّ الحزب، بين هؤلاء اليابانيين وبين قضيتهم التي عاشوا وسجنوا وماتوا لأجلها. حتى الموت لم يمنع بعضهم من العودة إلى لبنان ومخيماته الفلسطينية.

بعد موت ماروكا في العام 2011، تم إحضار بعض عظامه ليُدفن في القبر الرمزي لشهداء «عملية اللد» في مخيم شاتيلا، تنفيذاً لوصيته.وكذلك نفّذت وصية رفيقه تاكاو هيموري الذي توفى في العام 2002، بعدما أحرق نفسه احتجاجاً على الاجتياح الإسرائيلي للضفة الغربية، ودفنت حفنة من رماده في المكان نفسه.

ايلي الفرزلي
السبت 30 مايو 2015

إفريقيا "السوداء" في المرآة الفرنسية
قراءة في خطاب: جول فيري، نيكولا ساركوزي، فرنسوا هولاند

ذ: محمد جباري*

هل الإنسان دائم التغير أم هو هو نفسه؟

هي الاشكالية التي اختلف حولها الفلاسفة، وتعددت بشأنها المواقف والأطاريح. لكن سنسعى من جهتنا إلى مقاربة هذه الإشكالية من خلال تقديم قراءة في خطابات متفاوتة زمنيا، واحدة الهوية- الأورو فرنسية لذلك، سنتوقف عند ثلاث لحظات مختارة، نقيس بها طبيعة الحضور الإفريقي في الخطاب الغربي/ الفرنسي.

1- لحظة الاعتقال:

يعتبر جول فيري رمز اللحظة الأولى بامتياز، فهو وليد القرن 19 والشخصية البارزة في الساحة السياسية آنذاك، كسياسي فرنسي ووزير للمستعمرات الفرنسية... في سعينا لمساءلة فيري عن ماهية الخطاب أو الطرح الإيديولوجي الذي يحمله، فإنه يقول: " لسنا فلاسفة وإنما رجال عمل نريد لمستعمراتنا التوسع والقوة، ولذلك يجب علينا التصرف عمليا وفعليا ". إنها مقولة تعبر أصدق تعبير عن الروح الإمبريالية التي كان فيري من أشد المتحمسين لها، باعتبارها كما يرى هو نفسه، استجابة فعلية للتحولات والحاجيات التي طرحتها الثورة الصناعية، بشريا واقتصاديا وسياسيا، ويعني ذلك أن المستعمرات تمثل للإمبريالية فضاء شاسعا للتصدير والاستثمار. أما من الناحية الأخلاقية، فإن فيري يجسد كذلك الوجه الثاني للعملة الإمبريالية، وفي هذا الصدد يتبنى فيري بكل افتخار، الإدعاء القائل "بالمركزية الغربية "، ذلك أن "القانون الإلهي" كرم كما فضل الرجل الأبيض، وكلفه بحمل رسالة "تمدينية" إلى الشعوب "البدائية"، القاصرة عن تدبير شؤونها، ومدها بمبادئ "العبقرية الفرنسية"، وقد عبر فيري عن ذلك قائلا: " نشر ونقل حضارتنا عمل جليل يشرف المؤسسة الكولونيالية "، و ليس غريبا هذا الأمر ما دام الله خلق نوعين من البشر، نوع يوجد في الشمال، خلق ليسيطر ويقود النوع الثاني من البشر الموجود بالجنوب على حد تعبير فيري.

2- لحظة الإفراج مع بقاء التهم:

إذا انتقلنا من العصر الكولونيالي إلى القرن 21 حيث الديمقراطية و حقوق الإنسان والحرية والعدالة وغيرها من الشعارات الرنانة، التي يتشدق بها الغرب الأوروبي وصديقه الأمريكي، فسنقف على لحظة الرئيس الفرنسي الأسبق ساركوزي، الذي اعتمد في خطاب له أثناء زيارته الأولى لإفريقيا(1)، على "التراث الكولونيالي" في صياغة مضامين الخطاب وبنيته المفاهيمية، فالإنسان الإفريقي حسب ساركوزي، شخص تعوزه المبادرة والتحدي وروح التغيير والتطور، مقابل الركون إلى الطبيعة والاكتفاء بالذات. لقد اعتبر ساركوزي الصورة التي اختزلتها الذاكرة الإفريقية عن المستعمِر، بوصفه غازيا جبارا... سلب من إفريقيا هويتها ودنس روحها وأشبع غريزته من خيراتها... هو عند ساركوزي قول يفتقد " للفهم والتحليل العقلاني "، ذلك أن الخدمات الجليلة والإنجازات الباهرة التي قدمها " العقل الأوروبي " لإفريقيا ترفع عنه كل الزلات و الإنزلاقات التي صدرت عنه، فكون" الأوروبي" رسول "رسالة حضارية" لإفريقيا، قصد تهذيبها وتلطيف غرائزها، وكون" الأوروبي" سفيرا وهب نفسه في سبيل مد الشخصية الإفريقية بالحضارة وفك عزلتها وجهلها، مقابل تربيتها على الانفتاح وتخليصها من الخرافة والأسطورة... أمام كل هذه " المبادرات " - مع ساركوزي- لا يبقى مجالا لنعت وقذف "الأوروبي" بالمتسلط، بل هو إنسان نبيل قدم ليهدي إفريقيا إلى الصواب ويخرجها من حالة الطبيعة إلى حالة الثقافة، ويهديها قيمة "الحب" كأسمى قيمة في الكون. ولعل مسألة إفريقيا والتاريخ، تعد من أكبر المآسي والعقد التي تكبل الإفريقي الذي "لم يدخل التاريخ بما فيه الكفاية"، فهل لأن إفريقيا لم تدون تاريخها، وظلت تعتمد على الشفهي اتهمت بأن ليس لها تاريخ، وبالتالي فسحت المجال للآخر ليكتب تاريخها وفق إرادته ومشيئته؟ إن خطاب ساركوزي إذن، ليس إلا انبعاثا واستمرارا للنظرة العنصرية لأوروبا/ فرنسا الاستعمارية، فجاءت أحكامه و خلاصاته متطابقة تماما مع النسق الفكري الكولونيالي.

3- مصالحة أم مصلحة ؟

على النقيض من الأطروحة الكولونيالية لساركوزي، حاول الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند، أن يؤسس لتصور جديد في السياسة الخارجية الفرنسية، حيث أكد في جولة له بإفريقيا(2) أن "افريقيا الفرنسية " قد ولت، ودعا إلى تأسيس علاقة بين الطرفين كمجالين قائمين بذاتهما، قوامها المساواة والتضامن و"الصدق"، إن سياسة هولاند بما هي محاولة لتجاوز "سياسة إعطاء الدروس الأخلاقية" أو فرض النموذج الفرنسي، فهي تتطلع لفتح صفحة جديدة مع إفريقيا، أساسها نسيان الماضي والتركيز رأسا على المستقبل، ويكون ذلك من خلال اعتبار الأفارقة أصدقاء فرنسا حسب هولاند. من جهة أخرى، نجد أن سياسة هولاند تعترف بالتحولات و الإنجازات التي حققتها إفريقيا، ومن ضمنها الإشادة بالتجربة السينغالية في مجال الديمقراطية والحفاظ على الأمن والاستقرار، فإفريقيا عند هولاند تحتل مكانة الشريك الإستراتيجي، لأنها بكل اختصار أمن فرنسا القومي، ولعل ذلك ما حمل هذا الأخير على القيام بتدخلات عسكرية في شمال مالي ضد الوحدات الجهادية هناك. ويمكن تفسير إعادة الصياغة هاته في الخطاب الفرنسي ومراجعة أشكال التموقع في إفريقيا، بالمنافسة الصينية الشرسة، فالصين أضحت تلعب دور اقتصادي جد هام، أضعف من النفوذ والتمركز الفرنسي بالمنطقة، أما إذا كان هولاند يريد من شركائه الأفارقة علاقات أساسها الاحترام والحقيقة، فإن مراقبون يرون أن هولاند رغم قوله بطي الماضي، لم يبد رغبته في التراجع عن القانون الذي سبق ووضعه سابقه ساركوزي، القاضي بتمجيد الاستعمار الفرنسي في الخارج، كما لم يقدم اعتذارا للأفارقة كما هو الشأن مع اليهود الذين قدمتهم فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية للنازية.

صفوة القول:

على ضوء القراءة التي أدلينا بها توا حيال الخطاب الغربي/ الفرنسي على اختلاف زمنيته، فإننا نعتقد إجابة على الإشكالية التي افتتحنا بها مداخلتنا، أن التصور المَاهَوِي الذي يرى بوجود ماهية ثابتة للشخص، أي أن الشخص هو هو نفسه أقرب إلى الواقع، وحجيتنا في ذلك، ذاك التطابق الواضح والاستمرارية التي بانت لنا من خلال النماذج المدروسة، وإن كانت لحظة هولاند توحي في ظاهرها وتعبيراتها، أن هناك انعطاف ما وتحول في أسلوب تواصل الشخصية الغربية/ الفرنسية مع بقية الشعوب لاسيما الإفريقية، ربما كان المحرك الاقتصادي و حماية المصالح الفرنسية بالمنطقة، حاملا قويا لهولاند لتشكيل سياسته الافريقية، وحتى إذا ما سلمنا جدلا ببراءة مسعاه، فإننا نقول لطالما هناك تيارات فكرية وحزبية متباينة الرؤى والإديولوجيات، واستمرار الأحكام الكولونيالية الجاهزة في المقررات التعليمية بأوربا بوجه عام، علاوة على موجة اليمين المتطرف الآخذة في الاستفحال والصعود في عدد من الدول الأوروبية، فلا يمكن الاطمئنان بتاتا لبعض اللحظات " العرضية " في السياسة الخارجية الغربية/ الفرنسية، فسرعان ما تتلبد السماء الغربية بالغيوم والرياح الكولونيالية لتعاود نسج خطاب الأجداد، وبالتالي، أمكننا هنا الحديث عن مفهوم سيرورة وليس صيرورة.

* باحث في التاريخ وأستاذ التعليم الثانوي بالجهة

المصادر:
(1) ألقي الخطاب بمدينة دكار السينغالية في يوليوز2007 .
(2) أنظر خطاب الرئيس فرنسوا هولاند بدكار، أكتوبر2012.

عصبة الهواة تكشف عن البرنامج العام لبطولتي القسم الوطني والأولى هواة وتستعد مبكرا لبطولة الموسم الجديد 2019 – 2020



كما كان مقررا من قبل في بلاغ سابق، تمت عملية سحب قرعة البرنامج العام السنوي لبطولة القسم الوطني هواة في نسختها الثالثة، وكدا بطولة الأولى هواة بمجموعتيها (الشمال والجنوب)، وجرت مراسيمها في إحدى قاعات الاجتماعات التابعة لمقر عصبة الهواة الكائن بحي النخيل بالرباط،وأشرف عليها أحمد سيحيدة الكاتب العام للعصبة رفقة بعض أعضاء مكتب العصبة وممثلي بعض الأندية المعنية.وعلى غير العادة لم يتم نقل مراسيم القرعة مباشرة على قناة الرياضية خلافا لما تم نهجه طيلة الولاية الأولى للمكتب المديري الحالي.وفي انتظار الحسم في أمر بطلي عصبة الصحراء والوسط الشمالي،تم تأخير عملية سحب قرعة برنامج القسم الثاني هواة بمجموعاته الأربعة وذلك حتى إشعار آخر،علما أن بطولة القسم الشرفي في العصبة الأولى لم تنطلق بعد بسبب مطالبة الأندية بمنح المشاركة في بطولة الموسم الرياضي 2018 – 2019،فيما انطلقت بطولة العصبة الثانية يوم 23 يونيو الأخير بنظام مرحلة الذهاب فقط.ومعلوم أن بطولتي القسم الوطني هواة والأولى هواة

البرنامج العام لبطولة القسم الوطني هواة في نسختها الثالثة الموسم الرياضي 2019 – 2020

د 1	ن.المكناسي ات. تواركة	ف. الناظور ش. مريرت	ر. البرنوصي و.السرغيني	ش.المسيرة أو. اليوسفية	ش. هوارة ن.ب.وارزازات	و. الفاسي مو. الداخلة	ش.ق. تادلة ات. تمارة	س. المغربي ات. الوجدي	د 16
د 2	ات.تواركة ف. الناظور	ش.مريرت ر.البرنوصي	و.السرغيني ش. المسيرة	أو. اليوسفية ش. هوارة	ن.ب.وارزازت و. الفاسي	مو. الداخلة ش.ق.تادلة	ات. تمارة س. المغربي	ات. وجدة ن. المكناسي	د 17
د 3	ن. المكناسي ف. الناظور	ر.البرنوصي ات. تواركة	ش. المسيرة ش. مريرت	ش. هوارة و. السرغيني	و.الفاسي أو. اليوسفية	ش.ق. تادلة ن.ب.وارزازت	س. المغربي مو. الداخلة	ن.ب.وارزازات ات. الوجدي	د 18
د 4	ف. الناظور ر. البرنوصي	ات. تواركة ش. المسيرة	ش.مريرت ش. هوارة	و.السرغيني و. الفاسي	أو. اليوسفية ش. ق. تادلة	ن.ب.وارزازات س. المغربي	مو. الداخلة ات. الوجدي	ات. تمارة ن. المكناسي	د 19
د 5	ن.المكناسي ر. البرنوصي	ش.المسيرة ف. الناظور	ش.هوارة ات. تواركة	و. الفاسي ش. مريرت	ش.ق.تادلة و.السرغيني	س.المغربي أو. اليوسفية	ات.الوجدي ن.ب.وارزازات	ات. تمارة مو. الداخلة	د 20
د 6	ر. البرنوصي ش. المسيرة	ف. الناظور ش. هوارة	ات. تواركة و. الفاسي	ش.مريرت ش. ق. تادلة	و. السرغيني س. المغربي	أو. اليوسفية ات. الوجدي	ن.ب.وارزازات ات. تمارة	مو. الداخلة ن.المكناسي	د 21
د 7	ن. المكناسي ش. المسيرة	ش. هوارة ر. البرنوصي	و. الفاسي ف. الناظور	ش.ق.تادلة ات. تواركة	س.المغربي ش. مريرت	ات. الوجدي و. السرغيني	ات. تمارة أو. اليوسفية	مو. الداخلة ن. ب. وارزازات	د 22
د 8	ش. المسيرة ش. هوارة	ر.البرنوصي و. الفاسي	ف. الناظور ش.ق. تادلة	ات. تواركة س. المغربي	ش. مريرت ات. الوجدي	و. السرغيني ات. تمارة	أو. اليوسفية مو. الداخلة	ن.ب.وارزازات ن. المكناسي	د 23
د 9	ن. المكناسي ش. هوارة	و.االفاسي ش. المسيرة	ش.ق. تادلة ر. البرنوصي	س.المغربي ف. الناظور	ات. الوجدي ات. تواركة	ات. تمارة ش. هوارة	مو. الداخلة و. السرغيني	ن.ب.وارزازات أو. اليوسفية	د 24
د 10	ش. هوارة و. الفاسي	ش. المسيرة ش. ق. تادلة	ر.البرنوصي س. المغربي	ف. الناظور ات. الوجدي	ات. تواركة ات. تمرة	ش.هوارة مو. الداخلة	و. السرغيني ن.ب.وارزازات	أو. الوسفية ن. المكناسي	د 25
د 11	ن. المكناسي و. الفاسي	ش.ق. تادلة ش. هوارة	س.المغربي ش. المسيرة	ات. الوجدي ر. البرنوصي	ات. تمارة ف. الناظور	مو. الداخلة ات. تواركة	ن.ب. وارزازات ش. مريرت	أو. اليوسفية و. السرغيني	د 26
د 12	و. الفاسي ش. ق. تادلة	ش. هوارة س. المغربي	ش. المسيرة ات. الوجدي	ر.الربنوصي ات. تمارة	ف. الناظور مو. الداخلة	ات. تواركة ن.ب.وارزازات	ش. مريرت أو. اليوسفية	و. السرغيني ن. المكناسي	د 27
د 13	ن. المكناسي ش.ق.تادلة	س. المغربي و. الفاسي	ات. الوجدي ش. هوارة	ات. تمارة ش. المسيرة	مو. الداخلة ر. البرنوصي	ن.ب.وارزازات ف. الناظور	أو. اليوسفية ات. توراكة	و. السرغيني ش. مريرت	د 28
د 14	ش.ق.تادلة س. المغربي	و.الفاسي ات. الوجدي	ش. هوارة ات. تمارة	ش.المسيرة مو. الداخلة	ر.البرنوصي ن.ب.وارزازات	ف. الناظور أو. اليوسفية	ات. تواركة و. السرغيني	ن. المكناسي ش. مريرت	د 29
د 15	س. المغربي ن. المكناسي	ات. الوجدي ش.ق. تادلة	ات. تمارة و. الفاسي	مو. الداحلة ش. هوارة	ن.ب. وارزازات ش. المسيرة	أو. اليوسفية ر. البرنوصي	و. السرغيني ف. الناظور	ش. مريرت ات. تواركة	د 30

البرنامج العام السنوي لبطولة الأولى هواة 2019 – 2020 مجموعة الجنوب

د 1	ن.ب.العيون اتحاد أزيلال	أدرار سوس مو. مراكش	أو.فوسبوكراع ات. آيت ملول	رجاء أكادير نجاح سوس	هلال تراست مو. طرفاية	أو. مراكش نجم أنزا	أمل س.السبت نجوم أوسرد	مولودية أسا مو. العيون	د 16
د 2	اتحاد أزيلال مولودية أسا	مو. مراكش ن.ب.العيون	ات. آيت ملول أدرار سوس	نجاح سوس أو.فوسبوكراع	مو. طرفاية رجاء أكادير	نجم أنزا هلال تراست	نجوم أوشرد أو. مراكش	مو. العيون أمل س. السبت	د 17
د 3	مولودية أسا أمل س. السبت	أو. مراكش مو. العيون	هلال تراست نجوم أوسرد	رجاء أكادير نجم أنزا	أو. فوسبوكراع مو. طرفاية	أدرار سوس نجاح سوس	ن.ب.العيون ات. آيت ملول	اتحاد أزيلال مو. مراكش	د 18
د 4	مو. مراكش مولودية أسا	ات. آيت ملول اتحاد أزيلال	نجاح سوس ن.ب.العيون	مو. طرفاية أدرار سوس	تجم أنزا أو. فوسبوكراع	نجوم أوسرد رجاء أكادير	مو. العيون هلال تراست	أمل س. السبت أو. مراكش	د 19
د 5	مولودية أسا أو. مراكش	هلال تراست أمل س. السبت	رجاء اكادير مو. العيون	أو. فوسبوكراع نجوم أوسرد	أدرار سوس نجم أنزا	ن.ب.العيون مو. طرفاية	اتحاد أزيلال نجاح سوس	مو. مراكش ات. آيت ملول	د 20
د 6	أو. مراكش هلال تراست	أمل س. السبت رجاء أكادير	مو. العيون أو. فوسبوكراع	نجوم أوسرد أدرار سوس	نجم أنزا ن.ب.العيون	مو. طرفاية اتحاد أزيلال	تجاح سوس مو. مراكش	ات.آيت ملول مولودية أسا	د 21
د 7	مولودية أسا هلال تراست	رجاء أكادير مو. مراكش	أو.فوسبوكراع أمل س. السبت	أدرار سوس مو. العيون	ن.ب.العيون نجوم أوسرد	اتحاد أزيلال نجم أنزا	مو. مراكش مو. طرفاية	ات. آيت ملول نجاح سوس	د 22
د 8	هلال تراست رجاء أكادير	أو. مراكش أو. فوسبوكراع	أمل س.السبت أدرار سوس	مو. العيون ن. ب. العيون	نجوم أوسرد اتحاد أزيلال	نجم أنزا مو. مراكش	مو. طرفاية ات. آيت ملول	نجاح سوس مولودية أسا	د 23
د 9	مولودية أسا رجاء أكادير	أو. فوسبوكراع هلال تراست	أدرار سوس أو. مراكش	ن.ب.العيون أمل س. السبت	اتحاد أزيلال مو. العيون	مو. مراكش نجوم أوسرد	ات. آيت ملول نجم أنزا	تجاح سوس مو. طرفاية	د 24
د 10	مو. طرفاية مولودية أسا	نجم أنزا نجاح سوس	نجوم أوسرد ات. آيت ملول	مو. العيون مو. مراكش	أمل س. السبت اتحاد أزيلال	أو. مراكش ن.ب.العيون	هلال تراست أدرار سوس	رجاء أكادير أو. فوسبوكراع	د 25
د 11	مولودية أسا أو. فوسبوكراع	أدرار سوس رجاء أكادير	ن.ب.العيون هلال تراست	اتحاد أزيلال أو. مراكش	مو. مراكش أمل س. السبت	ات.ايت ملول مو. العيون	نجاح سوس نجوم أوسرد	مو. طرفاية نجم أنزا	د 26
د 12	أو.فوسبوكراع أدرار سوس	رجاء أكادير ن.ب.العيون	هلال تراست اتحاد أزيلال	أو. مراكش مو. مراكش	أمل س. السبت ات. آيت ملول	مو. العيون نجاح سوس	تحوم أوسرد مو. طرفاية	تجم أنزا مولودية أسا	د 27
د 13	مولودية أسا أدرار سوس	ن.ب.العيون أو. فوسبوكراع	اتحاد أزيلال رجاء أكادير	مو. مراكش هلال تراست	ات. بيت ملول أو. مراكش	نجاح سوس أمل س.السبت	مو. طرفاية مو. العيون	نجم أنزا نجوم أوسرد	د 28
د 14	أدرار سوس ن.ب.العيون	أو. فوسبوكراع اتحاد أزيلال	رجاء أكادير مو. مراكش	هلال تراست ات.آيت ملول	أو. مراكش نجاح سوس	أمل س.السبت مو. طرفاية	مو.العيون نجوم أوسرد	مولودية أسا نجوم أوسرد	د 29
د 15	ن.ب.العيون مولودية أسا	احاد أزيلال أدرار سوس	مو. مراكش أو. فوسبوكراع	ات.أيت ملول رجاء أكادير	نجاح سوس هلال تراست	مو. طرفاية أو. مراكش	نجم أنزا أمل س.السبت	نجوم أوسرد مو. العيون	د 30

تنظيم يوم رياضي متميز بمنطقة "أبزو بأزيلال" بمبادرة من جمعية " المرأة، إنجازات وقيم" واحتفاء ببطل التحدي "عبد الرزاق البدوي"

في مبادرة غير مسبوقة نظمت جمعية "المرأة ،إنجازات وقيم " يوم السبت 6، بمركز "أغبالو" التابع للجماعة الترابية ل"ابزو"بإقليم أزيلال يوما رياضيا متميزا لفائدة الساكنة من مختلف الشرائح الاجتماعية والفئات العمرية، لاسيما الأطفال والنساء.

وتضمن هذا اليوم ، المنظم بشراكة مع النسيج الجمعوي لبزيوي (9 جمعيات) ، باقة من الأنشطة الرياضية غير التنافسية، فردية وجماعية، احتضنتها إحدى الساحات الترابية على شكل ورشات، تفاعل معها ما يربو عن 200 طفل وطفلة،وذلك سعيا إلى إشاعة الثقافة الرياضية ، والتوعية بأهمية وفوائد الممارسة الرياضة، خاصة في الوسط القروي.





ونظمت بالمناسبة تظاهرة في المشي لفائدة نساء من ساكنة مركز "أغبالو"، وهي مبادرة غير مسبوقة حسب شهادة منتخبين وفعاليات جمعوية بالمنطقة.

وكان من مثمني مبادرة جمعية " المرأة،إنجازات وقيم"، التي ترأسها البطلة العالمية السابقة "نزهة بدوان"، العداء "عبد الرزاق البدوي"، ابن المنطقة،بطل ماراطون "التحدي "أوكسير(فرنسا)- بزو(المغرب) "، الذي حضر هذه الأنشطة الرياضية التي استقطبت ساكنة مركز "أغبالو" والدواوير المجاورة وقال " لقدعشنا لحظات ممتعة مع هؤلاء الشباب الذين تفاعلوا مع هذه الأنشطة الرياضية بشكل كبير، والتي من شأنها أن تحفزهم على الممارسة الرياضة فرادى وجماعات ".

وأشاد "البدوي" بمبادرة جمعية " المرأة،إنجازات وقيم"، التي انخرطت فيها بشكل تلقائي وحماسي السلطات المحلية وجمعيات المجتمع المدني ما وفر لها كل سبل النجاح .

ونظمت بالمناسبة تظاهرة في المشي لفائدة نساء من ساكنة مركز "أغبالو"، وهي مبادرة غير مسبوقة حسب شهادة منتخبين وفعاليات جمعوية بالمنطقة.

وأشاد "البدوي" بمبادرة جمعية " المرأة،إنجازات وقيم"، التي انخرطت فيها بشكل تلقائي وحماسي السلطات المحلية وجمعيات المجتمع المدني ما وفر لها كل سبل النجاح .



وفي سياق متصل خصصت ساكنة مركز "أغبالو استقبالا حاشدا وحماسيا ل"عبد الرزاق البدوي" الذي رفع بهمة واقتدار " تحدي ماراطون أوكسير – بزو)بقطعه مسافة 2500 كلم على 30 مرحلة (بمعدل يومي يتراوح ما بين 75 و 95 كلم)، حيث كانت نقطة الانطلاقة من مدينة "أوكسير" الفرنسية يوم 5 يونيو الماضي، بينما كانت نقطة الوصول الجماعة الترابية ل"ابزو" ، مسقط رأسه، يوم 5 يوليوز الجاري.

وقد تحدى "البدوي" خلال هذه الرحلة، التي رافقته فيها مجموعة من المتطوعات والمتطوعين الفرنسيين من تخصصات مختلقة، بالأساس الحرارة المرتفعة خاصة في الديار الإسبانية.

وقد شارك الأطفال المستفيدون من هذا اليوم الرياضي في الاحتفاء ببطل التحدي "عبد الرزاق البدوي" ، خلال لقاء تفاعلي مع النسيج الجمعوي وساكنة المنطقة، تمحور حول مغامرته الرياضية الكبرى الناجحة وبرنامجه المستقبلي وواقع الرياضة بالمنطقة.



بعد تتويجه بطلا للمغرب لكرة الطاولة في فئتي الرجال والسيدات رجاء بني ملال ينهي موسمه الرياضي بنيل لقب كأس العرش في الفئتين معا



أنهى رجاء بني ملال لكرة الطاولة موسمه الرياضي 2018 – 2019 بانتزاع لقب كأس العرش في فئتي الرجال والسيدات،مضيفا إياه للقب البطولة الذي فاز به من قبل أيضا في الفئتين معا.وبذلك يكون فارس عين أسردون قد حقق الازدواجية للموسم الرياضي الثاني على التوالي،علما أنه فاز بلقب كأس العرس في فئتي الرجال والسيدات للموسم الثالث على التوالي.

بالعودة لتفاصيل اللقب الأخير الذي حققه بمدينة "صفرو" يوم السبت 7 يوليوز الجاري،فقد تمكنت سيدات الرجاء من إزاحة أحد المنافسين الأقوياء في دور نصف النهاية، الأمر يتعلق بالوداد بالبيضاوي بحصة(3 – 2)،في الوقت الذي تغلب فيه اتحاد الفتح الرباطي على أولمبيك خريبكة بحصة (3 – 1)،ليضربا معا موعدا في المباراة النهائية التي أجريت بعد زوال اليوم ذاته، وآلت نتيجتها لفائدة الفريق الملالي بحصة (3 – 1).

بالنسبة لفئة الرجال فلم يكن أمامها غير تحقيق ما حققته سيدات الفريق،حيث تمكنت من تجاوز عقبة الوداد البيضاوي بحصة (3 – 0) في مباراة مندرجة فبرسم الدور نصف النهائي وأجريت بدورها صباح يوم السبت 7 يوليوز الجاري، في الوقت الذي تغلب فيه فريق اتحاد الفتح الرباطي على فريق النادي المكناسي في الدور نفسه بحصة (3 – 1)، ويلتقيا في المباراة الحاسمة التي أجريت بعد عصر اليوم المذكور وانتهت لفائدة عناصر الرجاء بحصة (3 – 1).

وعلى ضوء هذا اللقب الذي عزز خزانة فريق يعتلي قائمة الأندية الرياضية الأكثر تتويجا على مستوى جهة بني ملال – خنيفرة،يمكن الجزم بأنه أصبح رقما صعبا يصعب تجاوزه،ومصمم على مواصلة السير بنفيس العزيمة وبنفس الإرادة مؤمنا بالمجهودات التي يقوم بها على جميع المستويات،وأضحى الحصان الأسود لكل من منافسيه الأقوياء: اتحاد الفتح الرباطي والوداد البيضاوي وأولمبيك خريبكة والنادي المكناسي.

الصفحة من اعداد موحا افرني/ نادية مصلوح

ألقاب الرجاء عبر التاريخ

صنف الكبار

- الفوز ببطولة المغرب القسم الوطني الأول سنوات: 2008 – 2009 – 2012 – 2018 – 2019.
- الفوز بلقب كأس العرش سنوات: 2009 – 2002 – 2019.

صنف السيدات

- الفوز ببطولة المغرب القسم الوطني الأول سنوات:2017 – 2018 – 2019.
- الفوز بلقب كأس العرش سنتي 1998 و 2017 و2019



عصبة تادلة للكراطي وأساليب مشتركة نجحت في تنظيم النسخة الثانية من كأس العرش



تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة والجامعة الملكية المغربية للكراطي وأساليب مشتركة، نظمت عصبة تادلة بالقاعة المغطاة ، يوم السبت 13 يوليوز، النسخة الثانية لكاس العرش بمشاركة 26 جمعية من أصل 43 جمعية منخرطة و360 فردا من مختلف الفئات ، منهم 100 مشارك في الشق الأول و صنف "الكاطا" و260 في صنف "التباري" فردي لجميع الفئات ذكورا وإناثا. التظاهرة تدخل في إطار البرنامج السنوي الجهوي الذي تنظمه العصبة. وقد اشرف على تنظيمها المكتب الجهوي الذي يرأسه الأستاذ "مصطفى اوطغزا" معتمدا على كفاءة و خبرة 29 حكما من الحكام المنتمين لها لإدارة التظاهرة ، منهم حكمان دوليان عضوا اللجنة الوطنية، احدهما حكم في الامتحانات الخاصة بالأحزمة السوداء و 6 حكام قاريين، و الآخرون حكام وطنيون وجهويون . وقد دام التباري من الساعة 10 و30 دقيقة صباحا إلى حدود الساعة السادسة والنصف بعد الزوال، بعد ذلك تم توزيع الشواهد التقديرية على الجمعيات المشاركة والإعلان عن النتائج التي جاءت على الشكل التالي:

المرتبة	الجمعية	عدد الميداليات الذهبية
الاولى	جمعية الفتح من بني ملال	21
الثانية	جمعية كنزوا زاوية الشيخ	14
الثالة	جمعية الأفاق أولاد عبد الله	09
الرابعة	جمعية الكراطي الياباني التقليدي بني ملال	07

وحسب استطلاع للرأي فقد استحسنت كل الجمعيات المشاركة التنظيم والروح الرياضية التي سادت بين المتبارين، وقد نوه الأستاذ "محمد النجي" أحد اطر العصبة ورئيس جمعية الفتح المتوجة بالكأس بالدور الذي تقوم به الجمعيات و بالمجهود الذي تقوم به العصبة بحيث صرح بان رياضة الكراطي على مستوى الجهة في تحسن، وتمكنت من تحقيق نتائج مبهرة على المستوى الوطني، فلأول مرة تتمكن عصبة تادلة للكراطي وأساليب أخرى من الحصول على عدد كبير من المتأهلين داخل شطر الجنوب بحيث فازت ب 6 ميداليات ذهبية وهي سابقة وأضاف الأستاذ "محمد النجي" بان المستقبل يبشر بالخير مادامت هناك تربصات و إعدادات و احتكاك وتطور في العمل ونهج أساليب جديد ، فالعصبة لها 2100 رخصة لحدود اليوم وستقول كلمتها في المستقبل إنشاء الله.

تغطية: الحسين دحو/ عدسة عيلول

ميداليات ملونة وتألق دولي في المحافل العالمية "إدريس العرقوبي" المحارب الصامت



حقق بطل الأبطال والعصور أول مغربي وعربي يحصل على 10 نقط ضمن التصنيف العالمي البومسي هو مؤسس رياضة التايكوندو بجهة بني ملال خنيفرة، وكذلك الشأن للبطولة المقامة حاليا بمدينة تشون تشون بكوريا الجنوبية.

دائما يحتل المراتب الأولى في بطولة المغرب، في سنة 2018حاز على ميداليتين ذهبيتين في فن البومسي في الفردي والثلاثي في البطولة الأفريقية وكان أول عربي وأفريقي يحتل هذه الصدارة بمجموع عال من النقط اليوم ميدالية فضية بكوريا وما أدراك ما كوريا منبع التايكوندو وصانعيه فكانت الذهبية من نصيب البلد المنظم كوريا والفضية من نصيب المغرب فهنيئا لبني ملال والمغرب بهذا الإنجاز الكبير وقد جاء انتزاع هده الميدالية الفضية التي توج بها العرقوبي إدريس في صنف البومسي نتيجة إنتصاره خلال دور نصف النهائي على البطل الألماني " كاي مويلكو "بعد انهزامه في المباراة النهائية أمام بطل من كوريا الجنوبية ، لتعود بذلك الميدالية البرونزية للبطل الألماني وأيضا للاعب التايواني" لين الذي توقف بدوره عند دور النصف .

وفيما يتعلق ببقية العناصر المشاركة خلال هذا الدوري المفتوح ، فلم يتمكن زوهير السكندوش من تجاوز الدور الأول فيما انهزم يحيى المسامري خلال الدور الثاني أمام الكوري "سون و كان ".

أما فيما يتعلق بصنف الكوروجي ، فقد انهزم البطل محمد الركيزة أمام منافسه الفلبيني " كورت باجيلاس " بنتيجة ثلاثة وأربعين مقابل ثلاثة وعشرين ، وخسرت البطلة رباب أوهادي ضمن دور الثمن أمام الفلبينية" اكيلا رامادانى" بنتيجة تسعة مقابل ستة فيما تعثر أيضا البطل ياسر ميخوض أمام منافسه الكوري خلال الدور الأول من التباري .

هذا ويشار أيضا إلى أنه وعلى هامش هذه المنافسة الدولية كان الوفد المغربي المسافر إلى كوريا الجنوبية قد شارك ضمن معسكر تدريبي دام لستة عشر يوما وهم الجانبين البدني والتقني لهذه العناصر كما تضمن العديد من المحاور التكوينية ذات المستوى العالي خاصة وأنه عرف احتكاكا مباشرا على مستوى التباري مع جامعتي SEHAN UNIVERSITYو CHO SUN UNIVERSITY-واللتين تعتبران من أعتد الجامعات الكورية وأكثرها قيمة وذلك بغية صقل المهارات التنافسية لتلك العناصر وكذا الاطلاع على آخر المستجدات التي عرفها هذا الصنف الرياضي .

بقلم: عبد اللطيف الباز

نيران صديقة تغتال الحلم التونسي وتقود السنغال إلى نهائي "الكان الإفريقي



بهدف من نيران صديقة، وبعد مباراة حماسية مثيرة، حجز المنتخب السنغالي لكرة القدم مقعده في المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الأفريقية الثانية والثلاثين بالفوز 1-0 على نظيره التونسي في الوقت الإضافي من مباراتهما اليوم الأحد على ملعب "30 يونيو" بالقاهرة في الدور قبل النهائي للبطولة المقامة حاليا في مصر.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي بعد أداء قوي من الفريقين اللذين فشلا في ترجمة الفرص التي سنحت لهما إلى أهداف.

وفي الشوط الثاني، كان المنتخب التونسي هو الأفضل والأخطر في معظم الفترات لكن التعادل ظل قائما رغم احتساب ضربة جزاء لكل من الفريقين حيث أهدر فرجاني ساسي ضربة جزاء لتونس في الدقيقة 75 ورد هنري سايفت بإهدار ضربة جزاء للسنغال في الدقيقة 81.

وفي الشوط الإضافي، منحت النيران الصديقة للمنتخب السنغالي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 101 حيث ارتدت الكرة من رأس المدافع التونسي ديلان برون إلى داخل مرمى فريقه.

وفاجأ الحكم الإثيوبي باملاك تيسيما، الذي أدار اللقاء، المنتخب التونسي بإلغاء ضربة جزاء للفريق في وسط الشوط الإضافي الثاني بعد احتسابها لصالح نسور قرطاج إثر لمسة يد واضحة من إدريسا غاي نجم السنغال داخل منطقة الجزاء.

رصاصة محرز تقتل نيجيريا وتحمل الجزائر إلى نهائي الكان



فاز منتخب الجزائر على نيجيريا 2/1، في المباراة التي جرت باستاد القاهرة الدولي، اليوم الجمعة، وتأهل إلى نهائي كأس أمم إفريقيا 2019، وتأهل للنهائي.

وسجل لمنتخب الجزائر، المدافع النيجيري ويليام إيكونج في مرماه عن طريق الخطأ في الدقيقة 40، و رياض محرز في الوقت بدل الضائع، بينما سجل لمنتخب نيجيريا أوديون إيجالي في الدقيقة 71 من ركلة جزاء.

وضرب منتخب الجزائر موعدا في النهائي أمام منتخب السينغال.

الشوط الأول

بدأت المباراة بنوع من الحذر من طرف المنتخب النيجيري، تاركا المبادرة للمنتخب الجزائري، الذي كان أكثر اندفاع وبحثا عن التسجيل، وشهدت الدقيقة العاشرة أول محاولة خطيرة، من بلايبي الذي مرر لمحرز، وسدد الأخير بقوة، الحارس دانييل أكبيي يبعد الكرة.

المنتخب الجزائري كان أكثر استحواذا على الكرة، أمام تراجع لاعبي منتخب نيجيريا، الذي اكتفى بمراقبة اللعب والاعتماد على المرتدات الهجومية.

الدقيقة 15 ركلة حرة ينفذها بناصر، في الدفاع السينغالي، ومن رأسية لرامي بن سبعيني، الكرة تمر محاذية للعارضة، ورد المنتخب النيجيري بفرصة من لأحمد موسى من تسديدة، الحارس مبولحي يتصدى للكرة في الدقيقة 19.

بقلم / عبد اللطيف الباز

منتخب "بنين" (المتواضع) يحول دون إضافة النجمة الثانية في قميص المنتخب المغربي



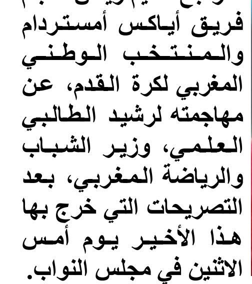
أقصيَ منتخب المغرب من منافسات كأس إفريقيا للأمم 2019 بعد هزيمته في الدور الثامن أمام منتخب "بنين" بركلات الترجيح (4-1) عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل بهدف في كل مرمى.
منتخب "بنين" وضع حدا لأحلام المدرب الفرنسي "هيرفي رونار" بالتتويج باللقب الذي لم يفز به المغرب منذ العام 1976. أما بالنسبة للاعبي نظيره ومواطنه ميشيل دوسويير، فإن هذه اللحظة تاريخية، فبعد بلوغ الدور الثمن نهائي لأول مرة، ها هو منتخب بنين يدخل المربع الذهبي بالرغم من عدم فوزه بأي لقاء منذ بداية المنافسة، خلافا للمنتخب المغربي الذي بلغ الدور النهائي في العام 2004 وخسر أمام المنتخب التونسي بهدفين لهدف وكذلك تأهله إلى الدور الربع النهائي في الطبعة الأخيرة وإقصائه أمام منتخب بوركينافاسو بهدفين لصفر.
استهل منتخب المغرب البحث عن التهديف منذ الدقائق الأولى من المباراة، غير أن كل محاولاته كان لها الحارس "كاسيفا: بالمرصاد. وتمكن منتخب "بنين" من الوصول إلى مرمى أسود الأطلس في الدقيقة 53 بعد ضربة ركنية حولها بيمناه إلى هدف. وضغط المنتخب المغربي من أجل العودة بالنتيجة لصالحه، غير أن قلة التركيز حالت دون ذلك.

برلمانيون يُطالبون بافتحاص ميزانية كرة القدم والقطع مع "التبزنيس"



طالب برلمانيون بضرورة افتحاص ميزانية الجامعة المغربية لكرة القدم، بعد النتائج المتواضعة التي حققها المنتخب المغربي في نهائيات كأس إفريقيا للأمم بمصر.
فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب اعتبر أن خروج "الأسود" من "الكان" جاء نتيجة انتشار منطق "التبزنيس وغياب الديمقراطية في اختيار أطر ذات كفاءات عالية قادرة على التسيير الإداري."
ودعا فريق "البيجيدي"، في أسئلة غير مبرمجة طرحت على وزير الشباب والرياضة، عقب الجلسة الأسبوعية بمجلس النواب، مساء الاثنين، الحكومة إلى افتحاص مالية الجامعة المغربية لكرة القدم، مشيرا إلى أن "الأمر يتعلق بأموال المواطنين المغاربة."
وانتقد الفريق ذاته حرص الجامعة على اختيار مدرب أجنبي بتكلفة مالية عالية جداً، موردا أنه "في سنة 2004 وصل المنتخب المغربي إلى النهائي رفقة مدرب وطني مغربي، وهو نفس الشيء بالنسبة للقب الوحيد الذي حققه المغرب في 1976."
من جهته، دعا فريق "الأصالة والمعاصرة" إلى عدم استغلال ملف المنتخب المغربي لتصفية حسابات سياسية، مشيدا بالروح الوطنية العالمية التي أبان عليها بعض لاعبي الفريق طيلة أطوار المنافسة.
أما فريق "التجمع الدستوري"، فاعتبر أن الانتقادات الموجهة إلى الوزير "التجمعي" رشيد الطالبي العلمي عبارة عن "خطب عاطفية بعيدة كل البعد عن الخطاب العقلاني"
وأكد الفريق ذاته أن المنتخب حقّق قفزة نوعية في السنوات الماضية الأخيرة بدليل تموقعه في الرتبة الرابعة على الصعيد الإفريقي .
من جهته، اعتبر نور الدين مضيان، عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، أن "ما أحبط المغاربة هو انتصار المنتخب على فرق قوية مقابل انهزامه مع خصم ضعيف جداً."
وتساءل المتحدث عن "جدوى وجود بنيات رياضية جيدة في المغرب إن كانت لم تفرز لاعب محلي واحد قادر على تعزيز صفوف الفريق الوطني"
ويرى البرلماني محمد السيمو، عن الفريق الحركي، أن إقصاء "الأسود" راجع إلى "القضاء والقدر"، داعيا إلى تخصيص حفل استقبال رسمي إلى المنتخب بمقر البرلمان المغربي أو بالمركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط.
"على الرغم من المجهودات المالية الضخمة التي يخصصها المغرب لكرة القدم، لكن وكأننا ندور في حلقة مفرغة في السنوات الأخيرة"، يورد إمام شقران، رئيس الفريق الاشتراكي، الذي دعا إلى ضرورة الاعتراف بوجود خلل ما في هذا الصدد.
وشدد النائب البرلماني على "الاستثمار في المدرسة الرياضية للاعتماد على لاعبين محليين يكونون قادرين على صناعة منتخب قوي، إلى جانب اللاعبين المغاربة

حكيم زياش يتراجع عن مهاجمته لرشيد الطالبي العملي وزير الشباب والرياضة



تَراجع حكيم زياش، نجم فريق أياكس أمستردام والمنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، عن مهاجمته لرشيد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة المغربي، بعد التصريحات التي خرج بها هذا الأخير يوم أمس الاثنين في مجلس النواب.
وعَمَد حكيم زياش يوم أمس الاثنين، بعد لحظات من نشر "سطوري" على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "أنستغرام" يهاجم من خلاله وزير الشباب والرياضة، إلى حذف المنشور وإضافة آخر صباح اليوم، يؤكد من خلاله أن ما وقع راجع فقط لسوء فهم بين الجانبين.
وخَرَجَ نجم أياكس أمستردام بـ"سطوري" جديد أرجع فيه ما حصل بينه وبين وزير الشباب والرياضة لسوء فهم بينهما، دون أن يغفل الإشادة بالعمل الجيد الذي يقوم به رشيد الطالبي العلمي على رأس الوزارة المذكورة.
وعلّق زياش على الواقعة التي خلفت جدلا وردودا كبيرة في الأوساط الكروية المغربية، بعبارة "إنه مجرد سوء فهم من الجانبين.. حظ سعيد يا وزير لمواصلة عملك الجيد للبلاد"، مرفقا ذلك بهاشتاغ ديما مغرب.
وكان الدولي المغربي حكيم زياش قد رد بقوة على رشيد الطالبي العلمي، بعد جواب هذا الأخير على سؤالين لفرق الأغلبية والمعارضة بمجلس النواب، إذ تأسف الوزير لكمية الانتقادات التي انهالت على اللاعب زياش، كاشفا أنه "لم يرد على 23 مكالمة هاتفية ويفكر في عدم الاستمرار مع المنتخب المغربي في هذه الظروف

مبارك بوصوفة و كريم الأحمدي يعتزلان اللعب دولياً مع المنتخب الوطني !





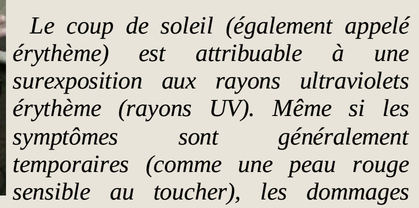
قرر نجما المنتخب المغربي امبارك بوصوفة وكريم الاحمدي، الإعتزال دوليا بعد الإخفاق في التأهل إلى ربع نهائي كأس أمم إفريقيا 2019 على يد البنين.نك كافيل الصحفي بهيئة الإذاعة البريطانية كشف عن اعتزال مبارك بوصوفة اللعب دوليًا بعد خروج أسود الأطلس من بطولة كأس أمم إفريقيا 2019.
وكتب الصحفي عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "مبارك بوصوفة مهاجم المغرب أخبرني بأن الخسارة أمام بنين ستكون آخر مبارياته مع أسود الأطلس."بوصوفة كتب على صفحته الفايسبوكية : "شكرأ لشعب المغربي و العربي كانت امنيتي ان اختم مشواري مع المنتخب بلقب او لقبين ولكن مع الاسف لم يتحقق لي الحمد الله هناك لاعبين مثل حاكيمي و حارث و ايت بناصر و العديد من الاعبين الشباب الذي اتمني ان يحقيقو ما لم نحقيق نحن شكرا لجماهير المغربية التى كانت معنا اين ما رحلنا هيا معنا افتخر اني مغربي و افتخر اني لعبتو للمنتخب المغربي وفي الاخير اشكر جميع المدربين الذي كانو بجانبي من بداية مسيرتي حتى الان".
أما لاعب الوسط كريم الأحمدي فقد عبر في مناسبات عدة قبل وأثناء البطولة المقامة بمصر، أنه اتخذ القرار النهائي حول مشواره الدولي بـ"تعليق الحذاء" عند انتهاء المغامرة الأفريقية.
هذا و حسمت ركلات الجزاء الترجيحية تأهل المنتخب البنيني ضد نظيره المغربي بعد الفوز 4-1، وذلك جراء التعادل 1-1 بين المنتخبين حيث لعبا شوطين إضافيين ، خلال المباراة التى جمعت المنتخبين مساء اليوم الجمعة على ملعب "السلام"، في بطولة كأس الأمم الأفريقية.

فريق "كيلمارنوك" إسكتلندي يراهن على خبرة المغربي / الهولندي "محمد المقريني"

يعول الطاقم التقني لفريق "كيلمارنوك" الأسكتلندي على خدمات المغربي- الهولندي "محمد المقريني"، من أجل تقديم الإضافة المرجوة للمجموعة وتقوية مركز متوسط الميدان الدفاعي خلال الموسم المقبل.
وكان فريق "كيلمارنوك"، المحتل للمركز الثالث بدوري الدرجة الأولى بالبطولة الأسكتلاندية الموسم المنقضي، قد عزز صفوفه بتعاقده مع المقريني، ليخوض بذلك ثالث تجاربه الاحترافية بعدما لعب سابقا في الدوري الهولندي والدوري الدنماركي.
وتعاقد مسؤولو الفريق الأسكتلاندي مع محمد المقريني بعقد يمتد لموسم واحد مع خيار التجديد لموسم آخر، في صفقة انتقال حر، بغية تقوية خط المنتصف، إذ تحذو المجموعة رغبة بلوغ دور المجموعات بمسابقات الدوري الأوروبي خلال الموسم المقبل.
وتواجد الوافد الجديد ضمن قائمة الفريق التي خاضت يوم الخميس الماضي مباراة الذهاب بملعب "ديسايد"، بقيادة الحكم البلجيكي ايريك لامبريخت، ضمن تصفيات مسابقة الدوري الأوروبي أمام نادي كوناه الويلزي وانتهت بفوز زملائه الجدد بهدفين مقابل هدف واحد.
يذكر أن اللاعب المقريني، الذي يبلغ من العمر 32 سنة، يعتبر خريج أكاديمية دين بوش الهولندي الذي لعب ضمن فئاته السنية إلى الفريق الأول قبل أن ينتقل لخوض تجارب احترافية أخرى رفقة أندية غامبور وورودا بالإيردفيزي، كما دافع عن ألوان أودينس الدنماركي عام 2015.

ريال "بتيس" الإسباني يضم اللاعب المغربي الشاب "محمد مزيان" من ريال مدريد

نَجَحَ مسؤولو فريق ريال "بتيس" الإسباني لكرة القدم في حسم صفقة مغربي الأصل إسباني الجنسية "محمد مزيان"، خلال الانتقالات الصيفية الحالية قادما من النادي الملكي ريال مدريد.
وحَسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية ومصادر أخرى، فقد تمكّنت إدارة الفريق الأندلسي من التوصل إلى اتفاق نهائي ورسمي مع نظيرتها من ريال مدريد يقضي بنقل اللاعب الشاب محمد مزيان (19 عاما)من الميرنغي إلى ريال بيتيس.
وتعاقَد ريال بيتيس مع اللاعب المذكور بعد ستة أشهر قضاها الموسم المنقضي رفقة شبان ريال مدريد قادما إليه من نادي مليلية في منتصف الموسم الماضي، عقب الأداء الكبير الذي قدمه بقميص ناديه أثناء مواجهته للميرنغي في مسابقة كأس الملك، ليبدي الطاقم التقني للفريق الأندلسي إعجابه بإمكانات ومستوى اللاعب المغربي.
وفي ظرف 6 أشهر تمكن اللاعب مزيان، من تسجيل خمسة أهداف بقميص النادي الملكي، ليضمه ريال بيتيس إلى صفوفه على أن ينضم إلى تداريب فريقه الجديد حيث سيكون محط أنظار المدرب جوان فرانسيسك فيرير "روبي" الراغب في تصعيده إلى الفريق الأول ومنحه فرصته ليجاور مواطنه زهير فضال، مدافع الفريق.



Préparé Par : B. ZIGZI

Insolation :

Le coup de chaleur est une urgence médicale !

Le coup de soleil (également appelé érythème) est attribuable à une surexposition aux rayons ultraviolets érythème (rayons UV). Même si les symptômes sont généralement temporaires (comme une peau rouge sensible au toucher), les dommages causés à la peau s'accumulent tout au long de la vie de la personne et peuvent avoir des effets graves sur la santé à long terme, y compris le cancer de la peau.

Le coup de soleil bénin se traduit par une irritation et des rougeurs cutanées qui peuvent être traitées sans danger à la maison. Le coup de soleil grave nécessite une consultation auprès d'un professionnel de la santé. Les premiers signes d'un coup de soleil peuvent ne pas apparaître avant quelques heures. Le plein effet du coup de soleil peut ne pas se faire sentir sur votre peau avant 24 heures ou plus.

Si vous avez été au soleil assez longtemps pour avoir un coup de soleil grave, vous pouvez également être atteint d'une maladie associée à la chaleur. Comme plusieurs des symptômes d'une maladie associée à la chaleur sont les mêmes que pour un coup de soleil, il est important de vous protéger.

Qu'est-ce qu'une insolation et un coup de chaleur ? Pour faire simple, les termes insolation et coup de chaleur désignent deux phénomènes différents qui entraînent tous deux une élévation anormale de la température du corps (hyperthermie). Si celle-ci est due à une exposition prolongée au soleil, on parle d'insolation. Si celle-ci est due à la chaleur extérieure, on parle de coup de chaleur. Le coup de chaleur peut être provoqué uniquement par la chaleur extérieure mais aussi par la pratique d'un exercice physique – qui augmente la température corporelle et facilite la déshydratation. Ceci est bien sûr amplifié par temps chaud. Dans le cas d'une insolation ou d'un coup de chaleur, le corps n'arrive plus à réguler sa température. En ce qui nous concerne, peu importe le terme, nous voulons éviter les deux en randonnée.

Les symptômes possibles d'un coup de soleil sont :
• Une peau rouge et sensible à la chaleur ou au toucher
• Des cloques qui se forment au bout de quelques heures ou de quelques jours
• Des réactions graves (également appelées « empoisonnement solaire »), y compris de la fièvre, des frissons, des nausées ou des éruptions cutanées
• Une peau qui pèle sur les régions brulées par le soleil plusieurs jours après le coup de soleil

Les symptômes possibles d'une maladie associée à la chaleur sont :
• Des étourdissements ou des évanouissements
• Des nausées ou des vomissements
• Un mal de tête
• Une respiration ou un battement cardiaque rapide
• Une soif extrême (bouche sèche ou salive épaisse)
• Une miction moins fréquente avec une urine jaune foncé inhabituelle
• Des modifications du comportement chez les enfants (somnolence ou crises de colère)

Le traitement a pour objectif premier de faire baisser la température. La prise en charge de l'insolation doit être très rapide. Dès les premiers signes, la personne doit être allongée dans un endroit le plus frais possible et aéré, à l'ombre. On doit lui donner de l'eau à boire le plus vite possible. Une douche tiède est utile pour faire baisser la température corporelle. S'il n'y a pas de douche, il est important de mouiller abondamment et régulièrement la peau pour laisser l'eau s'évaporer au contact de la chaleur du corps. Cela refroidit l'organisme.
• Les secours doivent être appelés dans les cas sévères d'insolation, c'est-à-dire si la personne perd connaissance, est comme absente et ne réagit pas normalement, a des convulsions ou si ses yeux paraissent creux et sa langue et ses lèvres sèches.
• L'aspirine et le paracétamol sont déconseillés lors de coup de chaleur ou d'insolation. Ils n'ont pas d'effet sur la fièvre liée à l'insolation. Le paracétamol peut agresser le foie déjà agressé par le coup de chaleur et l'aspirine peut entraîner des troubles de la circulation sanguine (hémostase

Quoi faire si quelqu'un a un coup de soleil :
• Retirez immédiatement la personne du soleil.
• Placez la personne dans une douche ou un bain tiède (et non froid) ou appliquez des compresses tièdes plusieurs fois par jour.
Ne lavez pas la peau brûlée avec un savon rêche.
• Évitez les crèmes ou les lotions qui peuvent emprisonner la chaleur à l'intérieur de la peau ou qui peuvent contenir des anesthésiques (comme de la benzocaïne ou de la lidocaïne). Vous pouvez utiliser du gel d'aloès.
• Offrez à la personne beaucoup de liquides au cours des deux ou trois prochains jours.
• Si nécessaire pour apaiser la douleur, donnez à la personne de l'ibuprofène ou de l'acétaminophène, en suivant le mode d'emploi. Ne donnez pas d'aspirine aux enfants.
• Assurez-vous que toutes les régions brûlées par le soleil soient entièrement couvertes afin d'empêcher la personne de s'exposer davantage au soleil.

Consultez un médecin sans tarder si la personne a :
• Un coup de soleil qui forme des cloques ou qui est extrêmement douloureux
• De l'enflure au visage
• Des nausées, de la fièvre ou des frissons graves
• Une peau pâle, moite ou froide
• Un pouls rapide ou une respiration rapide
• Un mal de tête, de la confusion ou l'impression de s'évanouir ou des étourdissements
• Des signes de déshydratation (une soif accrue, la bouche et les yeux secs, l'absence d'urine)
• Des signes d'infection cutanée (des rougeurs qui s'accentuent, de la chaleur, des douleurs, de l'enflure ou du pus)
• Des yeux qui font mal et qui sont sensibles à la lumière

Quoi faire si quelqu'un a une maladie associée à la chaleur :
Si vous avez n'importe lequel des symptômes d'une maladie associée à la chaleur pendant une période de chaleur accablante, rendez-vous à un



endroit frais et buvez des liquides sans tarder. De l'eau de préférence.
Le coup de chaleur est une urgence médicale!
Composez immédiatement votre numéro d'urgence local si vous prenez soin d'une personne qui a une température corporelle élevée, qui est inconsciente, confuse ou qui a cessé de transpirer.

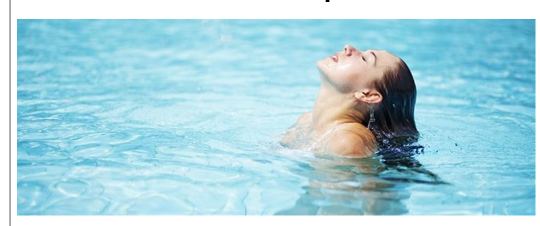
En attendant de l'aide - rafraîchissez la personne sans tarder :
• Déplacez-la à un endroit frais, si vous le pouvez
• Appliquez de l'eau froide sur de grandes régions de sa peau ou de ses vêtements
• Eventez la personne le plus possible

N'oubliez pas :
• La prévention est le meilleur traitement contre le coup de soleil.
• Le « bronzage santé » n'existe pas. Une exposition au soleil sans protection abîme la peau et les yeux, provoque le vieillissement prématuré de la peau et affaiblit le système immunitaire.
• Le cancer de la peau se manifeste généralement à l'âge adulte, mais il peut être provoqué par une exposition excessive au soleil et par les coups de soleil accumulés pendant l'enfance. Vous pouvez prévenir le cancer de la peau en protégeant votre peau et celle de vos enfants contre les rayons nocifs du soleil.

Comment éviter une insolation ou un coup de chaleur ?Quelles précautions prenez-vous ou faites-vous prendre aux personnes avec vous quand vous randonnez ? Voici une liste non exhaustive de précautions faciles à suivre :
• Protégez votre tête avec un chapeau, bob, casquette ou autres.
• Portez des vêtements de couleur claire qui absorbent moins les rayons infrarouges provenant du soleil. Les vêtements en coton peuvent être bien adaptés par temps chaud car ils absorbent l'humidité et permettent de rester plus au frais. Attention, car ils ne sont pas adaptés dès qu'il fait froid.
• Buvez de l'eau en quantité suffisante. Pour cela, emmenez assez d'eau.
Ne sous-estimera pas la quantité d'eau dont vous avez besoin quand vous randonnez par temps chaud. Avez-vous assez d'eau si jamais vous vous perdez ? Souvenez-vous que si vous êtes déshydratés, vous aurez plus de chance de souffrir d'une insolation.
• Buvez de l'eau régulièrement. N'attendez pas d'avoir soif pour le faire. La sensation de soif signifie que vous êtes déjà déshydratés et risquez plus facilement une insolation.
• Evitez les boissons alcoolisées qui augmentent la déshydratation – et qui ne sont par ailleurs pas indispensables pour la randonnée ;-). Par contre vous pouvez boire des boissons pour le sport et des boissons légèrement sucrées ou salées pour améliorer votre réhydratation.
• Faites des pauses – dans des endroits frais et aérés tant que possible – pour faire redescendre la température de votre corps.
• Mettez-vous à l'ombre dès que possible. Sinon protégez-vous à l'aide de vêtements ou autres abris de fortune. Faites attention à laisser de l'air circuler pour vous refroidir – ne vous enroulez pas dans des vêtements. Vous pouvez par exemple vous protéger avec une couverture de survie.
• Mouillez-vous le front et la nuque régulièrement. Vous pouvez même vous mouiller entièrement. Il m'est par exemple arrivé en Australie de me baigner entièrement habillé (sans les chaussures et les chaussettes) pour me rafraîchir.
• Evitez de marcher aux heures les plus chaudes. Marchez le matin et le soir.

Réf : http://capfrandos.free.fr
www.who.fr

Les solutions naturelles pour protéger sa peau et ses cheveux à la piscine



Pleine de chlore, l'eau de la piscine est néfaste pour votre peau et vos cheveux. Comment vous en protéger naturellement, été comme hiver ?

Rédigé par Pauline Petit, le 10 Jul 2019,

Cet été, vous avez prévu de vous faire dorer au bord de la piscine ? Beau programme ! Encore faut-il bien hydrater sa peau et se protéger pour ne pas retrouver votre corps et vos cheveux dans un piteux état après la saison. Il existe des astuces pour protéger ses cheveux et sa peau du chlore de la piscine.

Comment protéger sa peau du chlore ?

Il existe des crèmes pour la peau et les cheveux censées protéger de l'agression du chlore, mais elles sont souvent issues de la chimie et contiennent des substances pouvant être néfastes pour la santé : silicones, parabènes… Tournons-nous plutôt vers des solutions naturelles.

Les alliés pour la peau et les cheveux après la piscine

La plupart des piscines contiennent du chlore, qui possède l'avantage de tuer les bactéries. Ce faisant, le chlore agresse également l'épiderme et les cheveux. Il assèche la peau, peut provoquer des démangeaisons voire des brûlures.

Les cheveux également sont asséchés et leur couleur peut être altérée sous l'effet du chlore. Méfiance surtout pour les cheveux blonds et les cheveux colorés.

Avant la baignade, vous pouvez protéger les zones de votre corps les plus sensibles (visages, mains ou certaines cicatrices ou zones fragilisées) avec une huile végétale : on vous recommande l'huile de jojoba ou de coco. Les crèmes solaires bio peuvent également jouer le rôle de filtre protecteur de la peau à appliquer avant d'aller nager.

Après la baignade, douchez-vous soigneusement, de préférence avec un savon doux, ce qui permettra d'éliminer les traces de chlore.

Si votre peau tiraille, on vous conseille de vous enduire de gel d'aloe vera. 100 % naturel, ce gel hydrate les peaux les plus sensibles et évite dessèchements et démangeaisons. Un geste d'autant plus utile si vous vous êtes exposé au soleil après votre bain de piscine : le gel d'aloe vera est un excellent après-soleil naturel.

Gel d'Aloe Vera Slow

Enfin un gel d'aloe vera cosmétique dont la formule est vraiment naturelle et riche en véritable jus d'aloe barbadensis, et rien d'autre ! Spécialement sélectionné pour sa pureté et son bon rapport qualité-prix, il s'utilise pour la peau du visage ou du corps, pour les cheveux, et pour toute la famille…

À découvrir sur Slow-Cosmetique.com

Protéger ses cheveux du chlore

Avant la baignade, vous pouvez utiliser un bonnet de bain étanche pour réduire l'exposition de vos cheveux à l'eau, ou encore les attacher haut pour ne pas les mouiller. Des astuces préventives qui n'éviteront pas de les abîmer en cas d'utilisation intensive de la piscine !

Réparer ses cheveux avec l'huile de coco

Après la baignade, lavez-les également avec un shampoing adapté aux usages fréquents. Vous pouvez ensuite les nourrir avec de l'huile : encore une fois, l'huile de coco est une excellente alliée pour les cheveux agressés par le chlore. Si votre cuir chevelu est gras, n'enduisez que les pointes d'huile de coco.

Cheveux verts à la piscine ?

Les cheveux blonds peuvent virer au vert après des expositions répétées au chlore. Pour éviter ce problème, vous pouvez ajouter quelques pincées de bicarbonate de soude à votre eau lorsque vous rincez les cheveux. Le bicarbonate permettra de faire disparaître lesrésidus de chlore dans votre chevelure et d'éviter ainsi les reflets verdâtres !

Huile de Coco Vierge Bio

Exotique et au parfum paradisiaque, cette huile d'une qualité rare, sert à tout !

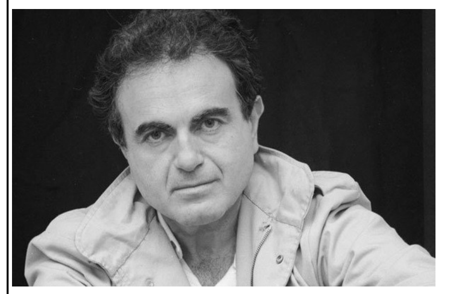
Elle est protectrice, émolliente, adoucissante pour la peau, elle donne de la vigueur et de la brillance aux cheveux et elle aide même à blanchir les dents…

À découvrir sur Slow-Cosmetique.com

A lire aussi :
Une crème solaire bio et sans danger pour l'été

chanson L'hôtel-dieu par Guy Béart

Guy Béart, de son vrai nom Guy Béhart-Hasson (orthographié à l'origine Béhar- Hassan), né le 16 juillet 1930 au Caire et mort le 16 septembre 2015 à Garches (Hauts-de-Seine), ... Le 10 juillet de la même année naît leur fille, Ève, future créatrice de bijoux. Nom de naissance : Guy Béhar-Hassan, Années actives : 1954 à 2015, Naissance : 16 juillet 1930; Le Caire, Égypte, Genre musical : Variété , française, chanson française



Pour une femme morte dans votre hôpital,
je réclame, Dieu, votre grâce.
Si votre paradis n'est pas ornemental,
gardez-lui sa petite place.
La voix au téléphone oubliait la pitié;
alors j'ai couru dans la ville.
Elle ne bougeait plus déjà d'une moitié,
l'autre est maintenant immobile.
Bien qu'elle fût noyée à demi par la nuit,
sa parole était violence.
Elle m'a dit: "Appelle-moi ce docteur",
et lui, il a fait venir l'ambulance.
O temps cent fois présent du progrès merveilleux,
quand la vie et la mort vont vite,
où va ce chariot qui court dans l'Hôtel-Dieu,

l'hôtel où personne n'habite?
D'une main qui pleurait de l'encre sur la mort,
il fallut remplir quelques fiches.
Moi, je pris le métro, l'hôpital prit son corps,
ni lui ni elle n'était riche.
Je revins chaque fois dans les moments permis,
j'apportais quelques friandises.
Elle me grimaçait un sourire à demi,
de l'eau tombait sur sa chemise.
Elle ne bougeait plus, alors elle a pris froid:
on avait ouvert la fenêtre,
une infirmière neutre aux gestes maladroits
- en son hôtel Dieu n'est pas maître.
Ma mère embrassa, sur la main me bénit,
- et moi, je ne pouvais rien dire -
en marmonnant "Allons, c'est fini, c'est fini",
toujours dans un demi-sourire.

Cette femme a péché, cette femme a menti,
elle a pensé les choses vaines.
Elle a couru, souffert, élevé deux petits
si l'autre vie est incertaine.
Et si vous êtes là, et si vous êtes mur,
que sa course soit terminée!
On l'a mise à Pantin dans un coin près du mur.
Derrière on voit des cheminées.

CHANTS RÉVOLUTIONNAIRES



Debout, les damnés de la terre
Debout, les forçats de la faim
La raison tonne en son cratère,
C'est l'éruption de la fin.
Du passé faisons table rase,

Foule esclave, debout, debout
Le monde va changer de base,
Nous ne sommes rien, soyons tout.

C'est la lutte finale ;
Groupons nous et demain
L'Internationale
Sera le genre humain.

Il n'est pas de sauveurs suprêmes
Ni Dieu, ni César, ni Tribun,
Producteurs, sauvons-nous nous-mêmes
Décrétons le salut commun.
Pour que le voleur rende gorge,
Pour tirer l'esprit du cachot,
Soufflons nous-mêmes notre forge,
Battons le fer tant qu'il est chaud.

C'est la lutte finale ;
Groupons nous et demain
L'Internationale
Sera le genre humain.

L'État comprime et la Loi triche,
L'impôt saigne le malheureux ;
Nul devoir ne s'impose au riche ;
Le droit du pauvre est un mot creux
C'est assez languir en tutelle,
L'Égalité veut d'autres lois ;
"Pas de droits sans devoirs, dit-elle
Égaux pas de devoirs sans droits."

C'est la lutte finale ;
Groupons nous et demain
L'Internationale
Sera le genre humain.



Hideux dans leur apothéose,
Les rois de la mine et du rail
Ont-ils jamais fait autre chose
Que dévaliser le travail ?
Dans les coffres-forts de la banque
Ce qu'il a crée s'est fondu,
En décrétant qu'on le lui rende,
Le peuple ne veut que son dû.

C'est la lutte finale ;
Groupons nous et demain
L'Internationale
Sera le genre humain.

Les rois nous saoulaient de fumée,
Paix entre nous, guerre aux Tyrans
Appliquons la grève aux armées,

Crosse en l'air et rompons les rangs !
S'ils s'obstinent ces cannibales
A faire de nous des héros,
Ils sauront bientôt que nos balles
Sont pour nos propres généraux.

C'est la lutte finale ;
Groupons nous et demain
L'Internationale
Sera le genre humain.

Ouvriers, paysans, nous sommes
Le grand parti des travailleurs,
La terre n'appartient qu'aux hommes,
L'oisif ira loger ailleurs.
Combien de nos chairs se repaissent !
Mais si les corbeaux, les vautours,
Un de ces matins disparaissent,

Le soleil brillera toujours.

C'est la lutte finale ;
Groupons nous et demain
L'Internationale
Sera le genre humain.

Une mini-librairie ambulante pour donner aux enfants accès aux livres



La Rédac'06/02/2019
CHANNELS

En Italie, un professeur retraité a converti son petit van en librairie mobile, la Bibliomotocarro. Le but : permettre aux enfants des villages reculés d'avoir accès aux livres.
Son créateur s'appelle Antonio La Cava, il roule à travers les collines et les montagnes de Basilicata en Italie pour rejoindre des petits villages comme San Paolo Albanese, où il y a seulement deux enfants à l'âge de l'école primaire. La Cava explique : « J'étais vraiment inquiet de vieillir dans un pays de non-lecteurs ». Il croit à l'importance de diffuser la joie de la littérature à un maximum d'enfants. Il veut aussi faire passer le message que la culture est faite pour tous et non pas pour quelques privilégiés.
Un beau projet avec un beau message derrière. Surtout une très bonne idée qu'on pourrait transposer dans nos belles campagnes françaises, où ce même problème d'accès à la culture se pose parfois. Les magazines

UN PLAT POUR UN CHER" CHEVALIER ROSE" MOI JE SUIS SOUVENT AMER ET MOROSE.

.Tribulations d'un Touriste européen à Marrakech*

Marrakech ou celle au nom plus justifié d' ARNAKECH est le parfait piège à cons pour touristes en mal de dépaysement, C'est la ville rouge, couleur de la honte que devraient normalement ressentir tous les marrakchis, c'est le lieu qui compte le plus de menteurs, d'escrocs et de voleurs au mètre carré, l'arnaque , l'insulte, la mendicité et la prostitution est à à chaque coin de rue, une ville polluée par des milliers de motos conduites par des voyous et des chauffards, faisant de ce bourg une des villes les plus polluées du Maroc, l'air y est irrespirable en raisons d'une chaleur suffocante associée aux rejets de gaz d'essence frelatée de ces milliers de voitures et de motards fous , zigzagant sur toutes les avenues et même dans les étroites allées de la vieille ville. La place jamaa el fna ou plutôt la place de l'arnaque, les charmeurs de serpents inconscients vous posent leurs serpents venimeux sur votre épaule et vous obligent à payer la photo que le touriste inconscient accepte de prendre, des arracheurs de dents folkloriques , le seul boulot valable pour les marrakchis, ne dit on pas un menteur comme un arracheur de dents ? Dans les dédales des ruelles de la vieille ville, des échoppes à perte de vue offrent un spectacle coloré avec un artisanat made in China, des motards fous roulent à toute vitesse dans ce labyrinthe sale et pollué par ces chauffards à deux roues, aucune présence policière pour interdire à ces malades de vous foncer dessus, ils vous frôlent en rigolant, ces abrutis freinent à vos pieds sous un torrent d insultes, c est le piéton qui a toujours tort dans cette ville à mille lieux de toute civilisation. Dans ce bazar, on essaiera de vous vendre des tapis "antiques" à mille fois le prix réel, des portes enterrées dans de la terre qu'on vous fera croire qu'il s'agit de portes des palais de jadis, bref on peut raconter des milliers d'histoires de malhonnêteté et d'arnaques que subissent les touristes dans cette ville étrange, ou une odeur de folie se dégage dans toutes les situations , même la simple prise d'un taxi est un casse tête, la course est facturée dix fois le prix des qu'il s'agit d'un étranger. Des calèches pour touristes sont tirées par des chevaux, haletant sous une insoutenable chaleur, et cravachées sans pitié par leurs propriétaires. L'eau, si rare, sert à arroser les parcours de golf pour les touristes fortunés ou les gros bonnets frimeurs et vulgaires de la bourgeoisie marocaine. Marrakech ou Arnakech est un mythe fabriqué par des médias français achetés par les autorités locales, à coups de séjours à la Mamounia et des massages dans des hamams douteux où prospèrent la prostitution et malheureusement même la pedophilie sous le regard bienveillant de Ces mêmes autorités, contentes d'encaisser les euros et les dollars, abandonnant cette ville à une totale anarchie. Cette ville ne mérite pas le déplacement, d'autres villes, au Maroc, sont plus belles , plus calmes et qui méritent le détour comme Essaouira, Asilah ou chefchaouen. Mais Marrakech, croyez moi, ce n'est ni Istanbul, ni Samarkand, mais le repaire d'Ali baba et les 400000 voleurs. J.P. Gayton Pr

Les métamorphoses du corps

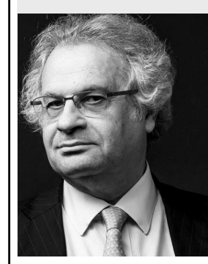


Du corps comme rapport avec le Cosmos au corps marchandise, retour avec Rachid Achachi sur une relation mal connue qu'il aborde brièvement dans sa dernière chronique que publie Mizane.info.

Rachid Achachi.

Il ne me paraît pas vain d'interroger brièvement faute de pouvoir le faire exhaustivement la question du corps et de ses métamorphoses, à une époque où il est placé, de manière obnubilant, au centre de tous les débats, des plus futiles au plus pertinents ….
Interpeller ce corps infra-dermique dont la peau serait l'horizon ontologique, ce corps moderne, nouveau réceptacle d'un sacré dont le monde est désormais dépourvu.
Un monde réduit à un environnement, à une chose, à un objet, projeté devant un sujet coïncidant avec un corps individuel, produit d'un décentrement pluriel et enfanté par une modernité dont la victoire à la Pyrrhus aura été de décosmiser le corps. Un corps qui pendant des millénaires à été le référentiel au travers duquel le cosmos été représenté, voir mesuré.
Souvenons-nous qu'on mesurait les distances en coudés, ou en pieds, qu'on parlait de pied de la montagne, d'une tête d'épingle ou encore d'un œil en arabe pour désigner une source d'eau. Ce corps pré-moderne était la résultante dans une perspective mésologique d'une trajection ou d'un dialogue permanent entre deux corps, ou deux moitiés d'un même corps.
A lire également : La modernité, de l'émergence du sujet à la rupture cosmique
Entre un corps animal en tant que pôle biologique, et un corps social, culturel ou médial, en tant qu'interrelation de trois dynamiques :
-La transformation (anthropisation) de l'environnement par la technique.
-L'humanisation de l'environnement par le symbole.
-Et la rétroaction des deux dans l'hominisation du corps animal.
Ainsi, la cosmisation du corps et la somatisation du monde, fondaient le corps humain dans toute sa plénitude cosmique, un corps éco-techno-symbolique qui constituait autant notre corps médial que notre milieu.
Du corps cosmique, nous voilà réduit à un corps individuel évoluant dans un environnement hostile, un corps dont la fin, entendons par là la mort, serait la fin de tout. Un corps moderne qui dans sa phase décadente, a pris la forme terminale d'un "corps-marchandise", puisqu'aujourd'hui il n'est pas rare d'entendre dire ici et là « mon corps m'appartient » et « j'en fais ce que je veux ».
Un corps-marchandise donc un corps désirable et désiré, à une époque où le désir en tant qu'expression d'une pseudo-liberté est réduit à l'acte d'achat, unique et ultime rituel d'une société marchande, où l'argent comme nous l'apprend Karl Marx devra triompher de toute autre forme de propriété privée.
Souvenons-nous de la phrase de Pierre Bergé qui en tant qu'avant-garde de la marchandise intégrale avait dans toute sa bigoterie capitaliste affirmé qu'il n'y avait aucune différence entre louer son ventre pour faire un enfant et louer ses bras pour travailler à l'usine.

"Le naufrage des civilisations"
l'essai pessimiste sur le monde d'Amin Maalouf



La sortie d'un ouvrage signé Amin Maalouf est toujours un événement. Son dernier essai, intitulé Le Naufrage des civilisations, prolonge la réflexion sur l'état de notre.

Par France 3 – le 20/03/2019

Dans son essai, Le naufrage des civilisations, Amin Maalouf fait une analyse pessimiste de la crise que traversent les mondes arabe et occidental. Il écrit que les sociétés arabes n'ont pas su se moderniser en profondeur. Le tournant serait 1967 et la défaite du camp arabe face à Israël. "1967 est la date à partir de laquelle le monde arabe a un peu perdu sa route. En 50 ans, il n'a jamais réellement pu surmonter cette défaite", précise Amin Maalouf dans le Soir 3 mardi 19 mars.

"Sur ces 60 dernières années, ce qui m'a frappé, c'est que le monde entier se portait mal, différemment d'une société à l'autre. Mais un peu partout, on se sent déboussolé", développe l'écrivain franco-libanais de 70 ans.

"Une question de mentalité"

"En Europe, il y a une forme de morcellement et de tribalisation. L'UE offrait la promesse la plus étonnante pour le monde d'aujourd'hui et ce projet merveilleux s'effrite. Peut-être que le Brexit va créer une sorte de choc. Nous vivons dans un monde en désintégration alors que nous avons tout pour réussir", regrette l'académicien qui a reçu le prix Goncourt en 1993.

Les disparités économiques sont inquiétantes et le capitalisme ne tient pas ses promesses, écrit Amin Maalouf. "Le communisme a disparu et le capitalisme n'arrive pas à résoudre les problèmes. Les gens sont désespérés. Il n'y a aucun autre système et ce système ne fonctionne pas", note-t-il. "Mais si les mentalités changent...", espère-t-il.

Sauvons les sources d'Oum Rbia



Adil S. a lancé une pétition à destination de Monsieur le ministre de l'équipement de transport et de la logistique

Les sources de la rivière Oum Rbia ainsi que les espèces piscicoles autochtones et les espèces protégées tel que le barbeau bleu (barbus varichorinus) la truite fario qui se trouvent dans une situation de fragilité, sont menacées par le projet de construction de 3ème barrage à 1500m des sources ,

Vue son impact écologique très négatif Nous demandons l'arrêt immédiat de ce projet pour les raisons suivantes:

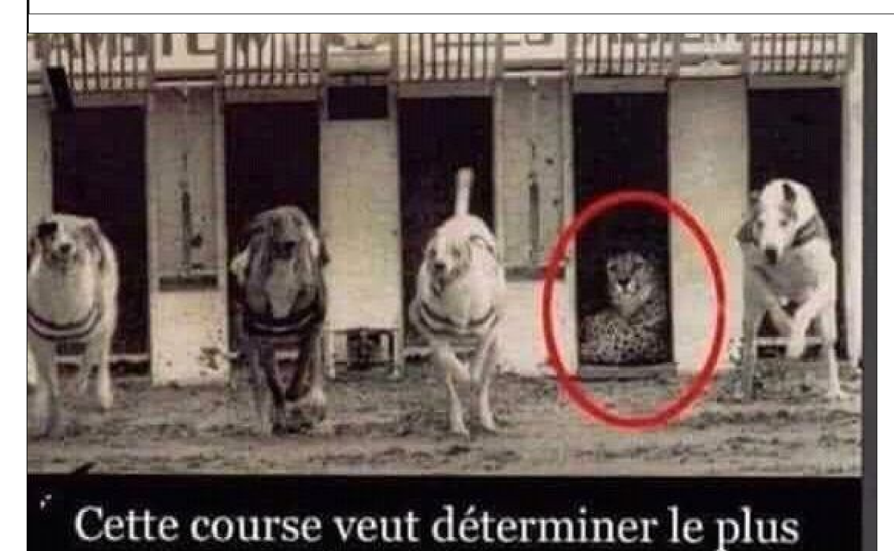
1-Ce ci va anéantir les espèces piscicoles autochtones

2-ce ci aura un impact négatif sur l'économie de la population locale basée sur un tourisme de fortunes des visiteurs de ces sources

3-ce projet va déformer le paysage naturel et les parcours de pêche de renommée internationale

4-que l'électricité peut-être générée par d'autre moyen et éviter le nuir à nos rivières

Agissons ensemble pour sauver d'Oum Rbia.





" AFRIQUE EN DANGER PERMANENT !"

J'attendais tranquillement un ami au terminus d'autobus de Montréal quand un monsieur d'un certain âge a pris place à mes côtés avant d'engager l'une des conversations les plus enrichissantes de ma vie. Professeur d'études stratégiques dans un institut international, l'homme connaît le continent africain comme le fond de sa poche. Son analyse, son point de vue sur notre avenir, donne froid dans le dos. Et s'il vous plaît, ne sortez pas la rancune du « colon nostalgique ».

Lisez avec la tête et la raison ce qu'il dit. Je vous rapporte fidèlement ses constats :



« Cela fait maintenant plus de 25 ans que j'enseigne la stratégie. Dans ma carrière, j'ai eu affaire à des dizaines d'officiers et de hauts fonctionnaires africains. Je suis malheureusement obligé de vous dire ceci : du point de vue des études stratégiques, de l'analyse et de l'anticipation, je leur donne un gros zéro pointé.

Nos stagiaires africains sont très instruits, ils ont de belles tenues militaires ou manient le français de manière remarquable, mais, dans les cours, ils ne nous apportent rien. Tout simplement, parce qu'à ma connaissance, dans toute l'Afrique francophone, il n'y a pas un seul centre d'études stratégiques et internationales avec des vrais professionnels à leur tête. Je vais vous expliquer

pourquoi je n'ai aucun espoir pour ce continent. Au moment où je parle, le monde fait face à trois enjeux principaux : l'énergie, la défense stratégique et la mondialisation. Donnez-moi un seul cas où l'Afrique apporte quelque chose: Rien !

Commençons par l'énergie et précisément le pétrole: Tous les experts mondialement reconnus sont unanimes à reconnaître que d'ici 15 à 20 ans, cette ressource sera rare et excessivement chère. En 2020, le prix du baril tournera autour de 120 dollars. C'est conscients de cette réalité que des pays comme les USA, la France, la Chine, le Royaume Uni, etc. ont mis sur pied des task force chargés d'étudier et de proposer des solutions qui permettront à ces nations de faire main basse sur les ressources mondiales, de s'assurer que quoi qu'il advienne, leur approvisionnement sera assuré. Or, que constate-t-on en Afrique ? Les dirigeants de ce continent ne sont même pas conscients du danger qui les guette : se retrouver tout simplement privé de pétrole, ce qui signifie ni plus ni moins qu'un retour à la préhistoire ! Dans un pays comme le Gabon qui verra ses puits de pétrole tarir dans un maximum de 10 ans, aucune mesure de sauvegarde, aucune mesure alternative n'est prise par les autorités. Au contraire, ils prient pour que l'on retrouve d'autres gisements. Pour l'Afrique, le pétrole ne comporte aucun enjeu stratégique : il suffit juste de pomper et de vendre.

Les sommes récoltées prennent deux directions : les poches des dirigeants et les coffres des marchands d'arme. C'est pathétique!

Ensuite, la défense stratégique: L'état de déliquescence des armées africaines est si avancé que n'importe quel mouvement armé disposant de quelques

pick-up et de Kalachnikov est capable de les mettre en déroute. Je pense qu'il s'agit plus d'armées de répression intérieure que de guerre ou de défense intelligente.

Pourquoi ? Parce que, comparées aux armées des nations développées, de la Chine, de l'Inde ou du Pakistan, les forces africaines rappellent plus le Moyen âge que le 21e siècle. Prenez par exemple le cas de la défense anti- aérienne. Il n'y a quasiment aucun pays qui possède un système de défense équipé de missiles anti-aériens modernes. Ils ont encore recours aux canons antiaériens. Les cartes dont disposent certains états-majors datent de la colonisation ! Et aucun pays n'a accès à des satellites capables de le renseigner sur les mouvements de personnes ou d'aéronefs suspects dans son espace aérien sans l'aide de forces étrangères. Quelle est la conséquence de cette inertie ? Aujourd'hui, des pays comme les Etats-Unis, la France ou le Royaume-Uni peuvent détruire, en une journée, toutes les structures d'une armée africaine sans envoyer un seul soldat au sol... Rien qu'en se servant des satellites, des missiles de croisière et des bombardiers stratégiques. A mon avis et je crois que je rêve, si les pays africains se mettaient ensemble, et que chacun accepte de donner seulement 10 % de son budget militaire à un centre continental de recherche et d'application sur les systèmes

de défense, le continent peut faire un pas de géant. Il y a en Russie, en Ukraine, en Chine, en Inde, des centaines de scientifiques de très haut niveau qui accepteraient de travailler pour 3000 dollars US par mois afin de vous livrer des armes sophistiquées fabriquées sur le continent et servant à votre défense. Ne croyez pas que je rigole. Il ne faut jamais être naïf. Si la survie de l'Occident passe par une re-colonisation de l'Afrique et la mainmise sur ses ressources naturelles vitales, cela se fera sans état d'âme. Ne croyez pas trop au droit international et aux principes de paix, ce sont toujours les faibles qui s'accrochent à ces chimères.

Je pense qu'il est temps de transformer vos officiers (dont 90 % sont des fils à papa pistonnés qui ne feront jamais la guerre et je sais de quoi je parle) en scientifiques capables de faire de la recherche et du développement.

Mais, je suis sceptique. Je crois que ce continent restera enfoncé dans le sommeil jusqu'au jour où le ciel lui tombera sur la tête.

Enfin, la mondialisation: Malheureusement, comme dans tous les autres sujets qui ont fait leur temps, les stagiaires africains que nous recevons sont d'excellents perroquets qui répètent mécaniquement les arguments qu'ils entendent en Occident. A savoir, il faut la rendre humaine, aider les pays pauvres à y faire face. Vous savez, dans mes fonctions, il y a des réalités que je ne peux dire, mais je vais vous les dire. La mondialisation est juste la forme moderne de perpétuation de l'inégalité économique. Pour être clair, je vous dirai que ce concept a un but : garder les pays pauvres comme sources d'approvisionnement en biens et ressources qui permettraient aux pays riches de conserver leur niveau de vie. Autrement dit, le travail dur, pénible, à faible valeur ajoutée et impraticable en Occident sera fait dans le Tiers-monde. Ainsi, les appareils électroniques qui coûtaient 300 dollars US en 1980 reviennent toujours au même prix en 2006. Et puisque l'Afrique n'a toujours pas un plan cohérent de développement économique et d'indépendance, elle continuera à être un réservoir de consommation où seront déversés tous les produits fabriqués dans le monde.

Pour moi, l'indépendance signifie d'abord un certain degré d'autonomie. Mais, quand je vois que des pays comme le Sénégal, le Mali, le Niger, le Tchad ou la Centrafrique importent quasiment 45 % de leur propre nourriture de l'étranger, vous comprendrez qu'un simple embargo militaire sur les livraisons de biens et services suffirait à les anéantir.

Pour terminer, je vais vous raconter une anecdote: Je parlais avec un colonel sénégalais venu en stage chez nous il y a quelques mois. Nous regardions à la télévision les images de millions de Libanais qui défilaient dans les rues pour réclamer le retrait des soldats syriens de leur pays. Je lui ai demandé ce qu'il en pensait.

Il m'a répondu : « Les Libanais veulent retrouver leur indépendance et la présence syrienne les étouffe ». C'est la réponse typique de la naïveté emprunte d'angélisme. Je lui ai expliqué que ces manifestations ne sont ni spontanées ni l'expression d'un ras-le-bol.

Elles sont savamment planifiées parce qu'elles ont un but. Israël piaffe d'impatience d'en découdre avec le Hezbollah et puisque Tel-Aviv ne peut faire la guerre en même temps aux Palestiniens, au Hezbollah et à la Syrie, son souhait est que Damas se retire. Une fois le Liban à découvert, Israël aura carte blanche pour l'envahir et y faire ce qu'elle veut. J'ai appelé cet officier sénégalais il y a deux jours pour lui rappeler notre conservation. Malheureusement, il était passé à autre chose. Son stage ne lui a servi à rien.

J'espère vraiment qu'un jour, les Africains auront conscience de la force de l'union, de l'analyse et de l'anticipation. L'Histoire nous démontre que la coexistence entre peuples a toujours été et sera toujours un rapport de force. Le jour où vous aurez votre arme nucléaire comme la Chine et l'Inde, vous pourrez vous consacrer tranquillement à votre développement. Mais tant que vous aurez le genre de dirigeants que je rencontre souvent, vous ne comprendrez jamais que le respect s'arrache par l'intelligence et la force. Je ne suis pas optimiste. Car, si demain l'Union Africaine ou la CEDEAO décide de créer un Institut africain d'études stratégiques crédible et fiable, les personnes qui seront choisies se précipiteront en Occident pour apprendre notre manière de voir le monde et ses enjeux. Or, l'enjeu est autre, il s'agit de développer leur manière de voir le monde, une manière africaine tenant compte des intérêts de l'Afrique. Alors, les fonctionnaires qui seront là, à statut diplomatique, surpayés, inefficaces et incapables de réfléchir sans l'apport des experts occidentaux se contenteront de faire du copier-coller, ce sera un autre parmi les multiples gâchis du continent. Avant que vos ministères des Affaires étrangères ne fassent des analyses sur la marche du monde, ils feraient mieux d'en faire d'abord pour votre propre « intérêt ».

O.S. (journaliste, Montréal)

Nzinga, la plus grande résistante contre la traite européenne en Afrique

"Le Nègre ignore que ses ancêtres, qui se sont adaptés aux conditions matérielles de la vallée du Nil, sont les plus anciens guides de l'humanité dans la voie de la civilisation" Cheikh Anta Diop

Nzinga, la plus grande résistante contre la traite européenne en Afrique
Au 17e siècle a vécu cette reine angolaise à la grandeur infinie, cette légende absolue, qui pendant 40 années, a férocement combattu les Européens.



Nzinga (Illustration d'Achille Deveria en 1830)

A la fin du 15e siècle, c'est envoyés par le Vatican que les Portugais arrivent en Afrique pour débuter la traite négrière européenne. Par leurs actes terroristes, ils commencent l'anéantissement du prestigieux empire Kongo, permettant à ses royaumes vassaux, dont celui de Ndongo, de prendre son indépendance.
En 1560, c'est avec des missionnaires que les Portugais font voile vers le sud, pénètrent l'embouchure de la rivière Kwanza et arrivent à Ndongo, où règne le Ngola (roi) Kiluanji kia Ndambi. Suspicieux, Kiluanji kia Ndambi leur accorde pourtant l'hospitalité. Les Portugais vont mettre à profit ces années pour étudier le fonctionnement du royaume, recenser ses richesses, pour venir plus tard avec une armée le détruire.
L'île de Luanda, localité de Ndongo d'où étaient collectés les cauris servant de monnaie à l'empire Kongo, devient un important port d'où les Africains sont déportés vers l'univers concentrationnaire des Amériques. A l'intérieur des terres, les survivants des tueries lors des razzias sont enchaînés, marchent pendant des jours, se suicident avec leurs enfants dès la moindre occasion. Ceux qui arrivent vivants sont balayés par les larmes et la dépression. Ils sont entassés dans les cales de bateau pour aller produire – dans une violence innommable inconnue du monde africain – le sucre, le café et le coton qui enrichiront l'Europe renaissante.
C'est au milieu de cet apocalypse que Nzinga naît en 1581. Fille du Ngola Mbandi Kiluanji, elle est témoin de la résistance menée par son père et ses armées. Devant la puissance de feu des Européens, le peuple Mbundu et son royaume de Ndongo recule inexorablement. Mbandi Kiluanji détecte chez sa fille bien aimée les qualités d'un leader et la forme dans la gestion et la défense du royaume. Adolescente, la princesse accompagne déjà son père sur les champs de bataille.

A la mort du roi, le prince Mbandi, seul fils des quatre enfants, prend les rênes de Ndongo. Il décide lui aussi de continuer l'offensive,



Nzinga et son père Mbandi Kiluanji
Illustration de Pat Masioni pour l'Unesco

décision que Nzinga trouve précipitée. Jaloux de son influente sœur, Mbandi fait tuer le fils de Nzinga, par peur que celui-ci ne prétende un jour au trône. Dévastée, la princesse est exilée.
Mbandi se lance dans une série d'attaques contre les Portugais et est systématiquement vaincu. Trois quarts de ses hommes, soit 15 000, trouvent la mort au combat. Les ennemis parviennent même à tuer sa femme. En 1618, 94 de ses chefs sont exécutés par les Portugais. Le conseil des sages du royaume le convainc donc de sauver ce qui peut l'être et de négocier un traité de paix avec l'ennemi.
Sous la pression des élites, Mbandi s'excuse pour la peine infligée à sa sœur, et mandate Nzinga, connue pour sa force de caractère, pour rencontrer les Portugais. En 1622, à 41 ans, Nzinga fait le voyage pour Luanda et débute ainsi le récit de sa légende.
La brillante historienne africaine-caribéenne Sylvia Serbin, dans son livre Reines d'Afrique et Héroïnes de la diaspora noire, raconte le voyage de la princesse angolaise « Portée en litière par une brigade de serviteurs véloces, Zingha, accompagnée d'une escorte de courtisans et d'un détachement armé, fit le voyage en quelques jours. Luanda ! Que de transformations sur ce territoire arraché au royaume de ses pères ! Avec ses allures de ville européenne et ses églises, dont la première fut construite en 1505, elle était parsemée d'imposantes demeures en bois abritant les nouvelles élites coloniales, et de hangars à esclaves tournés vers l'Atlantique.
Une salve de vingt et un coups de canons tonna enfin, saluant l'arrivée de la délégation aux portes de la capitale. Le cortège apparut, déclenchant des exclamations d'enthousiasme dans la foule africaine contenue par deux colonnes de miliciens portugais.
Zingha était vêtue d'un pagne de fin velours en raphia. Une étole de couleur vive posée en écharpe sur ses épaules lui couvrait à peine la poitrine. Sa couronne d'or massif sertie de pierres précieuses et surmontée d'une touffe de plumes multicolores formait un petit casque sur sa tête. Tout en elle traduisait la fierté des femmes de haute lignée. »
La princesse rencontre le gouverneur portugais. Pour la rabaisser pendant les négociations, un tapis est posé en face du gouverneur assis sur une chaise, et Nzinga invitée à s'y asseoir. Refusant cette humiliation, elle jette un coup

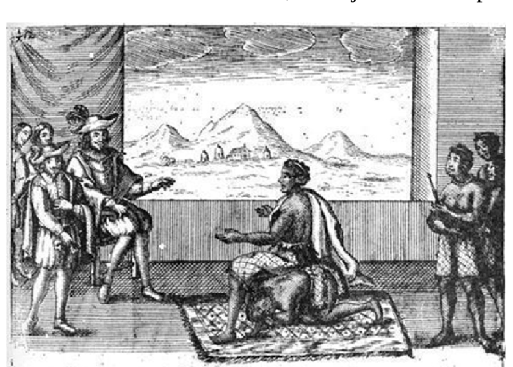
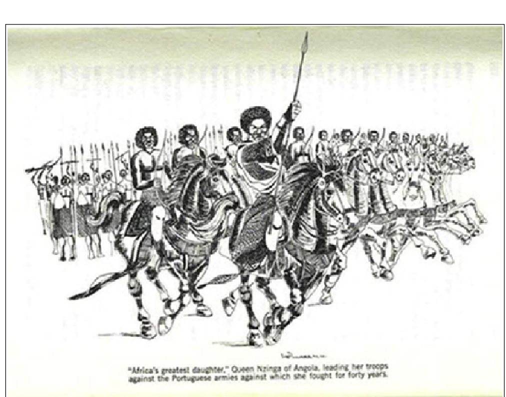


Illustration de la rencontre entre Nzinga et les Portugais en 1622

d'œil autoritaire à une de ses servantes, qui se met à 4 pattes et lui présente son dos sur lequel elle s'assoit. Les Portugais sont stupéfaits.

Nzinga tient tête aux Européens, obtient leur retrait de la localité d'Ambaca, Ndongo est exempté de tributs à verser aux occupants. La Princesse en profite pour étudier les Portugais et leur organisation, et est baptisé Ana.
Quelques mois après, le nouveau gouverneur refuse de respecter les accords et attaque. Le roi Mbandi est défait et s'enfuit. Les hommes de Nzinga le retrouvent et le contraignent de se suicider par empoisonnement. Nzinga n'aura jamais pardonné la mort de son fils. En l'an 5859 de l'ère africaine – soit 1623 après JC – la fille de Mbandi Kiluanji prend les pleins pouvoirs et devient reine de Ndongo sous le nom de Ngola Mbandi Nzinga Bandi kia Ngola (la reine dont la flèche atteint toujours le but). Elle a 42 ans.
Aguerrie au combat, elle mène elle-même ses troupes et harcèle par des méthodes de guérilla les armées portugaises. Charismatique, elle harangue ses soldats, conquiert le royaume de Matamba et y installe sa capitale. Profitant d'un large réseau de renseignements, elle fait infiltrer



Nzinga à la tête de ses armées
Source : The destruction of Black civilizations, Chancelor Williams

l'armée portugaise par ses hommes, qui lui rapportent des armes, des informations et enrichissent son art de la guerre.

Elle va jusqu'à traiter les Africains enrôlés dans l'armée portugaise d'esclaves, et en appelle à leur conscience patriotique pour qu'ils la rejoignent. Elle noue des liens avec des royaumes voisins pour combattre les Européens et en finir avec la mise en esclavage de son peuple. Sa sœur Kifunji est prise et décapitée par les Portugais, son corps jeté dans une rivière.
A 66 ans, Nzinga mène ses troupes et affronte 20 000 portugais à la bataille de Senga. Les missionnaires, qui pensaient l'avoir convertie au christianisme et rendue docile des années plus tôt, avouent leur échec. Constatant les relations conflictuelles entre les Hollandais et les Portugais pour le contrôle de la traite, la Ngola s'allie stratégiquement avec les premiers, l'objectif étant après de s'en prendre à eux aussi. Des bataillons de Hollandais passent sous son commandement. Sa coalition s'empare du port de Luanda, repris plus tard par les Portugais du Brésil. A 67 ans, elle bat les Portugais à bataille d'Ilamba.
A 73 ans, fusil à la main, Nzinga continue à parcourir les forêts et les savanes et retourne les soldats africains de l'armée portugaise, en leur offrant des terres. Elle choisit d'attaquer lors des saisons porteuses de paludisme, auxquelles les Portugais ne sont pas habitués.
Lassés par des décennies de guerre contre la Ngola, les Portugais choisissent finalement de négocier et reconnaissent l'indépendance de Matamba et de la partie de Ndongo sous contrôle de Nzinga. La reine a 76 ans.
Ngola Mbandi Nzinga Bandi kia Ngola s'éteint en 1663 à 82 ans, après une vie dédiée à la lutte pour la libération des peuples d'Angola. Ndongo sera entièrement conquis 8 années après sa mort. La mise en esclavage des Angolais par les Portugais se poursuivra jusqu'en 1975, année de l'indépendance du pays après une très longue lutte. La reine est considérée en Angola comme la mère du pays.



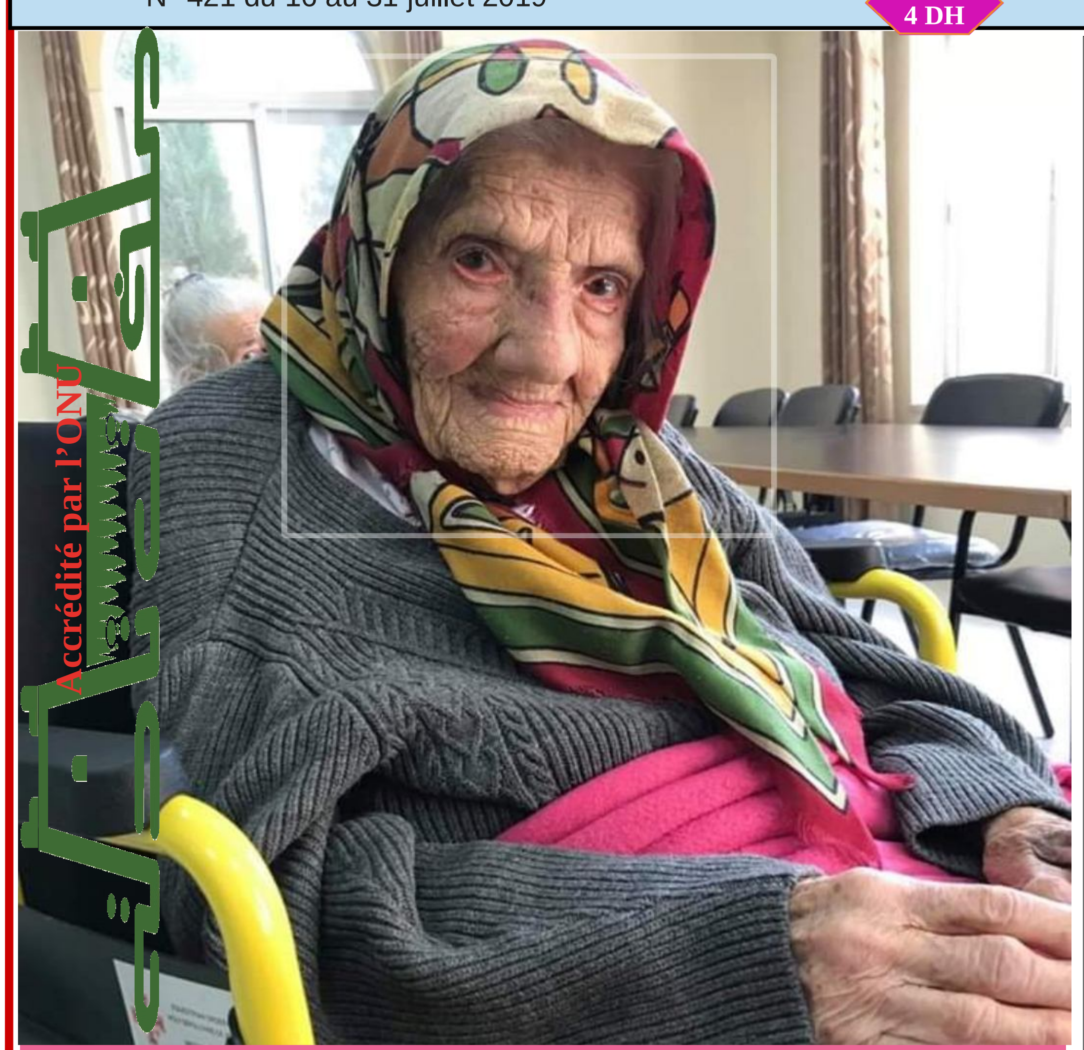
Statue colossale de Nzinga Mbandi à Luanda, capitale de l'Angola



Les résistances en Afrique contre la traite ont été très nombreuses et ont commencé dès l'arrivée des Européens. Pendant les 16e et 17e siècles surtout, partout des guerres de résistances ont été menées par les rois, avec un courage invraisemblable. Que ce soit Mamvuru ou Mutapa Mukombwe au Zimbabwe, les Mfalme de la civilisation Swahili dont un est mort décapité, Les rois du Kongo dont Antonio qui est mort décapité, Badu Bonsu du Ghana qui est mort décapité, les rois Igbo, le roi Almamy de Sénégambie, et même le roi Mbandi frère de Nzinga etc…
Mais tous ces glorieux rois ou presque ont plié face à la supériorité technologique de l'ennemi. Ce qui distingue Nzinga, c'est non seulement la longévité extraordinaire de son combat mais aussi le fait qu'elle ait réussi à contenir l'apocalypse qui s'est abattu sur le continent.
Tout ceci nous fait dire que Nzinga est la plus grande figure de la résistance en Afrique contre la traite négrière européenne, elle est la deuxième femme africaine la plus grande de tous les temps après Kandake Amanirenas, et est tout simplement un des plus grands personnages africains de l'histoire.
Hotep !
Par : Lisapo ya Kama

Notes :

• Njinga Mbandi, reine du Ndongo et du Matamba, par Sylvia Servin, Edouard Joubeau, Pat Masioni, Adriana Balducci, Sylvao Souindoula ; Œuvre réalisée dans le cadre des programmes de l'Unesco.
• Great Black Leaders, édité par Ivan Van Sertima (Chapitre de John Henrik Clarke)
• Reines d'Afrique et Héroïnes de la diaspora noire, Sylvia Serbin
• Histoire de l'Afrique noire, Joseph Ki-Zerbo
• Histoire générale de l'Afrique, Unesco, volume 5
• Black Past
Spread the love



GARDIENNE ET DETENTRICE DU DROIT AU RETOUR

Avant de nous quitter, en ce mois de juillet **Zakia Hannah Awwad**, qui n'a jamais failli au principe, du « droit au retour » des palestiniens à la suite de l'exode qui accompagna la de 1948, ainsi que de leurs descendants, a vu se profiler l'espoir à l'horizon :
"Une génération s'est levée, une autre se lèvera, puis une autre..." demain est en marche. Le droit du retour plus que jamais revendiqué
Repose en paix, Zakia, toi qui, à 99 ans ne t'es jamais sentie seule ni vieille, toi qui as su te prémunir contre la solitude et l'action du temps par l'espoir et la beauté du cœur.

POLITIQUE D'IMMIGRATION ET CRIMES CONTRE L'HUMANITÉ

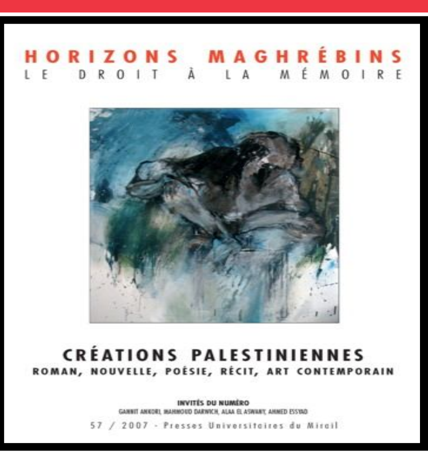


Des avocats internationaux demandent à La Haye d'enquêter sur les crimes contre l'humanité commis par l'Union européenne pour sa politique d'immigration

Les juristes affirment que les États membres sont responsables de la mort d'immigrants en Libye et en Méditerranée

Les migrants s'accrochent aux flotteurs avant d'être secourus en Méditerranée en janvier 2018. PICTURE ALLIANCE GETTY
ANA CARBAJOSA ISABEL FERRER LUCIA ABELLÁN
Berlin / La Haye / Madrid 3 JUIN 2019
La politique migratoire de l'Union européenne, sur le banc. C'est l'objectif de la lettre qu'un groupe d'avocats internationaux envisage de déposer ce lundi devant la Cour pénale internationale (CPI) à La Haye, dans lequel ils prétendent présenter «des preuves mettant en cause l'UE ainsi que des fonctionnaires et des représentants des États membres». la commission de crimes contre l'humanité "en laissant vraisemblablement la réduction du flux migratoire entre les mains de la Libye. La plainte repose en grande partie sur des déclarations publiques de fonctionnaires de l'UE et de fonctionnaires eux-mêmes, ainsi que sur des documents internes d'organes communautaires.
Tout au long des 242 pages, adressées au procureur de la Cour basé à La Haye - auxquelles ce journal et d'autres Européens ont eu accès - dénoncent le fait que l'UE et les représentants des États membres "n'ont pas personnellement commis les crimes . Cependant, ils étaient conscients du caractère illégal et criminel des actes et des omissions pouvant constituer des crimes relevant de la compétence de la CPI et du Statut de Rome [son texte fondateur]. Ils ont conçu, organisé et favorisé son application. " Ils l'ont fait, disent-ils, "en toute connaissance de cause et en temps réel, de ses conséquences mortelles". Les avocats estiment qu'entre janvier 2014 et juillet 2017, au moins 14 500 migrants se sont noyés en Méditerranée. Entre 2016 et 2018, plus de 40 000 personnes ont été interceptées et transférées versla force en centre de détention et de torture en Libye.

La perte chez Ghassan Kanafani dans Retour à Haïfa



Ghassan Kanafani, nouvelliste, romancier, critique littéraire, journaliste, est né en 1936 à Akka (St Jean d'Acre), sur le littoral de la Galilée, en Palestine. Il a vécu à Jaffa jusqu'à la guerre israéloarabe de 1948 où il dut partir, lui et ses parents, en exil, d'abord au Liban puis plus tard en Syrie. Il a vécu et travaillé à Damas, puis au Koweït et, à partir de 1960, à Beyrouth où il militait au sein du Mouvement Nationaliste Arabe. Il a été rédacteur en chef de Al-Anwar (Les clartés) et Al-Hadaf (La cible), organe du Front Populaire de Libération de la Palestine, jusqu'à sa mort violente le 8 juillet 19721. Kanafani a écrit dix-huit livres, et des centaines d'articles sur la culture, la politique et la lutte du peuple palestinien. Il reste une des figures les plus marquantes de la littérature palestinienne : Qui suis-je, s'interroge Youssef Idris, pour pouvoir présenter un auteur qui a ôté à la littérature arabe toute la honte, et qui a lavé de son sang la paresse de cent ans ? Qui suis-je et qu'ai-je fait pour la cause pour présenter un auteur qui a fait pour elle ce qui est devenu parmi les légendes2 ? La grandeur de Kanafani est étroitement liée à son réalisme qui rompt avec une littérature ancrée dans l'imaginaire. Il cherche la voie moyenne entre les extrêmes et s'efforce de montrer artistiquement la réalité historique de cette voie par la figuration des grandes crises de l'histoire palestinienne3. Venons-en à présent au sujet. Ce thème «la perte » a incontestablement pris une place de plus en plus importante depuis la
Nakba4. Mais malgré cette place cruciale, ce champ d'études reste relativement mal exploré ou fait l'objet de critiques insuffisantes. Notre objectif principal était d'étudier le texte choisi du point de vue de la poétique, et non de la politique de la perte. Cet objectif de recherche que nous nous sommes donné est une tentative de réponse à la production élevée, encore aujourd'hui, d'interprétations où prédomine une approche de lecture réductionniste des textes de Kanafani5. Le choix de ce thème découle d'une constatation personnelle. Nous avons remarqué lors de la lecture de cette oeuvre, que la perte se présente comme moteur central de création. Ce thème se manifeste pour donner naissance à un procédé poétique particulier. La perte est partie inévitable de l'expérience humaine et, selon nous, tous les grands ouvrages littéraires qui nous touchent, nous inspirent ou nous marquent, peuvent, à un niveau ou à un autre,
58 la perte chez ghassan kanafani dans retour à haïfa mohamed radi

le massacre de Sabra et Chatila



Une chercheuse française obtient un doctorat pour une thèse sur le massacre de Sabra et Chatila dans la littérature et l'art

Anis Ahmed Balafrej

Bordeaux, 28.06.2019 - La chercheuse française Sandra Barrère a obtenu un doctorat en littératures française francophone et comparée après avoir discuté de sa thèse intitulée "Écrire une histoire tue. Le massacre de Sabra et Chatila dans la littérature et l'art".
Dirigée par le professeur Engélibert, avec, parmi les membres du jury la comparatiste Catherine Coquio et le grand expert de l'histoire contemporaine du monde arabe du Collège de France Henry Laurens, cette thèse a été soutenue à l'Université Bordeaux-Montaigne le 28 juin dernier.
Le chercheuse a rappelé les circonstances historiques du massacre des camps de réfugiés palestiniens à Beyrouth, Sabra et Chatila, et les a placés dans un contexte plus vaste qui dépasse la guerre au Liban qui vise à nier la présence palestinienne depuis la Nakba. Elle s'est de plus appuyée sur la résolution du 16 décembre 1982 de l'Assemblée générale des Nations Unies qui a qualifié les exactions en « acte de génocide ».
La chercheuse a expliqué que ce qui a motivé sa recherche, c'est, d'une part le fait que, quand bien même le massacre a été largement couvert par les médias internationaux, l'absence de travail historique dans les manuels scolaires au Liban, dans la région tout comme en Occident, et d'autre part le fait qu'un grand nombre d'œuvres culturelles se saisissent de ce moment pour compenser en quelque sorte les manques de l'histoire.
La chercheuse a rassemblé quelque 43 œuvres, couvrant tous les champs de la production littéraire et artistique (roman, carnet, poème, récit autobiographique, films, peinture, sculpture, roman graphique, performance d'art corporel, etc.), rassemblant des œuvres d'auteurs tels que Jean Genet, Mahmoud Darwich, Elias Khoury, Ari Folman, Nancy Huston, Dia Al-Azzawi, Mona Hatoum, etc.
Cette recherche est le produit d'un travail de 5 années, enclenché après un séjour de 4 ans au Liban (de janvier 2011 à août 2014).
Sandra Barrère tente de mettre en évidence le rôle à la fois historiographique, funéraire et réparateur du geste artistique dans la préservation de la mémoire palestinienne, qui doit relever de nombreux défis, notamment le fait qu'il existe une autre mémoire associée aux événements historiques survenus en Europe au cours de la Seconde Guerre mondiale, laquelle mémoire capte non seulement toute l'attention, mais engendre des effacements mémoriels, des phénomènes de non savoir, d'irrésolution, qui produisent à l'évidence du dépit, de l'antisémitisme, voire de la violence. Elle entend par cette recherche plaider pour la porosité des mémoires, leur mise en relation et en partage, et contribuer à un discours de paix dans et par la culture.
Le Premier conseiller de la délégation palestinienne auprès de l'Union européenne, la Belgique et le Luxembourg, Hassan Al-Balawi, présent à la soutenance, a rendu hommage à la thèse, la qualifiant d'ouvrage académique de référence, en tant qu'il fait un recensement de ce qui existe comme œuvres artistiques et littéraires sur un massacre qui a secoué le monde, mais aussi en tant que ce travail est un acte politique courageux.
Il a précisé que la thèse ne deviendrait pas seulement un livre, mais ferait également l'objet d'une exposition itinérante dans un certain nombre de pays du monde, y compris la Palestine.